جامعةأمدرمان الإسلامية

كلية الدراسات العليا

كلية اللغةالعربية

قسم الدراسات الأدبية والنقدية

اختيارات أبي الفضل الميكالي الشعرية من خلال كتابه المنتخل

دراسة تحليلية نقدية

مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية تخصص الأدب والنقد

إعداد الطالبة :

حليمة عثمان حسين محمد

إشراف الدكتور:

أبوصباح علي الطيب .

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾

سورة النحل الآية (١٠٣)

إهداء

أُهدي ثمرة هذا البحث إلى..

روح أبي الطيبة وأسأل ذا الجلال والآلاء أن ينزله منازل الشهداء، ويجعلـــه في جنة عالية قطوفها دانية.

وأسعد كثيراً بإنجاز هذا البحث الذي طالما حثني عليه، وأقولُ بجلدٍ:

وكيف أنساكَ لاـــعْمَاكَ واحدةٌ عندي ولا بالذي أسديتَ منْ قـــدَمِ

أمي الحبيبة التي تُضيءُ لي بدعائها، سائلةً الله أن يحفظها، قائلةٌ لها:

وما إنْ أرى شيئاً يكون مُشاكِلاً لِبرِّ كِ إلاَّ أنْ أزيدَكِ منْ عُمْري

شكر وعرفان

أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني بعد الله سبحانه وتعالى إلى:

الدكتور/ أبو صباح علي الطيب الذي أشرف على هذا البحث بملاحظاته الدقيقة وتوجيهاته السديدة ومنحني من وقته وجهده الكثير مع ماله من مسئوليات جسام، فلم يبخل علي ّبعلمه الواسع الثر وفيض معرفته الزاخر مما فتّق أمامي أفاقاً وأفكاراً ظلت عوناً وسنداً لدراستي هذه واني لرد صنيعه لعاجزة ولا يسعني إلاَّ قول البحتري:

فلو أنَّ أعضائي تَحوَّلنَ ألسُناً بشُكْرِ الذي أوليتَ لم توفِ حقَّهُ

والشكر كذلك للأستاذين الموقرين عضوي لجنة المناقشة لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة:

الدكتور حمد محمد عثمان مناقشاً داخلياً .

الدكتور فؤاد شيخ الدين مناقشاً خارجياً .

لكم علينا امتنان لا امتنان به وهَل تُمنُّ سمواتٌ بأمطارِ

إن كان أورقَ أقوامُ فإنَّكُمُ مُفَضَّلُونَ بتنويرٍ وأثمارِ

كأنَّما النَّاس في الدَّنيا بظلِّكمُ قد خيَّموا بين جنَّاتٍ وأنهارِ

ومن ثمَّ فالشكر لكلية اللغة العربية التي أنا ابنة يمها وإلى مرشدّي هواة العربية ومنارات الفكر أساتذتي بالكلية .

والشكر أيضاً لمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية، ومكتبة الأمير، ومكتبة التجاني. قائلةً لهم:

شكرتُكم إنَّ الشُكرَ حَبلٌ من التُّقى ولا كلٌّ من أقرضْتُهُ نعمةً يقضي

وأُقر بخالص الشكر للأستاذه بلقيس، فقد شدت من أزري.

وخالص شكري وتقديري لإخوتي، وأخواتي، إلى الصديقات رفيقات العلم "عفاف، إيمان، عواطف" ولهم أقول:

من لا يقومُ بشُكرِ نِعمةِ خِلِّهِ فمتى يقومُ بشكر نعمة ربِّهِ

وآيات الشكر موصولة لمن لم يسع المجال لإثبات فضله داعيةً الله أن يجزي خيراً كل من أعانني على إتمام هذه الرسالة .

Abstract

This research is discussing experimentation of Abo Alfadl Almekale in the poetry, during his book Almntkhl, and divide this studies to introduction, facilitating and three separation.

Introduction:

It discussing the reasons of choosing the topic and significance and previous studies.

In purview of research and the exporter, difficulties that frontal the research and method that followed in the study and the frame of the research and its partition.

The facilitating discussing compressing of Abo Alfadl Almekale and the general transpire in it, political, transpire socialite and ideological transpire . and discussing about meaning of experimentation poetry and advantage and the reasons of going. And experiment from anciently time up to modern time And also discussing the separations of research and conferring, the life requirement of Abo Afadl Almekale .also the research mention the method of experiment poetry. The viewing of in formation and text the research is explain it how system, partition and how or gaining.

The book contain ethically item and also transfuse the last poetry for that the research discussing the fount of Almekale. And his link.

The epilogue of research is contain at outline of research and finding that the research arrived to it.

And the recommendation of researcher and the last the artistry cataloguing.

مُــقــدِّمة:

بسم الله، والحمد لله على ما وهب أمة محمد **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ** من علمٍ ودين فاقت بهما العالم، وقادت البشرية إلى حضارة نشرتْ ظلالهــا علــى بقــاع الأرض. وما زالت المختارات الأدبية والشعرية تنضح بأشعار وتلهج بفنون تعــم أرجاء المعمورة، وتعبر عن همة أعلامنا . وقدر من قدموا لغتنا وأدبنا الأصيل.

يُعدُّ كتاب المنتخل للميكالي من الكتب القيمة في الأدب العربي، وهو يحتل مكانة بارزة بين كتب الاختيارات الشعرية التي أفاد الناس منها، وكانت تدرس في حلقات العلم إذ ذكر بعضهم أنهم تثقفوا به. وقد تفرد عما سبقه بمنهجية محكمة، إذ اتبع مؤلفه منهجاً واضحاً.

وتتجلى أهمية الكتاب بما حشد فيه مؤلفه الكثير من الأشعار فعمــل بــذلك على حفظها من الاندثار.

وقد وفق الميكالي في اختيار اسم كتابه "المنتخل" إذ انتخله من عيون الشعر الجاهلي والإسلامي والعباسي إلى زمانه، فقد جمع في كتابه هذا أشعاراً لشــعراء اندثرت دواوينهم وصارت في عــِداد المفقودة.

عنوان البحث:

يأتي البحث بعنوان: اختيارات أبي الفضل الميكالي الشعرية من خلال كتابه المنتخل دراسة تحليلية نقدية، وقد اخترت دراسة المنتخل لما يحوي من تجــارب أدبية لها أبعاد فنية وجمالية،، فمثل هذه الكتب من المختارات كان يربى ويــؤدب بها النشأ من الأمراء لما تحويه من مادة ذات قيم أدبية، وأخلاقية طيبة .

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤل التالي:

هل أسهمت اختيارات الميكالي في رفد تراثنا الأدبي بشكل يمكن أن يفيــد منها المتلقي؟

أسباب اختيار الموضوع:

إن من أهم الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع:

١/ قلة الدراسات حول اختيارات المنتخل بالرغم مما حوته من قيمة علمية .

٢/ الإحساس بغنى المنتخل نظراً لما توافر عليه من اختيارات لها أثرها الكبير في تاريخنا الأدبي .

٣/ دفعني الموضوع نفسه لاختياره لما فيه من سلاسة بيد أني من هواة الأدب الرصين الذي تخالج النفس تعابيره فوجدت ضالتي في المنتخل الميكالي.

٤/ الرغبة في قول كلمة عن واقع أمتنا الشعري،بما ينطوي عن إرث ثقافي وحضاري خدم اللغة العربية وأجيالها.

٥/ تقديم مادة علمية وفيرة تخدم اللغة العربية وأجيالها الراغبة في كشف خبايا هذا التراث.

أهمية البحث:

تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها –حسب علمي– إذ لم يسبق لباحث أن تناول اختيارات الميكالي بدراسة تحليلية نقدية شاملة لما فيه من مادة أدبية جديرة بالدراسة والتأمل وإبراز، سمات العصر الذي عاش فيه الميكالي وهو القرن الخامس الهجري الذي يمثل الحماسات والأمالي والمختارات وتمَّ اكتشاف المكنون من أصدافها وأسرارها.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى إغناء المكتبة الأدبية بمحاولة قد تضيف إلى تجاربنا السابقة بما تتوصل إليه من نتائج، وتنتهي إليه من توصيات،كما يهدف البحث إلى عدة أشياء أهمها:

- الكشف عن الاتجاهات الشعرية التي حوتها اختيارات الميكالي.
- الوقوف على تأثرها بالاختيارات السابقة، وتأثيرها في اللاحقة.
- الإسهام في دفع حركة البحث العلمي.
- التمهيد لدراسات مستقبلية حول اختيارات الميكالي.

أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الخصائص الفنية التي تميز بناء اختيارات الميكالي عن غيرها من الاختيارات الأخرى؟

- ما المناخ الفكري الثقافي الذي أنتج فيه الميكالي اختياراته؟
- ما أثر الجانب الذاتي –للميكالي– في الاختيارات؟

منهج البحث:

اعتمد البحث على عدَّة مناهج تماشياً مع طبيعته التي اقتضت الاستعانة بالمنهج التاريخي لتوضيح حياة أبي الفضل الميكالي ومذهبه وفنه. وفي بقية الفصول اتبعت المنهج الوصفي التحليلي اللاستقرائي وأرجعت الأشعار لقائليها ما أمكنني واستنبطت منهج الميكالي، وترتيبه، ومصادره.

مصادر ومراجع الدراسة:

تعددت المصادر والمراجع التي استقى منها البحث، ويمكن حصرها في:

- اختيارات الميكالي.
- اختيارات شعرية أخرى.
- دواوين الشعراء.
- الدراسات النقدية حول الاختيارات.
- الكتب الأدبية، والنقدية القديمة.
- بالإضافة إلى مصادر ومراجع أخرى.

الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع:

لم أجد –على حد علمي– دراسة تناولت هذا الموضوع إلا إشارات عابرة من بعض الأساتذة بوجود دراسات حول فكرة المختارات الشعرية كالحماسات والأمالي، وما وقع شيءٌ منها في يدي .

الصعوبات التي واجهت البحث:

- لعل أولى مصاعب هذا البحث عدم وجود دراسة سابقة للموضوع جعل العبء في البحث والتنقيب عن شخصية الميكالي وصلته بأحداث عصره والاضطرابات السياسية بالرغم من أنه كان أميراً ورئيساً على إدارة نيسابور إلا أن المصادر اكتفت بذكر إشارات عابرة عنه.

- في المنتخل الكثير من الأبيات غير المنسوبة لقائليها من مختلف العصور، فقد نسب محقق الكتاب جزءاً منها، وترك الأبيات الأخرى، فعملت على نسبتها لقائلها

ما أمكنني ذلك بعد التقصي في الدواوين الشعرية، وكتب الأدب مما شــقَّ علــيَّ كثيراً.

هيكل البحث:

كان المنهج في بناء الدراسة تقسيماً حوي: مقدِّمة، وتمهيداً، وثلاثة فصول، وخاتمة، وثبتاً بالمصادر والمراجع.

– شملت المقدمة بيان قيمة كتاب المنتخل الميكــالي فــي الأدب العربــي، وداعي البحث، ودوافعه، وأهمية البحث ومنهجه.

– أمَّا التمهيد فشمل عصر أبي الفضــل الميكــالي وأحداثــه، وتطوراتــه السياسية والاجتماعية والفكرية وبيان معاني الاختيارات الشعرية وأسباب قيامهــا وأنواعها وفوائدها مروراً بالاختيار منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.

ثم جاءت فصول البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: حياة أبي الفضل الميكالي.

المبحث الأول: تعريف الميكالي .

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وقبيلته .

المطلب الثاني: ميلاده ونشأته، والوظائف التي تقلدها .

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه .

المطلب الرابع: علاقته بأعيان عصره .

المطلب االخامس: وفاته وآراء النقاد فيه.

المطلب السادس: شعره وديوانه .

المطلب السابع: مصنفاته ومذهبه الفني.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب المنتخل الميكالي .

المبحث الأول: توصيف الكتاب .

المبحث الثاني: ترتيب المنتخل وتبويبه .

المبحث الثالث: مصادر الميكالي في منتخله .

المبحث الرابع: منهج الميكالي في الاختيارات .

المبحث الخامس: شعراء المنتخل .

المطلب الأول: الشعراء الجاهليون .

المطلب الثاني: الشعراء المخضرمون .

المطلب الثالث: شعراء صدر الإسلام ودولة بني أمية .

المطلب الرابع: شعراء الدولة العباسية والمولدون .

الفصل الثالث: توثيق الشعر واختلاف الرواية في المنتخل .

المبحث الأول:

المطلب الأول: الأبيات غير المنسوبه .

المطلب الثاني: اختلاف الرواية .

المطلب الثالث: نسبة الشعر لقائله .

المطلب الرابع: ترجمة الشعراء المغمورين .

المبحث الثاني: أثر الاختيارات الشعرية السابقة في منتخل الميكالي .

المبحث الثالث: أثر اختيارات الميكالي على الاختيارات اللاحقة .

ــ الخاتمة: تضمنت النتائج والتوصيات التي توصل لها البحث،يليها فهرس الأيات والموضوعات والأشعار، والأعلام والمعالم، ثم ثبتاً بالمصادر والمراجع .

وتظل شخصية الميكالي ومختاراته لها طابعها الخاص الذى يميزها عــن المختارات الأخرى، فهو شاعر مبدع له ذوق رفيع معبر في اختياره .

والهجُ بالدعاء أن تجد هذي الدراسة القبول والرضا وأن تفيد ولو يسيراً فإن وفقت فالله المنة والشكر.

تمهيد

سكتت المصادر عن ذكر تفاصيل سيرة أبي الفضل الميكالي وصلته بأحداث عصره، ومواقفه من الأوضاع السياسية المضطربة التي كانت سائدة في العصر بعامة وفي بلاد خراسان، وفارس، وما وراء النهر بخاصة.

ونستدل من إحدى قصائده على أنه تعرض إلى مضايقات السامانيين، على أننا لا نستطيع تقدير حجم النكبة التي سجلتها القصيدة التي قالها بعد عودته من جرجان إلى مقر عزه بعد النكبة التي نالته من جهة السامانية مهنئاً:

مَلأ القلبَ رَاحةً وسُروراً ... خبرٌ بَثَّ في النَّواظر نُورَا

سَهَّل اللهُ للأميرِ أبي الفضـ ... ـل خلاصاً وسيَّرَ المَعسُورَا

وكأني بِهِ وقدِ ملأ البهـ ... ـو بهاءً وأوسع الدُّورَ نورَا

في بدورٍ من آلِهِ وصُدُورٍ ... لا يضيقُونَ بالخطوبِ صُدُورا[1]

بالإضافة إلى الإشارات العابرة التي أوردها –صديقه الأثير– الثعالبي ومؤرخو عصره كالعتبي، والباخرزي، والمطوعي، وهي تومئ إلى أنه كان منصرفاً إلى إدارة نيسابور بشكلٍ مرضٍ وعادل[2].

نعود لذكر تفاصيل الأحوال في العصر بصفة عامة: فقد كثر الفساد بسبب الفتوحات وتوسعها، وانتشر في حواشي بغداد وما حولها حيث بلغت الفتوحات بلاد الهند؛ التي فتحها يمين الدولة محمود بن سبكتكين، فدخل المدينة، وغنم، وسبى[3].

وقعت الكثير من الحوادث بين المعز الفاطمي، والفتكين، والسامانيين مع ابن سبكتكين، والسلاجقة على عرش خراسان ومن ثم نيسابور. ونسبة لاضطراب الحياة السياسية بخراسان ونيسابور وتقلبها ما بين ملك إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى، ثار أهل نيسابور وقتل بعضهم بعضاً، وانهزم الباقون، وهربوا إلى أصحابهم في البرِّية. ورغم التوسع، والفتوحات التي شملتها الفترة في كل النواحي إلا أنه أدى إلى الاضطرابات، والحوادث، والنزاعات التى تكاد تكون دائمة.

---

(١) ديوان دَرْج الغرر ودُرْج الدرر: الميكالي، جمع عمر بن علي المطوعي، من غير تاريخ نشر ، ص ١٢.

(٢) ديوان الميكالي: الميكالي، تحقيق جليل العطية، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى ١٤٠٥هـ، ص ٩.

(٣) البداية والنهاية: ابن كثير،القاهرة، دار الريان، طبعة ثانيه ١٩٨٨م ، ٢٠٣/١١ــ٣٤٩، (بتصرف).

وقد أثَّرت الاضطرابات السياسية في تداعي الحالة الاجتماعية؛ فكثرت الفتن بين الروافض، وأهل السنة؛ فأحرق أهل السنة دور الروافض في الكرخ، وثار الناس وغلت الأسعار فمات كثير من الناس جوعاً، ثم تساهل الحال قليلاً؛ فوقع: مطرٌ، وبرقٌ، ورعدٌ كثير ببغداد، وحدثت زلزلة شديدة سقط بسببها عمران كثير، ومات أهل الموصل، وفي البصرة كشف أهلها عن قبر عتيق، أما في سجستان فقد ظهر معدن الذهب كانوا يحفرون فيه مثل الآبار، ويخرجون ذهباً أحمر. ونسبة لتفشي الفتن أصدر الحاكم قراراً بمنع النساء من الخروج من منازلهن، ومن الذهاب إلى الأسواق، والحمامات، وهدم بعض الحمامات عليهن أما ببلاد الهند وغزنة، وخراسان، وجرجان، والري، وأصبهان؛ فقد حدث موت عظيم بسبب الجدري، ولم يخل بيت من مصاب به، وغلت الأسعار، ولم يحج أحد من أهل العراق وخراسان؛ فكانت بين الفينة والأخرى تتجدد الخلافات بين الروافض، وأهل السنة، والعيارون، وانتشر اللصوص، وقطاع الطرق. فملامح الحياة الاجتماعية تكاد تكون متقلبة غير ثابتة على حال من الأمن، ما بين كوارث طبيعية، إلى صراعات، وأحداث عقدية[1].

وقد أدت الفتوحات وكثرتها إلى تطور الحياة الفكرية، والعلمية، والأدبية بصورة كبيرة؛ فتسابق العلماء، والكتاب، والشعراء، والمؤلفون، والمؤرخون إلى التصنيف، وزاد ذلك التطور اهتمام الأمراء كثيراً بالعلم، وقربوا إليهم العلماء، والحكماء، والشعراء في مجالسهم، ومؤدبين لأبنائهم. وكان لكل مجلس من مجالس الأمراء، والحكام شعراء هم خاصة الأمير، وأهل أنسه، ومن أشهر شعراء تلك الحقبة الشاعر الحكيم المتنبي الذي لزم سيف الدولة الحمداني، وامتدحه وحُظي عنده، وكان لديوانه الحظوة؛ فقد شرحه العلماء بالشعر، واللغة نحواً من ستين شرحاً وجيزاً، وبسيطاً، وكثر التصنيف، والمصنفون في اللغة، والنحو، والمنطق، والكلام، والبلاغة، والفصاحة منهم: الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني، وكتاب أيام العرب الذي ذكر فيه ألفاً وسبعمائة يوم من أيام العرب، وأبو هلال العسكري أحد الأئمة في اللغة والأدب، والنحو، والنوادر، وله تصانيف عديدة منها التصحيف، وأبو أحمد الرماني باحث معتزلي من كبار النحويين أخذ عنه ابن السراج، وابن دريد، وكان أبو حيان التوحيدي من تلاميذه، وله

(١) البداية والنهاية: ابن كثير ، ١٥٥/١١ ــ ٢٧١، (بتصرف).

نحو مئة ألف مؤلف منها: المعلوم والمجهول، الجامع في علم القرآن، شرح أصول ابن السراج، وابن خالويه من كبار النحاة، وأصله من همذان استوطن حلب فعظمت بها شهرته، وقد أحله بنو حمدان منزلة رفيعة، وله مع المتنبي مناظرات من تصانيفه ليس من كلام العرب، وإعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز، وشرح مقصورة دريد، وأبو الفتح المعروف عثمان بن جني الموصلي النحوي اللغوي صاحب التصانيف الفائقة، وأبو عبيدة الهروي، والجرجاني أحد أئمة اللغة من أهل جرجان، وإمام اللغة والأخبار الثعالبي صديق الميكالي، وأبوحاتم البستي صاحب الأنواع والتقاسيم.

وقد تعددت المذاهب فظهر مذهب الإمام الشافعي شيخ الشافعية، ومذهب الإمام مالك من حفاظ الحديث، وإليه نسب المذهب المالكي، وتكلم العلماء عن علم الأصول، وكثرت المناظرات، وأينعت ثمرة دراسة الحديث وعلومه، وظهرت مجموعة من العلماء منهم: ابن طباطبا، وأبو علي العكبري، وأنفق ابن شجنونة على الحديث ورجاله أموالاً جزيلة، وأفاد الناس بتخريجه، وعقد له مجلس إملاء بنيسابور، ورحل وسمع من المشايخ شرقاً وغرباً، ومن مشايخه ابن جرير، وأبو حاتم، وكان يحضر مجلسه خلقاً من كبار المحدثين(١).

ويعتبر هذا العهد عهد التطور العقلي؛ وذلك بفضل النشاط الفكري الذي كان نتاج التفاعل المستمر بين الفاتحين، والشعوب المحكومة، والاتصال بالثقافات الأخرى عن طريق الترجمة والنقل. وظل التجديد في الألفاظ، والمعاني، ورقة التعابير، والبعد عن الخشونة واستعمال المحسنات اللفظية، والمعنوية، والإيغال في التزيين والتنميق، ودخول بعض الألفاظ الفلسفية والأجنبية، واشتقاق بعض الألفاظ المستحدثة؛ استجابة لدواعي الحضارة، ومعطياتها الطارئة(٢).

ومن الأسباب التي أسهمت فى تطور وازدهار الحركة الأدبية -أواخر القرن الرابع، والربع الأول من القرن الخامس- أن الميكالي جمع الأدباء في عصره ووضع لهم خزانته العامرة ينهلون منها، وكان لا يدخر وسعاً في رفدهم. وتوفير العيش الكريم لهم.

---

(١) البداية والنهاية: ٢٠٣/١١-٣٤٩، (بتصرف).

(٢) الأدب العربي: فواز الشعار، إشراف إميل يعقوب، بيروت، دار الجيل، ص ٤٦.

الاختيارات الشعرية في الأدب العربي

معنى الاختيارفي اللغة :

معنى الاختيارفي اللغة: خار الشيء واختاره انتقاه، قال أبو زبيد الطائي:

إِنَّ الكِرامَ عَلى مـــا كـــانَ مِـــن خُلُـــقٍ رَهطُ اِمـــرِئٍ خـــارَهُ لِلـــدينِ مُختـــارُ[١]

وقال: خاره[٢]. مختار لأن خار في قوة اختار، فتقول اخترته من الرجال واخترته الرجال، وفي التنزيل العزيز قال تعالى:﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾[٣].

قال أبو العباس: الاختيار يدل على التبعيض، وخار خِيْرةً وخِيَراً وخِيَرة الشـــيء: انتقاه فلاناًعلى غيره فَضَّلَهُ. تَخَيَّرَ الشيء انتقاه واصطفاه، وقد يـــأتي بمعنـــى اســـتبقاه وذخره[٤]. من هذا نخرج بأن الاختيارات تعني الانتقاء والتفضيل والاصطفاء لشيء من أشياء كثيرة، فقد انتقى أهل الذوق والخبرة مجموعة من جميع الشعر العربيِّ في كافـــة عصوره، وقرروا على هذا الأساس أنها المختارة والمفضلة، فالتفضـــيل والاستحســـان كان سبباً من أسباب قيام الاختيارات، ولطبيعة البيئة أو ما فرضه أهل الجزيرة العربية من تفضيلهم بيت شعر على آخر، وقصيدة على أخرى، وشاعر على شاعر، فمن هنـــا نشأت الاختيارات انتقاء الأذن، وما يعلق بالذاكرة، وبعضها على طلـــب مـــن الخلفـــاء وولاة الأمر لمصلحة سياسية؛ أو لتنشأة ولاة العهد وتـــأديبهم، أو إهـــداء لخليفـــة لـــه اهتمامات بالأدب والأدباء، وبهذا أُلفت الكثيـــر مـــن الكتـــب لتهـــدى إلـــى الملـــوك. وللاختيارات فوائد جمة؛ فقد حفظت شعر الشعراء من الانـــدثار، وحفظـــت الـــدواوين الشعرية، وجمعت أشعاراً فُقِدت دواوينها ولم يعد لها أثر إلاَّ مـــن خـــلال الاختيـــارات المجموعة؛ التي لها الفضل في إظهار شخصيات الشعراء المغمورين.

وتكمن قيمتها النقدية في توضيح صورة المجتمع بكل طبقاته في صـــورة جليـــة واضحة دفعت بالحركة الأدبية التي أسهمت في تصنيف المعـــاجم بحفظهـــا لمفـــردات لغوية.

---

(١) الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار الفكر العربـــي، طبعة ثالثة ١٤١٧ هـــ - ١٩٩٧ م، ٣/ ١٤٩.

(٢) لسان العرب: ابن منظور الأفريقي، بيروت، دار صادر، طبعة أولى ، ٤/ ٢٦٤.

(٣) سورة الأعراف١٥٥، لسان االعرب: ابن منظور ، ٤/ ٢٦٤.

(٤) مختار الصحاح: الشيخ الرازي، تحقيق أحمد إبراهيم زهوة، بيروت، دار الكتاب العربي، ص ١٠٣.

بدأت الاختيارات في العصر الجاهلي مع قلة الكتابة ووسائلها ووسائل التنقل حيث كان الشعر يذاع، ويحفظ في الذاكرة، وتتناقله القبيلة عن الأخرى، وكان البدوي على ما تمتع به من صفاء الذاكرة والحفظ وهو على ظهر راحلته يتغنى بالأشعار المحفوظة، فيذهب ما لم يعلق بالأذهان ويندثر، وما علق من الشعر الجيد يبقى عبر الزمان على رغم الاتساع الزمني.

وكان لموسم الحج والتجمعات الشعرية التي كانت تعقد كل عام بسوق عكاظ أثر كبير في نمو الاختيارات الشعرية، حيث تُعرض الأشعارعلى شاعرٌ حكيم، وما استحسنه الناس وأجاد فيه صاحبه كان له النصيب الأوفر، وضُرب به المثل وصار حكمة يُتمثل بها، فمن هنا كانت أول ثمرة وأشهرها للاختيارات الشعرية: المعلقات السبع أو العشر على الاختلاف في عددها.

وقد بلغ من أهمية هذه القصائد واعتداد القوم بها، وتمييزها فسموها المذهبات، كتبت –كما ذكر السيوطي: "على القباطيَّ بماء الذهب وعلقت على الكعبة"، ويورد صاحب المزهر قائلاً: "فلذلك يُقال مُذهَّبة فلان إذا كانت أجود شعره، وذكر ذلك غير قليل من العلماء" [(١)]، ويقول عمر الطّباع محقق المعلقات السبع في مقدمة الكتاب: "وفي كتاب العمدة لابن رشيق، كما في مقدمة ابن خلدون ما يماثل صاحب العقد الفريد أن الملك إذا استجيدت قصيدة الشاعر يقول علِّقوا لنا هذه لتكون في خزانته" [(٢)]. وقال ابن خلدون:"..انتهى العرب إلى المباهاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت الحرام موضع حجهم وبيت إبراهيم كما فعل امرؤ القيس ابن حجر، والنابغة الذبياني، وزهير بن أبي سلمة، وعنترة، وطرفة، وعلقمة بن عبدة، والأعشى وغيرهم" [(٣)].

وقد ظلت المعلقات على تلك الشهرة إلى أن جاءت المفضليات التي جمعها المفضل الضبيِّ بإشارة من أبي جعفر المنصور أن يختار أجود قصائد المقلين ليدرِّب

[(١)] المزهر : السيوطي ،تحقيق فؤاد علي منصور ،بيروت ، دارالكتب العلمية ، طبعه أولى ١٩٩٨م ، ٤٠٦/٢ .

[(٢)] مقدمة شرح المعلقات السبع الطوال: الزوزني، عمر الطباع، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، طبعة أولى، ص٦،٧ .

[(٣)] مقدمه ابن خلدون : عبدالرحمن بن خلدون ، تحقيق محمد خلف ،الإسكندريه ،دارالعقيدة ،طبعه أولى١٤٢٩هـ ، ٦٧٦ــ٦٧٧ .

بها المهديِّ، ويعلِّمَهُ رائع الشعر وخالصه فكانت المفضليات نسبة إليه وتقبلها العلماء فروها شيوخاً وتلاميذ وعلقوا عليها شروحاً وزيادات.

ويبدو أنّ الرشيد راقه صنيع المنصور والمفضّل، فإذا به يكل إلي الأصمعيّ تأديب ابنه الأمين، ويرغب إليه أن يختار قصائد من عيون الشعر القديم ليتعلمها الأمين ويُدرَّب بها، فاستجاب الأصمعي وجمع قصائد نسبت إليه وسميت بالأصمعيات. وهناك ضرب آخر من الاختيار بدأه أبو تمام بديوان الحماسة، وجرى فيه على تبويب معاني الاختيار، يقولون في أمثالهم:"ربَّ ضارة نافعة، وهكذا الحال مع أبي تمام في صنعه في الحماسة –ما أورد التبريزي في مقدمة شرحه للحماسة– أنَّ أبا تمام قصد عبد الله بن طاهر بخراسان فمدحه، وأثابه، وعاد من خراسان يريد العراق، فلما دخلها اغتنم أبو الوفاء بن سلمة وجوده فأنزله وأكرمه وأصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطريق ومنع السابلة، فغم أبا تمام ذلك وأحرج صدره، على حين سرَّ ذلك أبو الوفاء فأقبل على أبي تمام وقال له: وطن نفسك على هذا المقام فإن الثلج لا ينحسر إلاَّ بعد زمان. وأحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها، وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة، والوحشيات، صبَّ أبو تمام ذوقه الفني على ما وصل إليه من أشعار العرب، لكل بابٍ ما ارتضاه ذوقه الأدبي والجزالة اللغوية فيما ترآى له في ذلك العصر.

قال التبريزي في مقدمته لشرح الحماسة: "قالوا إن أبا تمام في اختياره أشعر منه في شعره"(١).

وبعد وفاة صاحب الحماسة حذا حذوه تلميذه البحتري مع الريبة في نسبة الحماسة إليه، واختار على ذوق شعري رفيع، وحسن دقيق كان يتمتع به البحتري، فجمع فيها ما استفاده من تجربة أستاذه أحسن ما وقع إليه من شعر العرب قراءةً وسمعاً. وقد ألف البحتري هذا الأثر وقدمه للوزير الفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه أستاذه، وتُعدُّ دليل التطور والتخصص والاستفادة من السابقين. إذا كان البحتري هو الرجل الثاني بعد أبي تمام في تأليفه للحماسة، فلقد تأثر بعده كثير ممن عنوا بشؤون الأدب فوضعوا حماسات ضمن مجموعات شعرية على غرار ما فعل أبو تمام والبحتري.

---

(١) ديوان الحماسة: المرزوقي، تحقيق أحمد أمين، وعبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٠/١.

وقد أُعجب جهابذة الشعر باختيارات المفضل، والأصمعي فجمعها الأخفش الأصغر أبو الحسن علي بن سليمان بن المفضل من أئمة اللغة والأدب فجمعها في كتاب واحد علق عليها شرحاً يفسر بعض الغريب، ويوضح بعض المعاني البعيدة فكان ما سماه بالاختيارين.

بعد ذلك ألف الأخوان الخالديان "شيخا بلدة الخالدية في الموصل" كتاب الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين، والجاهليين، والمخضرمين، ويعرف أيضاً بحماسة الخالديين. ومن بعدهم جاء الثعالبي ٤٢٩هـ فألف يتيمته، ثم حماسة الظرفاء للعبدلكاني الزوزني تـ٤٣١هـ وهو أديب من الشعراء الظرفاء، كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم، وتعليم أولادهم، وقد نهج فيها نهج أبي تمام، ومن ثم كتاب مختارات شعراء العرب لابن الشجري تـ٥٤٢هـ، تفرد ابن الشجري بذكر قصائد ليس لها أثر في دواوين أصحابها من أئمة العلم واللغة والأدب. فألف البصري حماسته لصاحب حلب، ونهج فيها نهج أبي تمام ونسج الخالديان. وهناك الحماسة المغربية للجراوي، وهو شاعر أديب أصله من تادلة قرب تلمسان وفاس تـ٦٠٩هـ. والحماسة العسكرية، وحماسة الأعلم، وحماسة القرشي النجفي وهي من كتب الحماسة التي نهجت نهج أبي تمام.

واتجه الشعراء إلى الاختيار والجمع وكثرت كتب الاختيارات فظهر منها: كتاب الحسُن من شعر أبي الحسن بن أبي سكرة، وتلطيف المزاج من شعر أبي الحجاج، واتخذت أسماء عديدة: المنتخل والمنخول، والمنتخب، والمنتحل، وإلى عصرنا هذا يجتمع الشعراء والأساتذه في تخريج، وجمع، وانتقاء الأشعار وتسميتها. وكثر في عصرنا هذا أجمل ما قال فلان، وديوان من دواوين، وأحلي قصائدي، وأجمل ما قيل، وأروع ما قيل. وتصنيف علي شعر شاعر بعينه أو مجموعة أشعار، أو شعراء في عصر معين أو قبيلة أو بلد، والمختار من شعر بشار، ومختارات البارودي، وأجمل ما قاله الشعراء الصعاليك.

الفصل الأول
حياة أبي الفضل الميكالي

الفصل الأول

حياة أبي الفضل الميكالي

ويشتمل علي مبحثين:

المبحث الأول: تعريف الميكالي.

ويتضمن سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وقبيلته:

اسمه: هو عبيد الله بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال ابن عبد الواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن سور بن سور بن سور بن سور أربعة من الملوك ابن فيروزبن يزدجربن بهرام جور[١]. واتفق معه صاحب زهر الآداب[٢]، وخير الدين الزركلي[٣]، وصاحب كتاب الأنساب[٤]، كما أورد اسمه في معجم المؤلفين[٥]، وصاحب الدمية[٦]، والبغدادي في كتابه[٧]، وصاحب اليتيمة[٨]، والصفدي في الوافي[٩]. وسماه الثعالبي في اللباب[١٠] "عبدالرحيم بن أحمد بن علي الميكالي، ومعه في ذلك صاحب تاريخ الأدب العربي[١١] وأورد السمعاني في الأنساب اختلاف في اسم أجداده الملوك الأربعة مما أوردته بقية التراجم فعرفه بأنه: عبيدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالله ابن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن القاسم بن بكر بن ديواتشي وهو شور بن شور بن شور بن شور –أربعة من الملوك– ابن فيروز بن يزدجر ابن بهرام بن جور.

---

(١) فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الثقافة، ٤٢٨/٢.

(٢) زهر الآداب: القيرواني، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار الفكر العربي، ١٢٦/١.

(٣) الأعلام: الزركلي، بيروت، دار العلم، طبعة عاشرة، ١٩٩٢م، ١٩١/٤.

(٤) الأنساب: السمعاني، بيروت،دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م، ٥/ ٣٢٩.

(٥) معجم المؤلفين: رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث، ٣/ ٢٣٧.

(٦) دمية القصر: الباخرزي، تحقيق محمد التونجي، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى، ٧١٥/٢.

(٧) هدية العارفين: البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م، ٥/ ٦٤٨.

(٨) يتيمة الدهر: الثعالبي، تحقيق مفيدمحمد قميحة، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى، ٤٠٧/٤.

(٩) الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي، بيروت، دار الفكر، طبعة أولى، ١٧٤/٤.

(١٠) لباب الآداب: أبو منصور الثعالبي، تحقيق أحمد حسين بسج، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى، ص٢٠١.

(١١) تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، إشراف محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية ١٩٩٣م ، ص٢٠١.

كنيته:

أبو الفضل، والميكالي نسبة إلي ميكال جده، والمِيْكَالِي بكسر الميم وسكون اليـــاء المنقوطة باثنين من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها اللام هذه نسبة إلى ميكال وهو الجد المنتسب إليه، ينتمي إلى أسرة فارسية، وهي تنتسب إلى بهرام جور، وهو مـــن بيـــت معروف من خراسان، قال عنه السمعاني: وهذا بيت معـــروف بخراســـان مـــن أهـــل نيسابور وهو بيت شهرة، وفيه جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن، وقـــد مـــدحهم الشعراء، وأظهروا مآثرهم –كابن الحسن بن دريد الأزدي– بالقصيدة التي أولها:

أما تـــرى رأســـــي حـــا كـــى لونـــه طـــرَّةَ صبحٍ تحت أذيال الدجى[1]

طـــرَّةَ: طرة كل شيئ حافته.

ويقول فيها:

إنَّ ابـــن ميكـــال الأميـــر اِنتاشَـــنِى من بعد ما كنتُ كالـــشيءِ اللـــقـــــا

ومـــدَّ ضـــبعي أبـــو العبـــاس مـــن بعد إنقباض الذرعِ والبـــاعِ والـــوزى

لـــو كـــان يرقـــى أحـــدٌ بجـــوده ومجـــده إلـــى الـــسماء لارتقـــى

نفســـي الفـــداءُ لأمـــيري ومـــن تحـــت الســـماءِ لأمـــيري الفدى[2]

اِنتاشـــنِى: تناولني مقرباً إليه، قال تعالى:" وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ "، سورة ســبأ: آية ٥٢، أي التناول والتلقي.

ضبعي: الضبع وسط العضد.

البـــــــاع: البـــــــاع، والبـــــــوع: مـــــــا بـــــــين اليـــــــدين.

---

(١) الأنساب: السمعاني، ٥/ ٣٢٩.

(٢) الفوائد المحصورة في شرح المقصورة: ابن هشام اللخمي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطـّار، بيروت، دار مكتبة الحياة، طبعة أولى، ص ٢٩٤ ــ ٢٨٩.

المطلب الثاني: ميلاده، ونشأته، والوظائف التي تقلدها:

ميلاده:

لا نكاد نجد تحديداً لتاريخ ميلاده في المصادر إلا إشارة لها مدلولها التاريخي، قدمها الباخرزي الذي قرر أنه صحبه (بعد ما أناف على الثمانين)، وإذا افترضنا أن اللقاء الذي اعتز صاحب الدمية كثيراً تم قبيل وفاة الميكالي بسنتين، نستطيع تحديد سنة ٣٥٤هـ موعداً تقريباً لميلاده[١]، قال الباخرزي: لو قيل لي: من أمير الفضل؟ لقلت: الأمير أبي الفضل، وقد صحبته بعد ما أناف على الثمانين[٢].

نشأته:

وقد نشأ الميكالي في بيت علم، وأبوه أميرٌ، وشاعرٌ جليل القدر، وقد كان آل ميكال برعوا في كل فن؛ فعم أبيه أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الميكالي ٣٠٧هـ كان رئيساً لنيسابور، وعمه أبو القاسم عليٌّ بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، كان فارساً مدافعاً عن الإسلام وحرمته، ت ٣٧٦هـ، وأبو جعفر بن علي أديب شاعر لغوي ت ٣٨٨هـ، وأبي محمد السابق هو العباس الأديب شيخ خراسان[٣]. هؤلاء هم آل بيته ونشأته، كان أوحد عصره أدباً ونسباً، حسن الخلق، مليح الوجه والشمائل، كثير القراءة، دائم العبادة، سخي النفس، لأبي الفضل عدة أولاد هم: الحسين وعلي وإسماعيل[٤].

وذكر فضائلهم الثعالبي: "القول في آل ميكال، وقِدم بيتهم، وشرف أصلهم، وتقدم إقدامهم وكرم أسلافهم، وأطرافهم، وجمعهم بين أول المجد وآخره، وقديم الفضل وحديثه، وتليد الأدب وطريفه يستغرق الكتب، ويملأ الأدراج ويحفي الأقلام...".

والأمير أبو الفضل يزيد على الأسلاف والأخلاف من آل مكيال زيادة الشمس على البدر[٥].

---

(١) ديوان الميكالي: ص ٩.

(٢) دمية القصر: الباخرزي، ٢/٧١٥.

(٣) الأنساب: السمعاني، ص ٣٣٠ ــ ٣٣١.

(٤) الوافي بالوفيات: الصفدي، ٤/١٧٤.

(٥) يتيمة الدهر: الثعالبي، ٤/٤٠٧.

الوظائف التي تقلدها:

أما الوظائف التي تقلدها فقد كان علي إدارة نيسابور، ورئيساً على أعمالها[١]. وقد فسر سزكين إدارة نيسابور بأنه صاحب الشرطة فيها، وكانت سياسته عادلة مرضية، وعقد له مجلس إملاء في رجب سنة ٤٢٢هـ وكان يملي حتى وفاته. وكان شاعراً، وأديباً، وأميراً، هكذا قال عنه صاحب معجم المؤلفين[٢].

(١) زهر الآداب: القيرواني، ١٢٦/١.

(٢) معجم المؤلفين: رضا كحالة، ٢٣٧/٣.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه:

تثقف المكيالي ثقافة عربية إسلامية، وسمع عن جلة العلماء في خراسان، منهم: الحاكم أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصَّنْعة، وكان من الصالحين الثّابتين على سُنَن السَّلَف، وصنّف كتاب (الأسماء والكُنَى)، وكتاب (العلل)، و(المخرّج على كتاب المُزَني)، وكتاب (الشُّروط)، وكان عارفًا بها، وصنّف (الشَّرْح والأبواب)، وقُلِّد قضاء النّاس، ثم إنّه قدِم نَيْسَابُور سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة، ولزِم مسجدَه[١]. ومحمد ابن أحمد بن حمدان بن علي ابن عبدالله بن سنان أبو عمرو ابن الزاهد المقرى المحدث النحوي النيسابوري، كان فراش المسجد، سمع، وروى، توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائه[٢]. كما سمع الميكالي ببخارى من أبي بكر بن البخاري محمد بن ثابت ابن سوار بن علوان النميري الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، وقد كان سنياً فاضلاً، وبارعاً في الأدب، وشاعراً فصيحاً، كثير السماع، قليل الرواية[٣]. كما سمع الميكالي بمكة الحسن بن زريق، وأبي الحسين بن فارس، وهو: أحْمَد بن فَارس بن زَكَرِيَّا بن مُحَمَّد بْن حبيب الرَّازِيّ أَبُو الْحُسَيْن اللغوى المالكى الْهَمدَانِي توفى سنة ٣٩٥هـ، من تصانيفه: اختلاف النُّحَاة، أخلاق النَّبِي، الانْتِصَار لثعلب، تَمام الفصيح فِي اللُّغَة، جَامع التَّأْوِيل فِي تَفْسِير، التَّنْزِيل، حلية الْفُقَهَاء[٤]، وقد ذكر عليُ بن الحسين الباخرزي الميكالي في كتابه الدُّمية، وقال:" لو قيل لي من أمير الفضل؟ لقلت الأمير أبو الفضل، سمع الكثير، وكان له مجلس إملاء"[٥].

وروى عنه تلاميذه: أبو الفضل محمد بن أحمد بن جعفر الطبسي، النيسابوري، الحافظ، زاهد، وعالم ، له (كتاب بستان العارفين) توفي سنة اثنين وثمانين وأربعمائة[٦]، وأبو الحسين علي بن أحمد المؤذن، وأبو القاسم عبدالله بن علي الفقيه الأجلُّ، وجماعة غيره[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام: الذهبي، تحقيق عمر التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، طبعة ثانية ، ١٥٥/٢٨.

(٢) لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الأعلى، طبعه ثانية،٨٨/٧.

(٣) تاريخ الإسلام: الذهبي، ٣٠٩/٢٧.

(٤) الوافي: الصفدي، ١٧/٤.

(٥) الدمية: الباخرزي، ٧١٥/٢.

(٦) الوافي بالوفيات: ٦٤/٢.

(٧) الأنساب: السمعاني، ٣٢٩/٥.

المطلب الرابع: علاقته بأعيان عصره.

جمع أبو الفضل في نيسابور ألمع أدباء عصره، وكان لا يدخر وسعاً في رفدهم، وتوفير العيش الكريم لهم. ووضع خزانته العامرة بين أيديهم ينهلون منها، فكان ذلك من الأسباب التي أدت إلى تعضيد الحركة الأدبية، وازدهارها آواخر القرن الرابع، والثلث الأول من القرن الخامس.

وكان الميكالي محباً للشعراء والأدباء، وقام في ذلك بأثر خطير في خراسان؛ فتبارى هؤلاء في مدحه، والإشادة بمآثر قومه، منهم: الثعالبي، وبديع الزمان الهمذاني، وأبو بكر الخوارزمي، وعمر بن علي المطوعي، وأبو الفتح البستي، وابن دوست، ويحيى بن يحيى الكاتب وابنه أبو الوفاء محمد بن يحيى، وسواهم. وصنف له بعضهم؛ فأهداه الثعالبي كتاب فقه اللغة وسرُّ العربية، وثمار القلوب، وخواص البلدان، والأنيس في غرر التجنيس(١).

وقد تحدث عنه مؤرخوعصره كالعتبي، والباخرزي، والمطوعي، وأورد صديق الأثير الثعالبي قول في يتيمته عن أبي الفضل وأهله: "وما ظنك بقوم مدحهم البحتري، وخدمهم الدريدي، وألف فيهم الجمهرة، وسير فيهم المقصورة التي لا يبليها الجديدان، وانخرط في سلكهم أبو بكر الخوارزمي وغيره من أعيان الفضل، وأفراد الدهر"(٢).

---

(١) ديوان الميكالي: ص١٠.

(٢) يتيمة الدهر: ٤٠٧/٤.

المطلب الخامس : شعره، وديوا نه.

يُعد الميكالي أديباً وشاعراً مجيداً، حافظاً للملح والأشعار، وقد وصفه الثعالبي في يتيمته بقوله: "الذي هو ابن جدته وأبو عذرته وأخو جملته، وماعلي ظهرها اليوم أحسن من كتابه، أتم بلاغة وكأنما أوحي بالتوفيق والتسديد إلي قلبه، وحسبت الفقر والغرر بين طبعه وفكره، فهو من ابن العميد عوض، ومن الصاحب خلف، ومن الصابي بدل، ثـمَّ إذا تعاطي النظم فكأن عبدالله بن المعتز وعبيد الله بن طاهر وأبا فراس قد نشروا بعد ما قبروا وأُرِدوا للدنيا بعدما انقرضوا"(١). وهؤلاء هم أمراء الأدباء، وملوك الشعراء، وقد أنصف من وصف بلاغته في النثر، وبراعته في النظم.

وقد أورد الثعالبي في محاسن شعره، ونثره وأبواب كثيرة من شعره في كتابه اليتيمة(٢)، واصفاً شعره، ورسائله.

قال صاحب زهر الآداب عن أدبه: "سيمرَّ من كلامه ونثره ونظمه ما يغني عن التنويه ويكفي عن التنبيه، ويحـلُّ عن التشبيه"(٣). وله ديوان يحمل اسمه بالرغم من أن معاصريه –ممن ترجم له– لم يذكروا أن له ديوانا كالعتبي، والباخرزي، والثعالبي، والمطوعي، وأشار الثعالبي في ترجمته للمطوعي أنه صنف كتاباً اسمه: دَرج الغرر ودُرج الدرر في محاسن نظم الأمير الميكالي ونثره، ولا شك أن هذا الكتاب –على صغر حجمه– كان نواة ديوان شعر الميكالي.

وقد قال السمعاني تـ ٥٦٥ هـ:" وانتشر ديوانه في الآفاق". وعدَّه ابن شاكر الكتبي(٤)، والصفدي تـ ٧٦٤ هـ بين آثاره.

وقد كتب الميكالي في أكثر الأغراض الشعرية المعروفة كالفخر، والغزل، والوصف، والرثاء، والحكمة، والإخوانيات، عدا المديح الذي كاد يختفي من شعره، غير مديحه لوالده وأسرته، وأغلب شعره مقطعات، والقصائد الطويلة قليلة معدودة أكثرها

---

(١) يتيمة الدهر:٤/٤٠٨.

(٢) السابق: ٤/٤٣٩ ــ ٤٤٠

(٣) فوات الوفيات: ٢/٤٢٨.

(٤) فوات الوفيات: ٢/٤٢٨.

في الرثاء، وحصيلة الديوان ١٩٤ نتفة وقطعة، وقصيدة مجموع أبياتها بلغت ٦١٥ بيتاً[١]. ومن وسائط قلائده وأبيات قصائده قوله:

ألفاني الدهر لمـــَّا مســـَّني حجـــرا أذكى من المسك لمـــَّا مسَّني الحجرُ[٢]

وقوله في المدام:

عـــَّيرتني تـــركَ الـــمـــدام وقـــالـــت هـــل جفاهـــا من الكـــرامِ لبيـــــبُ
هي تحت الظـــلام نـــورٌوفي الأ كبـــ ـــبـــاد بـــردٌ وفي الخـــدودِ لهـــيبُ
قلتُ يا هذه عـــدلتِ عـــن النـــُّصح ومـــا للرشـــادِ فيـــك نـــصـــيبُ[٣]

وله قول في الحكمة:

عمر الفتى ذكـــرهُ لا طـــولُ مـــُدَّتـــهِ ومـــوتـــهُ خـــزيـــهُ لا يـــومهُ الداني
فـــأحْـــي ذكـــرك بالإحســـان تزرعـــهُ تـــجـــمع بـــه لك في الدنيا حياتـــان[٤]

وأيضاً قال من ذلك:

كـــــم والـــــدٍ يحـــــرم أولاده وخيـــــرهُ يحظـــــى بـــــه الأبعـــــدُ
كـــالعين لا تـــُبصـــــرُ مـــا حولهـــا ولحظُـــها يـــدركُ مـــا يـــبـــعـــدُ[٥]

وقوله في مدح والده:

مـــبـــدعُ فـــي شـــمائلِ المجـــدِ خيمـــاً مـــا اهتـــديـــنا لأخـــذه واقتـــباســـه
فـــهـــو قـــظ بـــالمال وقـــت نـــداه وجواده بـــالعـــفـــو في وقت بأســـه[٦]

---

(١) ديوان الميكالي: ص٢١.
(٢) السابق: ص١٠٠.
(٣) السابق: ص ٣٤.
(٤) لباب الآداب : ص ٢٢٢.
(٥) السابق: ص ٢٢٣.
(٦) دمية القصر: ص٧١٥.

وكان يتغزل إلا أن غزله كان عفيفاً فمن ذلك قوله:

كـتـبت إلـيه أسـتهدي وصـالاً فعللنـي بوعـدٍ فـي الجـواب
ألا ليـت الجـوابَ يكـون خيـراً فيشفـي ما أطاح من الـجوى بـي[1]

وقوله في الفخر:

وقـائلـة إنَّ المـعالي مواهـبُ فقـلت لـها أخـطأتِ: هـُنَّ مناهبُ
أرادتْ صُدوفي وانحرافي عـن العـلا وما أنا في هـذي المـذاهبِ ذاهـبُ[2]

وقال مقتبساً من القرءآن الكريم:

بلـيت بشـادن أضـحى فـؤادي رهـيـن هـواه ليس يـفكُّ رهنـه
رمـتنـي مـقلتـاه فمـا وقـاني سـهـام الـحـتف مـن درع وجنة
كـذلك قـال خـالقـنا تعـالى: "جـعلنـا بعضكـم للبعض فـتنة"[3]

وقال في النصح:

لا تعصـين شـمس العـلا قابوسـاً فمن عصى قابـوسَ لاقـى بوسـا[4]

وله في الشكوى:

كتبـتُ وليلـي بالسُّـهاد نهـارُ وصدري لِواراد الـهمـُومُ صـدارُ

وهذه نماذج من شعره، وقد ذكر صاحب الفوات الكثيـر مـن شـعره[5]، وكـذا الصفدي في كتابه[6]، وصاحب اليتيمه.

---

(١) ديوان الميكالي: ص٥٤.
(٢) السابق: ص ٣٥.
(٣) السابق: ص٢١٣، نص الأية " وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ " الأنعام (٥٣).
(٤) السابق: ص ١٢١.
(٥) فوات الوفيات : ٤٢٨/٢ ــ ٤٢٩.
(٦) الوافي بالوفيات: ١٧٥/٤ ــ ١٧٩.

المطلب السادس: مصنفاته، ومذهبه الفني:

للميكالي الكثير من التصانيف، واتفق أغلب من ترجم له على تصانيفه، فقد ذكرها السمعاني في كتابه الأنساب[١]، والبغدادي في هدية العارفين[٢]، والزركلي في الأعلام[٣]، وابن شاكر الكتبي في الفوات[٤]، والصفدي في الوافي[٥]، وصاحب زهر الآداب[٦]، ورضا كحالة في معجمه[٧].

والمصنفات هي:

١/ كتاب الأمثال: ذكره ياقوت في معجمه.

٢/ ديوان رسائله.

٣/ ديوان شعره.

٤/ كتاب مخزون البلاغة.

٥/ مُلُح الخواطر ومنح الجواهر.

٦/ كتاب المنتخل (موضوع الدراسة).

٧/ نزهة اللواحظ في كلام الجاحظ.

٨/ درر الغرر في محاسن النظم والنثر.

وذكر البغدادي ثلاثة كتب أخرى، ولكنها لم تصح نسبتها إليه، هي:

١/ شرح الحماسة. ٢/ شرح ديوان المتنبي.

٣/ فضائل الملوك.

ولو صحت نسبة هذه الكتب للميكالي لما غفل عنها صديقه الثعالبي، وأبرز المعجبين والمشيدين بشعره. ورجحت بعض الدراسات أن هذه الكتب للشاماتي[٨].

---

(١) الأنساب: ٥/ ٣٢٩.

(٢) هدية العارفين: ٥/ ٦٤٨.

(٣) الأعلام: ٤/ ١٩١.

(٤) فوات الوفيات: ٤٢٩/٢.

(٥) الوافي بالوفيات: ٤/ ١٧٥.

(٦) زهر الآداب: ١/ ١٢٦.

(٧) معجم المؤلفين: ٢٣٧/٣.

(٨) مقدمة ديوان الميكالي: ص ١٠.

مذهبه الفني:

كان الميكالي شاعراً مجيداً، وكانت ثقافته واسعة، فقد استعمل الزخارف اللفظيه، والمحسنات البديعية، ووصف الطبيعة والأزهار، والغزل الصناعي، والشعر عنده وسيلة للتسلية لا للكسب. لذا قرنه الثعالبي بابن المعتز؛ فهما أميران من أبناء الملوك، وشاعران، واصفان.

اهتم الميكالي كثيراً بالمحسنات البديعية، وعني بالجناس، وطرز شعره بألوان البديع مستعيناً بثقافته الواسعة، وأفاد من ذلك في معاني شعره وصوره؛ فنجد فيه الاستعارة، والكناية، والتشبيه.

والميكالي يميل إلى البساطة في التعبير، ولم يجنح إلى الكلمات الحوشية القاموسية، بل حرص على انتقاء الألفاظ، وتحليتها بمختلف أنواع الصنعة البديعية، ونادراً ما يستعمل الكلمات الفارسية، ونراه أحياناً يوشح شعره بالاستعارات الفقهية الذكية، وبالاقتباس من القرآن الكريم والأمثال، والكلمات السائرة.[١]

قوله من الاستعارات الفقهية:

بنفسي غزالُ صار للحسن كعبةً تُحَجُ من الفجِّ العميق وتعبدُ

دعاني الهوى فيه فلبيت طائعاً وأحرمت بالإخلاص والسَّعي يشهدُ

فجفني للتسهيد والدمع قارن وقلبي فيه بالصبابة مُفردُ[٢]

فقد شبه حسن غزاله الذى يرمز إليه بالكعبة التى تُحج من كل حدب وصوب مستعيراً له لوازم الحج من الدعاء والتلبية، والإحرام وكان إحرامه بالإخلاص في السيرله شاهداً عليه، ساهر الجفن، متصل الدمع، وقلبه متوحد بشدة شوقه، وهذا دليل على عمق ثقافته، وإجادته.

وأسلوبه في الغزل رقيق عذب، أجاد انتقاء ألفاظه بدقة، وكان بارعاً في الهجاء، غير أنه كان عفيفاً فيه، أقرب إلى المداعبة منه إلى الهجاء التقليدي المقذع[٣].

---

(١) ديوان الميكالي: ص ١٩.

(٢) السابق: ص ٨٤.

(٣) السابق: ص ١٩.

ومنه قوله في الهجاء:

عـــــهدناك بـــدراً تـــروق العيـــونَ فـــأخفى كســـوفٌ بـــــه مطلعَـــــه
وجـــــال بـــخـــــدك مـــــاء الجمـــال فكـــدر صـــرفُ البلـــى مشرعـــــه
وكـــــنت لأهـــل الهـــوى مفـــزعـــــا فصـــرت لأعـــينهـــم مفزعـــه[1]

فقد عبر الميكالي عن الحالة التي كان عليها مهجوه، من رقة ولطافة وصار بعد ذلك إنسان آخر، فبعد ما كان بدراً منيراً تستريح له العيون أخفاه الكسوف، وبعد أن كان جميلاً تجول بخده ماء الجمال كدرت الأيام صفوه، وبعدما كان ملجأ وملاذاً لأهل الهوى أصبح مُفزعاً منفراً لهم.

وقال أيضاً مداعباً صديقاً له:

لنـــــا صديـــــقٌ يـــــجيد لـــقمـــــاً راحتـــــــه فـــــــي أذى قـــــــفاهُ
مـــــا ذاق مـــــن كسبـــــه ولـــــكن أذى قـــفـــــــــاه أذاق فـــــــــاهُ[2]

إنه بارع في الأكل شره فيه وأن يده التي لا تبارح فمه هي التي تجلب له الأذى، ولم يأكل من عمله بل كان مسارعاً للولائم، ونلمح مجانسته بين الألفاظ في قولـــه: "أذى قفاه" و"أذاق فاه".

وكان الميكالي يرتجل الشعر ارتجالاً على أن أغلب شعره مقطعـــات لا تتجـــاوز الأبيات، وقصائده الطويلة في الرثاء، ولعله أراد فيها إثبات قدرته الشـــعرية، وطـــول نفسه، قال يصف البرق والرعد مرتجلاً:

دهتنـــــا الســـــماء غـــــداة النجـــــاب بغـــــيم عـــــلى أفقـــــه مسبـــــلِ
فجـــــاء بـــرعـــــدٍ لـــه رنـــةٌ كـــــ رنـــــةِ ثكلـــــى ولـــــم تثـــكـــــلِ
وثنـــــى بـــــوبلٍ عـــــدا طـــــوره فعـــــاد وبـــــالاً عـــــلى الممحـــلِ
وأشـــــرف أصـــــحابنا مـــــن أذاه عـــلى خطـــــر هـــــائلٍ مـــــعضلِ
فمـــــنْ لابـــــدٍ بفنـــــاءِ الجـــــدار وَآوٍ إلـــــى نـــفـــــق مـــــهمل[3]

---

(١) ديوان الميكالي: ص ١٣٣.

(٢) السابق: ص ٢٣٠.

(٣) السابق: ص ١٩٤.

فهو يصف رحلة خرج فيها يطالع قرية من ضياعه تُدعى نَجَاب على سبيل التنزه والتفرج، ومعه جملة من أصحابه وكانت السماء مُصحية والجو صافٍ وفجأة أرعدت، وأبرقت، وأظلمت وجادت بالمطر، فنراه يشبه رنة الرعد بصوت الثكلى الذي يبدو ويغيب، ومطر فوق المعتاد فأصاب الناس بالذعر فمنهم من استجار بالأشجار والآخر بالإنفاق المهملة، وعلت أصواتهم يصرخون من هول مصيبتهم، إلى أن انقشعت الأمطار وهدأت رجعوا إلى المنزل.

وقال يرثي أبا القاسم الكرخي:

هل إلى سلوةٍ وصبرٍ سبيلُ ... كيفَ والرزءُ ما عَلِمتَ جَليلُ

فجعتني الأيامُ لمّا ألمّتْ ... بصديقٍ وجَدي عليه طويلُ

بأبي القاسمِ الذي أقسمَ المجدُ ... يميناً أن ليس منه بديلُ

حسنُ خَلقٍ ومَخبرٍ وروُاءٍ ... قد عَلته قسامةٌ وقَبُول

كان مغنى الوفاء والبرّ إن ... حال َزمانٌ فودُّهُ ما يحُولُ

كان زينَ الندى في العلمِ ... والآداب تَرعى رياضُهن العقولُ[1]

وهنا يرثي صديقه الكرخي مظهراً التصبر على مصيبته الجليلة، وأن الأيام بطول وشدة حزن على هذا الصديق الذي لا يجد بديلاً له معدداً صفاته الطيبة وخلقه العالي، وفياً، وباراً، كريماً، عالماً.

وقد برع مع صديقه البستي في الشعر، والنثر، والأدب، والنظم باللغتين العربية والفارسية، وينتميان إلى مدرسة شعرية واحدة وهي الجناس –أو المتشابه– وهما متعاصرين كما هناك تقارب في شعرهم.

---

(١) ديوان الميكالي: ص ١٧٧.

المطلب السابع: وفاته، وآراء النقاد فيه.

وفاته:

اتفق أكثر النقاد ممن ترجم للميكالي، والمعاصرون له من المؤرخين علي أن وفاته كانت يوم عيد الأضحي سنة ست وثلاثين وأربعمائة "٤٣٦هـ-١٠٤٥م"، وقد جاوز الثمانين من العمر[١].

وهذا الرأي أجمعت عليه معظم المصادر، إلاَّ أن البغدادي[٢]، وحاجي خليفه[٣] قد أوردا أن وفاته كانت سنة ٤٧٥هـ بدمشق.

وفي الديوان ما يفيد بغير ذلك، إذ لو صح ما قالاه يكون قد عاش نحو قرن وربع قرن وهذا ما لم نسمع به، ولو توفي بدمشق لما فات ابن عساكر أن يترجم له، ويقول جليل العطية: "ورحت أنقب وأستشير المظان لأقع علي مصدر الخطأ، فقد عثرت على ترجمة أديب هو مصدر اللبس اسمه عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي توفي بدمشق سنة "٤٧٥هـ"، وهكذا التبس الأمر علي حاجي خليفة، والبغدادي فجعلا ترجمة الشاماتي تدخل في ترجمة الميكالي، وبذا فقدنا ترجمة الميكالي في معجم الأدباء، فهل كان ياقوت مصدر هذا الوهم؟"[٤].

آراء النقاد فيه:

قال عنه الثعالبي: "هو من ابن العميد عوض، ومن الصاحب خلف، ومن الصابي بدل، ثم إذا تعاطى النظم فكأن عبد الله بن المعتز، وعبيد الله بن طاهر، وأبافراس، قد نُشروا بعد ما قبروا، وأوردوا إلي الدنيا بعد ما انقرضوا، هؤلاء أمراء الأدباء وملوك الشعراء"[٥].

ونتفق مع جليل العطية فيما ذهب إليه من غلو في تقويم شاعرية الميكالي بشهادة الثعالبي الناقد والمؤرخ بالرغم مما حوته من قيمة علمية؛ فأساس المقارنة طبقي وإلاَّ فالأجدر أن يقارنه بشعراء عصره وفي مقدمتهم البستي، علي أن الثعالبي كان مصيباً

---

(١) الوافي:١٩/٣٤٧.

(٢) هدية العارفين:٥/٦٤٨.

(٣) كشف الظنون:١/٦٩٢.

(٤) ديوان الميكالي: ص٨،٩.

(٥) يتيمة الدهر:٤/٤٠٨.

في مقارنة الميكالي بابن المعتز إلي حد ما، فهما أميران، من أبناء الملوك، وشاعران واصفان ولم يحترفا المدح والتكسب منه كما هو الحال عند الشعراء .

وللثعالبي نماذج لمعرفة الميكالي الواسعة في التخصص؛ فقد سمع قول الصاحب بن عباد من الطويل:

لئن هو لم يكفف عقارب صدغه فقولوا له يسمح بترياق[١] ريقه

فاستحسنه جداً، حتى حُممت من حسدي له عليه، وودت أنه لي بألف بيت من شعري؛ فأنشد الثعالبي هذا البيت للميكالي وحكى له هذه الحكاية في المذاكرة، فقال له الميكالي: أتعرف من أين سرق الصاحب معنى هذا البيت؟

فقال الثعالبي: لا والله.

قال الميكالي: إنما سرقه من قول القائل، ونقل ذكر العين إلي ذكر الصدغ:

لدغت عينك قلبي إنما عينك عقرب

لكن المصة من ريقك ترياق مجرب!

فتعجب الثعالبي من معرفة الميكالي الواسعة في التخصص ومعرفة التلصص.

فقد كان أبو الفضل ناثراً مجيداً، بل كان أفضل كتاب عصره ولم يكن متفرقاً للشعر على الرغم من موهبته الطيبة.

وقد وصفه معاصروه ومن ترجم له أمثال رضا كحالة[٢]، وبروكلمان[٣]، والزركلي[٤]: بأنه أمير، شاعر، أديب، وبأنه أمير من الكتّاب الشعراء. قال الباخرزي[٥]: "جالسته فأحمدته في كل أمر وكأني جليس القعقاع بن عمرو".

وبعد، فهذا ما قيل في الميكالي وأدبه آثاره ودوره في الحركة الأدبية في عصره، وقد كثرت الأقوال وتواردت فيه لمنزلته الرفعة، ولمؤلفاته وكتبه النفيسة التي ظلت ذات قيمة أدبية وفائدة أثرتْ في من بعده كثيراً.

---

(١) درياق في كتاب الوافي: ص ١٧٤.

(٢) معجم المؤلفين:٣/٢٣٧.

(٣) تاريخ الأدب العربي: ص ١٢٠١.

(٤) دمية القصر: ٢/٧١٥.

(٥) الأعلام: ٤/١٩١.

الفصل الثاني
التعريف بكتاب المنتخل للميكالي

الفصل الثاني
التعريف بكتاب المنتخل للميكالي

ويتضمن أربعة مباحث:

المبحث الأول: توصيف الكتاب:

المنتخل "بالخاء المُعجَّمة من فوق"، من مصنفات عبيدالله بن أحمد بن علي، أبو الفضل الميكالي المتوفي سنة ٤٣٦هـ، وقد جاء ذكر الكتاب لدى ياقوت، وابن شاكر الكتبي، والصفدي.

وهو من جزئين: الأول: وفيه ثمانية أبواب، والثاني: وفيه سبعة أبواب وصفحاته ١١٣٠صفحة، قام بتحقيقه يحيى وهيب الجبوري، من طبعة بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولي عام ٢٠٠٠م، والكتاب عبارة عن مختارات شعرية انتخلها من عيون الشعر العربي الجاهلي والإسلامي، والأموي، والعباسي حتي زمانه. واتخذ اسمه المنتخل من طبيعة اختياره، فكأنه انتخل الشعر العربي واختار منه هذه المجموعة الكبيرة التي بلغت حوالى ستة آلاف بيت من الشعر، وإذا كان القدماء من الكُتّاب والمؤلفين قد ذكروا كتاب المنتخل فإن المتأخرين قد غفلوا عنه فلم يذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ولا إسماعيل البغدادي في هدية العارفين، ولا الباباني في إيضاح المكنون، ولعلهم حين ذكروا كتب الميكالي ذكروا بعضها ثم قالوا وغير ذلك من الكتب.

وقد يتصحف المنتخل بحذف الخاء فيسمى المنتحل ويختلط بالمختصر الذي انتحله الثعالبي، وقد يحصل ذلك؛ فقد جاء لدى ياقوت في ترجمته على ابن زيد أبي الحسن ابن القاسم البيهقي المتوفي سنة خمس وستين وخمسمائة، ويذكر الكتب التي تثقف بها وحفظها في عهد الصبا، وهي مجموعة كبيرة من الكتب منها المنتخل للميكالي.

ومعنى هذا أن الكتاب كان يُدرَّس في مجالس العلم في القرن السادس ويحفظه طلاب العلم(١).

وفي العصر الحديث يذكر بروكلمان الميكالي في ترجمته ويذكرعدداً من كتبه: كتاب "المنتحل" بالحاء، ويخلط بينه وبين "منتحل" الثعالبي، وكأنه يظنهما كتاباً واحداً.

---

(١) المنتخل: الميكالي، تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولي ٢٠٠٠م، ١٩/١. مادة عَجَم، عجَّم الحرف: أزال إبهامهُ بوضع النقط عليه وكذالك الكتاب معجم المعتمد:بيروت،دارصادر،ص٣٩٨.

أما سزكين فقد ذكر في كتابه تاريخ التراث العربي كتب الأشعار المختارة ومنها "المنتخب" للميكالي بالباء، وعرَّفه بأنه: يضم مجموعة مختارات من الشعر العربي في الجاهلية حتى عصر البويهيين، مع ثروة من الشواهد تستخدم في رسائل البلغاء مصنفة وفق الموضوعات في خمسة عشر باباً، ثم يذكر أبوابه الخمسة عشر، وسزكين يشير إلى مخطوطة سُرَّاي أحمد الثالث في تركيا التي اتخذها أصلاً ولم يطلع على الكتاب، واطلع على وصف له في أحد كتب الفهرسة؛ لأن الكتاب مختارات من الشعر فليس فيه مختارات نثرية، ولا رسائل بل شعرية فحسب، ويذكره مرة أخرى في ترجمة الميكالي ويسميه المنتخب، قال: "يمكن أن تكون المختارات الشعرية التي وصلت إلينا بعنوان المنتخب الميكالي من صنعه". والعبارة غير صحيحة، ولا تجزم بنسبة الكتاب إلى الميكالي والكتاب للميكالي وتعززه النسخة الثانية التي في مكتبة كمبردج وعنوانها المنتخل للميكالي ولم يتطرق سزكين لهذه النسخة. ونخرج من هذا بأن كتاب المنتخل هو للميكالي، وقد يصحف ويسمى المنتحل، وسُميَّ المنتخب تبعاً لمضمونه كما في النسخة التركية، وقد اختصره الثعالبي فانتحل منه جزءاً سماه المنتحل وهو المطبوع في الإسكندرية سنة ١٩٠١م، ولدينا نسخة أخرى من منتحل الثعالبي أتمَّ من المطبوعة، وأكثر منها شعراً[١].

وقد بيَّن الميكالي في مقدمة الكتاب أبوابه الخمسة عشر، وأسماء الشعراء الذين اختار لهم من الجاهليين، والمخضرمين، والمتقدمين من الإسلاميين، والمحدثين، والوزراء، والكتاب موضوعات عديدة في شتى فنون الأدب. قال صاحبه: "فإن هذا الكتاب أودعناه من جيِّد الشعر ومحكمه، وأمثاله، وحكمه، وقلائده وفرائده وشوارده، وفوارده، وما يندرج في سلك الرسائل والمخاطبات يندرج في الإخوانيات، والسلطانيات، ويستعان به في سائر المكاتبات"[٢].

---

(١) المنتخل: ١/ ٢٠.

(٢) المنتخل: ١/ ٤٩.

المبحث الثاني
ترتيب المنتخل وتبويبه

لم يكن ترتيب الميكالي للمنتخل على أساس زمني، أو طبقي؛ إنما جاء على الموضوعات، فكان يتناول الأبيات للشاعر المعين وفق موضوع الباب، وتناول الشاعر له؛ فقد بدأ اختياراته بأبيات للبحتري، وهو من الشعراء العباسيين من القرن الثالث، إذن فترتيبه كان موضوعياً.

فالباب الأول في وصف الخط، والكتابة، والبلاغة، والأشعار الواردة في الباب لشعراء جلهم من العصر العباسي وهذا لكثرة تناول شعراء هذه الفترة لهذا النوع من الشعر الذي أدت إليه طبيعة العصر، والتطور الذي حدث فيه.

والمطلع على الاختيارات في هذا الباب يلحظ عدم وجود بيت لشاعر جاهلي، أو إسلامي، وإنما القسط الأكبر للشعراء العباسيين بمختلف طبقاتهم، من محدثين ، ومولدين : كالبحتري، والمتنبي، وأبي تمام، والنامي الصابي، والصاحب، والبستي، والسري الرفاء، وابن الرومي، وكشاجم، وعلي بن الجهم، وأبي فراس الحمداني، والعتابي، وابن المعتز، وأحياناً يركز على شعر شاعر معين، ويكثر من ذكره.

والباب الثاني بدأ بشعر المتنبي، والثالث بشعر أبي تمام، وهكذا حتى الباب الرابع كان من شعر العباسيين، ومن الخامس بدأ بأبيات من شعر أمية بن أبي الصلت وهو جاهلي، ثم الأعشى. والمطلع على المنتخل يلحظ ذلك.

وقد جعل الميكالي الكتاب في خمسة عشر باباً:

الباب الأول:

في وصف الخط، والكتابة، والبلاغة، فوصف الشعراء الخط بأوصاف بلاغية معبرة عن أسلوب العصر، كما وصف ابن المعتز القلم[1]، وأبدع الشعراء في وصفهم للكتب التي ترد إليهم من الأمراء والأعيان والأصدقاء، ويقع في أربع وثلاثين صفحة، وأورد فيه أشعاراً لشعراء جلهم من العباسيين.

---

(١) المنتخل: ٧٨/١.

واستهله بقول البحتري:

فـــي نِظَـــامٍ مـــن البلاغـــةِ مـــا شَـــكَّ امـــــرؤٌ أنـــــَّه نُظـــــامُ فـــــريدِ
ومَعـــانٍ لـــــو فصَّـــلتها القوافـــــي هَجـــــَّنتْ شِـــعرَ جَـــرولٍ ولبيـــدِ
حُـــزْنَ مســـتعملَ الكـــلامِ اختيـــاراً وتَجنـــــَّبْنَ ظُلـــــمة التعـــــقيدِ
ورَكِبـــــْنَ اللفـــظَ القريـــبِ فأدركـــــ ـــــنَ بـــهِ غايـــةَ المَـــراد البَعيـــدِ[1]

الباب الثاني:

في التهادي، والتهاني، وما يجري مجراها، فقد كان الشعراء يهدون الى الملـــوك القصائد في المناسبات الأعياد العربية، والفارسية، وفي الهدية ومقـــدارها، وإذا أهـــدي لأمير عطر، أو اصطرلاب ، أو زيج، ويهنئون بجميع المناسبات "بـــالمولود الجديـــد، والختان، وعند القدوم من السفر، وعند وصول البريد، وعند الفصاد، ومن تقلد ديوانـــاً في الدولة، ومن ينتقل لقصر أو دار جديدة". ويقع في خمس وأربعين صفحة، واســـتهله بأبيات للمتنبي:

إنـــــَّما التـــَّهـــــنِئاتُ للأكـــــفاءِ ولـــــمَنْ يـــــَدْنِي مـــــنَ البُعَـــــدَاءِ
وَأَنـــــا منـــــكَ لا يُهـــــَنّئُ عـــــضوٌ بالمـــَســـرَّاتِ سَـــائـــِرَ الأعضَـــاءِ[2]

الباب الثالث:

في التعازي، والمراثي، وفي هذا الباب أفرد الميكالي اختياره للشـــعراء معـــزين الملوك والأمراء في فقيدهم، وشهيدهم، ويرثون الأم، والجدة، والولـــد والأخ والأخـــت، الجواري، والغلمان، ويقع في أربع وسبعين صفحة، وكانت فاتحته أبيات من شعر أبـــي تمام:

كـــذا فليَجِـــلَّ الخَطـــبُ وليَفـــدَحِ الأمـــرُ وليس لعينٍ لم يَفـــِضْ ماؤها عُـــذرُ[3]

---

(١) المنتخل: ٥٥/١، وديوان البحتري ٣٢٩/٢.

(٢) السابق: ٨٩/١، ديوان المتنبي ٣٢/١،شرح العكبري.

(٣) السابق: ١٣٥/١، ديوان أبي تمام ٢٩١/٣،شرح الصولي .

الباب الرابع:

في مكارم الأخلاق، والمدائح، واقترنت مدائحهم بمدح الأمراء، والخاصة بحسن أخلاقهم، ومعشرهم، وكرم طباعهم وبهاء طلعتهم، مادحين عدلهم وصنيعم مشيدين بتغلبهم على أعدائهم، ويقع في ست وسبعين صفحة، واستهله بقول أبي نواس:

وكـلَّتُ بالـدهر عينـاً غيـرَ غافلـةٍ من جُودِ كفِّكَ تأسو كـلَّ ما جَرَحـا[1]

والباب الخامس:

في الاستراحة، والشفاعة، والبر، والاستعانة، وتدور معاني أبياته حول رجاء الفضل، والكرم، والبر، والنوال، والهبة، والنِّعمة، وطلب العفو من الحكام، ومدحهم، ويقع في ست وأربعين صفحة، واستهله بقول أمية بن أبي الصلت:

أأذْكـرُ حـاجتي أم قـد كفـاني حيـاؤكَ إنَّ شـيمتَكَ الحيـاءُ

إذا أثنـى علـيكَ المـرءُ يـوماً كفـاهُ مـن تَعرُّضِـهِ الثنـاءُ[2]

الباب السادس:

في الشكر، والثناء، وما يقربهما، ودرج فيه الشعراء على شكر المعروف وبره، والثناء على الممدوحين، وشكر عطاياهم من غير إراقة ماء وجههم وأن شكرهم يقصر عن همتهم، ويفدون بأعمارهم ولي نعمتهم، ويقع في ثنتين وأربعين صفحة، وقد استهله بقوله: آخر، أرجع المحقق الأبيات لمحمود الوراق:

فلو كان يَسـتَغْني عـن الشـكرِ ماجـدٌ لعـزّةِ نـفسٍ أو عُلـوِّ مكـانِ

لمـا أمـرَ اللَّـهُ العبـادَ بشُكْـرِهِ فـقالَ اشكروا لي أيُّـها الـثَّقلانِ[3]

الباب السابع:

في الاستعطاف والمعاتبات والاعتذارات، تناول فيه الشعراء العتاب منهم من مدح العتاب وجعله وسيلة لتعميق المودة والحب، وبعضهم ذمه، وجعله جالب للكره، وذريعة للهجر والفرقة، وقبول عذر المذنب وإكرامه، وعن التقاضي عن عيوب الصديق،

---

(١) المنتخل: ٢٠٩/١، ديوان أبي نواس ص٤٥٧.

(٢) السابق: ٢٨٥/١، شعر أميه ص١٥٢.

(٣) السابق: ٣٣١/١، ديوان الوراق ص١٢٥.

وبعضهم ضمن آي القرآن في شعرهم، ويقع في ثنتين وسبعين صفحة فاتحته قول ابن الرومي:

نُعاتِبكُم يا أُم عمروٍ لحُبكُمْ ألآ إنَّما المُقليُّ مَنْ لا يُعاتِبُ

وله:

أنتَ عيني وليس من حقِّ عيني غضُّ أجفانها على الأقذاءِ[1]

الباب الثامن:

في الهجاء والذم وذكر المقابح، يذمون فيه سوء الصحبة ومن لا رأي لهم والبخل وأهله، وذم الحمق، واللئام، والنأي والبين مقتبسين من القرآن الكريم، ويقع في إحدي وثمانين صفحة فاتحته قول إبراهيم المهدي:

فكنْ كيفَ شئتَ وقلْ ماهَويتَ وأبرقْ يميناًوأرعِدْ شِمالا

نَجَا بكَ لؤمُكَ منجى الذُّبابِ حمتْهُ مقاديرُهُ أنْ يُنالا[2]

الباب التاسع:

في شكوى الزمان، والحال، والنكبة، وذم الزمان وصروفه، وتقلب أحواله وفي الهموم والجزع من نكبات الزمان، وما يجري مجراها، ويقع في عشرين صفحة، واستهله بقول ابن المعتز:

حمداً لربي وذمَّاً للزمانِ فما أقلَّ في هذه الدنيا مسرَّاتي

لوتْ يَدَيْ أملي عن كلِّ مُطلبٍ وأغلقتْ بابَها من دونِ حاجاتي[3]

الباب العاشر:

في الأمثال، والحكم والآداب وما يجري مجراهما، وحوى هذا الباب جميع الأغراض والمعاني لأن المثل والحكمة تكون في كل المعاملات مركزين على معاني التوكل والاعتماد، والشكر، والتسامح، والفخر، والمدح، والترهيب والترغيب، والذم للغيبة والنميمة، والدعوة لترك اللوم والعتاب، والتقاضي عن عيوب الآخرين حتى لاتفقدهم، وتضمن الباب شعر شعراء كافة العصور، وكأنما الباب ملخص لبقية الأبوب، ويقع في ثمان ومئتي صفحة.

---

(١) المنتحل: ٣٧٣/١، ديوان ابن الرومي ص٦٦ط نصار .

(٢) السابق: ٤٤٥/١.

(٣) السابق: ٥٢٩/٢، ديوان ابن المعتز ٣٢٧/٢.

بدأ فيه بقول امرئ القيس:

الله أنجـــحُ مـــا طلـبـــتَ بـــهِ والبـرُّ خيـر حقيبـــةِ الرَّحـــلِ[1]

وله:

لقـــد طـــوَّفتُ بالآفـــاقِ حـــتى رضيتُ مـــن الغنيمـــةِ بالإيـــابِ[2]

وقول زهير:

ومن لا يُصـــانِعْ فـــي أمـــورٍ كثيـــرةٍ يُضَـــرَّسْ بأنيـــابٍ ويوطـــأ بمنَسْـــمِ

ومـــن يكُ ذا فَضـــلٍ فيبخَلْ بفَضْلِـــهِ على قومِهِ يُستَغـــنَ عـــنهُ ويُـــذْمَـــمِ

ومـــن لم يـــذُدْ عن حوضِـــهِ بسلاحـــهِ يُهَدَّمْ ومنْ لا يظلُـــمِ النـــاسَ يُظلَـــمِ[3]

ومن يغْتَرِبْ يَحْسَـــبْ عـــدوًّا صديـــقَهُ ومـــن لا يُكَـــرِّمْ نفسَـــهُ لا يُكَـــرَّمِ

ومهما تكن عند امـــرئٍ مـــن خلـــيقَةٍ وإنْ خالَها تخفى علـــى النـــاسِ تُعْلَـــمِ

الباب الحادي عشر:

في الإخوانيات، وما فيها من ذكر الشوق والفراق، والمودة والاســتزاده، وعــن لوعة ومرارة الفراق وتشبيهه بالمنية، والشوق إلى اللقيا والتعلل بهـــا، وفـــي الوصـــل والزيارة وتركها، وتمني قرب الحبيب وديارِه، وذكر السهاد، و الوشاة ويقع فـــي مئـــة وثلاث وعشرين صفحة، بدأ بقول منصور الفقيه:

أخٌ لـــــــــي عنـــــــــده أُدبُ مـــــــودَّةُ مِثلِـــــــهِ نَـــــــسَبُ

رعـــى لـــي فـــوقَ مـــا يرعـــى وأوجَـــبَ فـــوقَ مـــا يجـــبُ

فلـــــو سُبِكـــــتْ خـــــلائِقُهُ لبُهْـــــرِجَ عنـــــدها الـــــذهبُ[4]

---

(١) المنتخل: ٥٤٩/٢، ديوان امرئ القيس ص٢٣٨،

(٢) السابق: ٥٤٩/٢، السابق ص٩٩.

(٣) السابق: ٥٥٠/٢، ديوان زهير ص٢٩ــ٣٠.

(٤) السابق: ٧٥٣/٢، ديوان الفقيه ص٣٣.

الباب الثاني عشر:

في السلطانيات وما يليق بها، والعز والرفعة، وعلو الهمة، والارتقاء، والفخر، وتقلد الوزارات، والعزل، ويقع في ثلاث وأربعين صفحة، واستهله بقول الموسوي:

اشْتَرِ العِزَّ بما شِئْتَ فما العِزُّ بغالِ ... بالقِصارِ البِيضِ إنْ شِئْتَ وبالسُّمْرِ الطِّوالِ

ليس بالمَغْبونِ عقلاً من شَرَى عِزّاً بمالِ ... والفتى من جَعَلَ الأمـ ـوالَ أثمانَ المعالي

إنَّما يُدَّخَرُ المـ ـالُ لحاجاتِ الرجالِ[1]

الباب الثالث عشر:

في الحبس، والإطلاق والنكبة، وزوالها، ومن حبس واعتقل من الأمراء، الشعراء، والأسر، ووصف حرائق القصور، والمحن، والمصائب، ويقع في ثمان عشرة صفحة، واستهله بقول أبي تمام:

كيفَ السُّلُوُّ وطَوْدُ العز يِّرسُفُ في ... قيدٍ لحَلْقَتِهِ في الساقِ تغريدُ

يا مَنْ رأى حلقَتَيْ قَيدٍ تَضَمَّنَهُ ... بحرٌ يُفيضُ على العافينَ مورودُ

قيدُ ابنِ وَهْبٍ لقد قَصَّرتَ خُطوتَهُ ... والخَطوُ منهُ إلى العلياءِ ممدودُ

لو لا الإمامُ لفكَّ القيدَ ذو شُطَبٍ ... عليهِ للموتِ تصويبٌ وتصْعيدُ[2]

الباب الرابع عشر:

في العيادة، وما ينضاف إليها، وفي عيادة الملوك، الأمراء، والأصدقاء وبيانهم لفضل أجر عيادة المريض، وذم جيرانهم المقصرين في زيارة جارهم المريض، ويقع في ست وعشرين صفحة، ويبدأ بقول كثير:

ونعودُ سيدَنا وسيدَ غيرِنا ... ليتَ التشكي كان بالعُوَّادِ

لو كان يُقْبَلُ فديةٌ لفديتُهُ ... بالمُصْطَفى من طارِفي وتِلادي[3]

---

(١) المنتخل: ٨٧٧/٢، ديوان الشريف ٢٤٤/٢.

(٢) السابق: ٩١١/٢.

(٣) المنتخل: ٩٢٩/٢. ديوان كثير ص٣١١.

الباب الخامس عشر:

في الأدعية وما يقترن بها، من الدعاء بطول العمر، والسقيا، ولمن عزم الرحيل، والدعاء بالأماني، والمجد، ويقع في سبع عشرة صفحة، وهو آخر أبواب المنتخل، استهله بقول البحتري:

كان لـه اللهُ حيثُ كان ولا أخلاهُ من عِزِّهِ ومن نِعَمِهْ
حاجَتُنا أنْ تطولَ مُدَّتُهُ وسُؤْلُنا أنْ يُعادَ من عَدَمِهْ[1]

وختم الميكالي اختياراته بقول البحتري:

بقاءُ المعالي أنْ يمدَّ لك المدى وعُمْرُ المعالي أنْ يطولَ لكَ العُمْرُ[2]

الأبواب لم تكن متساوية في المنتخل؛ بعضها تميز بالطول، أو كثرة الأشعار، والآخر قليل الأشعار؛ ربما نعزو ذلك إلي الغرض أو الموضوع الذي طرقه الشاعر، أو طبيعة الاختيارات نفسها، ففي الباب العاشر من الجزء الثاني للمنتخل نجد الأمثال، والحكم، والآداب وقد أخذ الباب حيزاً أكبر مما أخذه أي غرض في بقية الأبواب.

(١) السابق: ٢ / ٩٥٥.ديوان البحتري ١/١١٥٧.
(٢) السابق: ٢ / ٩٧٤. السابق ١/٤٧٠.

المبحث الثالث

مصادر الميكالي في منتخله

لاشك أنه استفاد من كل المجاميع الشعرية التي سبقته من معلقات ومفضليات وأصمعيات، وحماسات فقد استفاد من حماسة أبي تمام، وحماسة البحتري، وحماسة العسكري، وحماسة الظرفاء، وحماسة الخالديين، وكذلك رجع إلى كتب الأدب بعامة كالأمالي: أمالي المرزوقي ، وأمالي القالي، وأمالي الزجاجي، وأمالي المرتضى، ومن المقامات مثل مقامات الحريري، والهمذاني، كما أخذ من كتب الطبقات: طبقات فحول الشعراء، وطبقات ابن المعتز، ومن الأغاني للأصفهاني، والعقد الفريد، وعيون الأخبار، كما أخذ من دواوين الشعراء القدامى والمحدثين إلى شعراء عصره، والميكالي في اختياره ركز كثيراً على شعراء العصر العباسي كشعر البحتري، وديوان المتنبي، وديوان أبي تمام، وديوان ابن الرومي، وديوان أبي فراس الحمداني، وديوان الصاحب، وديوان الصولي، وديوان أبي العتاهية، وديوان الصابي، وديوان العباس بن الأحنف، وديوان علي بن الجهم، وكذلك من ديوان بشار، وديوان أبي نواس، وديوان جرير، وديوان كثير، وديوان بن المعتز، ومن ديوان الأحوص، والأخطل وأبي الأسود الدؤلي، وديوان الأعشى، والأفوه الأودي، وديوان أمية بن أبي الصلت، وديوان أوس بن حجر، وديوان الخالديان، وديوان الخريمي، وديوان دعبل الخزاعي، وديك الجن، وزهير ابن أبي سلمى، وديوان السري الرفاء، والشافعي، والشريف الرضي، والصنوبري وطرفة بن العبد، وديوان عبيد بن الأبرص، وعدي بن الرقاع العاملي، وديوان عدي بن زيد العابدي، وعمرو بن أبي ربيعة، ومعد يكرب الزبيدي، وديوان الفرزدق، وكشاجم، والكميت الأسدي، ولبيد بن أبي ربيعة، ولقيط بن يعمر الإيادي، وديوان المتلمس، وديوان المثقب العبدي، وديوان مجنون ليلى، ومحمود الوراق، وديوان ابن مقبل، والنابغة الجعدي، والنابغة الذبياني، والوأوأ الدمشقي، وديوان الهذليين، وعلى مجموعة أشعار: شعر أشجع السلمي، وشعر الحارث المخزومي، والحسين ابن مطير، وشعر دعبل الخزاعي، وربيعة الرقي، وشعر زياد الأعجم، وسلم الخاسر، وعبدة بن الطبيب، وعبد الصمد بن المعذل، وعلى شعر العكوك بن جبلة، وابن لنكك البصري، وعلى

شعر ماني الموسوس، ومطيع بن إياس، ومنصور النمري، وهدبة بن الخشرم، ونصيب بن رباح وعلى شعر يزيد بن محمد المهلبي.

ورأيتُ أن جُلَّ اهتمامه كان بشعر شعراء العصر العباسي والشعراء المعاصرين له كأبي الفتح البستي، وأبي منصور الثعالبي، وقد أخذ كثيراً من مؤلفات صديقه الثعالبي التي أكثر من ذكر أبيات اختياره منها وهي: يتيمة الدهر وثمار القلوب في المضاف والمنسوب، وخاص الخاص، والإعجاز والإيجاز، والطرائف والظرائف، وآداب الملوك، وأحسن ماسمعت، والاقتباس من القرآن والأنيس في غرر التجنيس، وتتممة اليتيمة، وتحفة الوزراء، والتمثيل والمحاضرة، والتوفيق والتلفيق، واللطائف والظرائف، ولطائف اللطف، ولطائف المعارف، المبهج، ومن غاب عنه الطرب، والمنتخل ونثر النظم، وحل العقد، ولباب الآداب، والعقد الثمين، وقد بلغت تصانيف الثعالبي قرابة العشرين كتاباً[1]. وكتب معاصريه أمثال: الباخرزي والبستي، والتوحيدي فقد تعدد مصادر الميكالي في منتخله من مجاميع، ودواوين، وكتب، ومؤلفات أدت جميعها لإغناء مادة الكتاب وخروجها في ثوبها القشيب.

(١) الوافي: الصفدي، ١٧٤/٤.

المبحث الرابع

منهج الميكالي في الاختيارات

انتهج الميكالي في اختياراته منهجاً خاصاً قام علي أساس سرد البيت من دون شرح أو تحليل، ولا علي أساس طبقي في اختياره للشعراء، إنما كان موضوعياً وعلي حسب الغرض المتناول في الكتاب مركزاً علي شعر العصر العباسي، وعلي شهرة الشاعر في تناوله لهذا الغرض وإجادته فيه.

فكان يورد اسم الشاعر ثم الأبيات دون تحليل أو تعقيب، وإذا أورد للشاعر المذكور أكثر من بيت في نفس الصفحة يقول: "وله".

وبعض الأبيات تصدر بقوله: "آخر" دون نسبة وهذا كثير في المنتخل فلا نعلم هل كان الميكالي يقصد التزود بأكبر قدر من الأشعار التي تصقل الفكر وتنميه دون الإشارة لقائلها .

واختياره للشعراء من العصر الجاهلي إلي زمانه في العصر العباسي الثاني وهو من رجالات القرن الخامس، الملاحظ في المنتخل أن الميكالي لم يختر لنفسه ضمن الإختيارات، ولم يورد شيء من شعره، بل كان اختياره لشعراء من كافة العصور إلي عصره. ولكن وردت أبيات من الشعر نسبت لأبي الفضل الميكالي في الجزء الثاني من كتابه في الصفحة الثانية والستين بعد السبعمائة والمعروف أنه لم يدخل شعره في الاختيارات. وأشار المحقق إلي أن الأبيات وردت في الجزء الثاني من اليتيمة صفحة ثلاث وأربعين ثلاثمائة للقاضي التنوخي، وفي المنتخل ص٢٢٨، ٢٢٩ إلي الميكالي مصنف الكتاب وعنه أخذ جامع الديوان ص١٠٢.

ونسبها الثعالبي في الإعجاز والإيجاز لأبي الفضل الميكالي، والأبيات المنسوبة للميكالي، نسبها الميكالي في المنتخل إلي التنوخي هي:

أسيرُ وقلبي في ذراك أسيرُ ... وحادي ركابي لوعةٌ وزفيُر

ولي أدمعٌ غُزرُ تفيض كأنَّها ... جديّ فاضَ في العافين منك غديرُ

وطرفُ طريفُ بالسُّهادِ كأنّهُ ... لهاكَ وجيش الجُود فيه يغيرُ[1]

---

(١) المنتخل: ٢ / ٧٦٢.

وله:

كـــــتبتُ وليلـــي بـــــالسُهادِ نهـــارُ وصَـــدري لـــوُرادِ الهمـــومِ صِـــدارُ
ولـــي أدمـــعٌ غُـــزرٌ تفـــيضُ كأنَّهـــا سحائبُ فاضَـــت مـــن يـــديكَ غِـــزارُ
ولم أرَ مثـــلَ الـــدمعِ مـــاءً إذا جـــرى تَلَهـــبُ منـــه فـــي الجـــوانح نـــارُ
رحـــــلتُ وزادي لوعـــةٌ ومطيّتـــــي جوانحُ مـــن جَمـــرِ الفـــراقِ حِـــرارُ
مَســـيرُ دعـــاهُ النـــاسُ ســـيراً توســـعاً ومعنـــى اســـمِه إن حققُـــوه إســـارُ[1]

وهذه الأبيات نسبها الميكالي للتنوخي في المنتخل.

فقد كان التقسيم في المنتخل علـــى أســـاس موضـــوعي إلا أن المطلـــع علـــى الاختيارات يلحظ تركيزه على شعر شعراء بعينهم أمثال: البحتري، وأبي تمام، المتنبي، وابن الرومي، وبشار، والصاحب، والصابي، والبستي، والشريف الرضي، والســـري، وأبي فراس الحمداني، وعلي بن الجهم، والمهلبي، وابن المعتز، ومسلم بن الوليد، وابن نباته، وسلم الخاسر، وابن الأحنف، وأبي العتاهية.

وجلّ اختياره وقع على أشعار المولدين، والعصريين، والمحدثين، وقليل من شعر الجاهليين.

تتراوح اختيارته مابين المقطوعات الصغيرة ذات البيتين، والثلاثـــة، والأربعـــة، والخمسة أبيات وهي الأكثر في اختيارته، ومن ثم اختياره للقصائد التي تنـــاهز العشـــر أبيات فما فوق، أماأطول اختيارته فكانت لأبي تمام وبلغت أحد عشر بيتا، ولإســـماعيل الشاشي، ولعلي بن الجهم، والشريف الموسوي، والبحتري بلغت الاثنـــا عشـــر بيتـــا، وأطولها للقاضي في تهنئة الصاحب بخلعه بلغ السبعة عشر بيتا، وللتنوخي بلـــغ واحـــد وعشرين بيتا. وقد نهج في ترتيبها وجوه كثيرة من التشابه تتمثل في الأتي:

– أحياناً يجمع بين المقطوعات التي يربطها معنى واحد مثال المقطوعـــات رقـــم "٩٩٢، و٩٩٣، و٩٩٤، و٩٩٥، و٩٩٦، و٩٩٧ "[2] حيث يدور معناها في العتاب لأجل حبهم للمُعاتـــَب وعلو مكانته عندهم، وفي التماس العذر مثال مقطوعات رقـــم "٩٨٨،

(١) المنتخل: ٧٦٢/٢.

(٢) السابق: ٣٧٣/١، ٣٧٤، ٣٧٤.

و٩٩٩ "وعن فضل الاعتذار وكيف يصلح الحال مقطوعـــات رقـــم " ١٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٤٢، ١٠٦٩، ١٠٧٤، ١٠٨٨"[١]

– وقد يجمع بين شعراء تربطهم صلة أو عصر معين وذلك مثل إيرده لشعراء العصر العباسي في باب شكوى الزمان والحال مقطوعات رقم "١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٢، ١٥٣٤،١٥٤٠، ١٥٥٩، ١٥٤٦، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٧٣، ١٥٧٦"[٤]

– أحياناً يختار مقطوعات لشاعر واحد ويأتي بها متتالية مثلما اختار للبحتـــري "٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦"[١]. ولإبي الفتح البســـتي "٩٢٩، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩". ولأبي الطيب المتنبي "١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦"[٢].

---

(١) المنتخل: ١/ ٣٨٨،٣٨١،٣٧٦،٤٠١،٣٩٧،٣٩٦.

(٢) السابق: ٢/٥٢٩،٥٣٥،٥٣٣،٥٣١،٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٤٥.

(٣) السابق:١/٣٢٠،٣١٩،٣١٨،

(٤) المنتخل:١/٣٨٧،٣٨٦،٣٨٤،٣٦٥،٣٦٤،٣٥٢.

المبحث الخامس
شعراء المنتخل

ويتضمن خمسة مطالب:

المطلب الأول: الشعراء الجاهليون:

كما نعلم فالشعر الجاهلي نواة الاختيارات وملهم لأصحابها وكان شعراً صادقاً من غير تكلف، كما خلت معانيه من المبالغات الممقوتة وكانت المعاني منتزعة من البيئة البدوية فأتى بذلك شعر الشعراء موافقاً لبيئتهم من غير تكلف وقد تميز بصدق العاطفة، ورقة الإحساس، والتحلي بالصبر والجلد في الرثاء.

ومنهم أصحاب المعلقات، والقصائد الذهبية المنقحة التي استقى منها أصحاب الاختيارات مادتهم يمثلهم:

امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وطرفة بن العبد، عمرو بن كلثوم، وقد حوى منتخل الميكالي أشعاراً لهم من ذلك قول امرئ القيس:

الله أنجحُ ماطلبتَ بهِ ... والبرُّ خيرُ حقيبةِ الرَّحْلِ[1]

وقوله:

فإنكَ لم يفخركَ مثلُ مفاخرٍ ... ضعيفٍ ولم يغلبكَ مثلُ مُغَلَّبِ[2]

وقول زهير:

ومن لا يُصانِعْ في أمورٍ كثيرةٍ ... يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويوطأ بمنسمِ

ومن يكُ ذا فَضْلٍ فيبخَلْ بفَضْلِهِ ... على قومِهِ يُستَغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ

ومن لم يذُدْ عن حوضِهِ بسلاحِهِ ... يُهَدَّمْ ومنْ لا يظلُمِ الناسَ يُظلَمِ

ومن يغْتَرِبْ يَحْسَبْ عدوًّا صديقَهُ ... ومن لا يُكَرِّمْ نفسَهُ لا يُكَرَّمِ

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقَةٍ ... وإنْ خالَها تخفى على الناسِ تُعْلَمِ[3]

---

(١) المنتخل: ٢/ ٥٤٩.

(٢) المنتخل: ٥٤٩/٢.

(٣) السابق: ٥٥٠/٢.

وأصحاب المجمهرات[1] يمثلهم:

عبيد بن الأبرص، وعنترة، وعدي بن زيد، وبشر بن أبي خازم، وأمية بن أبي الصلت، والنمر بن تولب، ولهم من القصائد سائرة الذكر تمثل بها الميكالي في أغراض مختلفة من أبواب كتابه كالأمثال والحكم والآداب والإستراحة والبر والاستعانة ويمثلهم:

المهلهل، مرقش، علقمة بن عبدة، النابغة وأفنون التغلبي، الأفوه الأودي، وعبدة بن الطبيب، والأعشى، ولقيط بن بن معبد، ووحاجب بن زرارة والأسود ابن يعفر، وحاتم الطائي، والنعمان بن المنذر، وتميم بن أبي مقبل، والمثقب العبدي، وطفيل الغنوي، وعروة بن الورد، وأبو كبير الهذلي، وأبو الطمحان القيني، وقيس بن الخطيم. من ذلك قول عبدة بن الطبيب:

والمرءُ ساعٍ لأمرٍ ليس يُدْرِكُهُ والعيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ[2]

وقول زياد بن زيد:

وما الدهرُ والأيامُ إلا كما ترى رزِيَّةُ مالٍ أو فراقُ حبيبِ[3]

(١) المجمهرات:هي المحكمة السبك، مأخوذة من الناقة المجمهرة المتداخلة الخلق كأنها جمهور من الرمل جمهرة أشعار العرب: القرشي، تحقيق البجاوي، بيروت، دار صادر، ص٦.

(٢) المنتخل: ٥٨٦/٢.

(٣) السابق: ٥٨٦/٢.

المطلب الثاني: الشعراء المخضرمون:

يُعد الشعر في هذا العصر امتداداً لسابقه في العصر الجاهلي لأن شعراء هذا العصر أنفسهم شعراء العصر السابق إلا أن بعض التغييير ظهر في أسلوب الشعر ومعانيه مختلفاً عن أسلوب العصر الجاهلي. وذلك من خلال تأثره بأسلوب القرآن والحديث وبعاطفة المسلم الرقيقة، والورع، والتقوى، ومخافة الله أوجدت أسلوباً يبعد عن الجفاء والغلظة والخشونة، وأصبح الشاعر يختار المعاني التي تخدم الإسلام.

وطبعيّ في ذلك الموقف أن يظهر أثر الإسلام في شعرهم، وربما لبعدهم عن الأغراض المتناوله بحرية أثر فهناك معاني أهملها الشعر ولم تعد صالحة فهي التي نفاها الإسلام مثل شعر العصبية، والغزل الفاحش، والهجاء المقذع، والمدح الكاذب، وبقيت قيم يعتمد عليها الشعراء متداولة شجع عليها الإسلام، وغدا الشعراء ينظمون على دلالات إسلامية واضحة بفضل التحول، من ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي:

وتجلدي للشامتينَ أريهُمُ أني لريبِ الدَّهرِ لا أتضَعْضَعُ
وإذا المنيةُ أنشبتْ أظفارَها ألفَيْتَ كُلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ[1]

فاختصت معاني المديح بفضائل النفس الإنسانية من العقل والعفة، وحسن السيرة، والحلم، والكرم، من ذلك قول القطامي:

وخير الأمر ما استقبلتَ منهُ وليس بأنْ تتبَّعُهُ اتِّباعا[2]

واتجهت معاني الغزل عند بعض الشعراء اتجاهاًبعيداً عن الإثارة، والمفاتن، وملتزمة جانب العفاف، وجمال الخلق، والسيرة. وجاء شعر الرثاء بمعاني الصبر، واحتساب الثواب في الآخرة، وتأكيد نعيم الجنة والخلود، وضرب الأمثال وكان مطبوعاً خالياً من التكلف. فمنهم أصحاب المعلقات، وأصحاب المشوبات[3] الذين يمثلهم: الحطيئة، والشماخ، وتميم بن أبي مقبل، وكعب بن زهير، والقطامي.

وأصحاب المراثي ويمثلهم: أبو ذؤيب الهذلي، ومالك بن الريب، ومتمم بن نويرة، وكعب الغنوي. ولم نجد الكثير من أشعارهم في المنتخل ربما لانحصار أبواب الكتاب

---

(١) المنتخل: ٢/ ٥٨٥.

(٢) المنتخل: ٥٨٦/٢.

(٣) المشوبات التي شابها الكفر والإسلام، جمهرة أشعار العرب:القرشي، ص ٧.

في أغراض شعرية معينة دون التي اتجهوا لها في ظل الموقف الجديد، ويمثلهم: لبيد بن ربيعة، حسان بن ثابت، عبد الرحمن بن حسان، سعيد بن عبد الرحمن، عمرو ابن معد يكرب، زياد بن زيد. من ذلك قول حسان:

أخِلاءُ الرَّخاءِ هُمُ كثيرُ ولكن في البلاءِ هُمُ قليلُ

فلا يَغْرُرْكَ كَثْرَةُ مَنْ تؤاخي فما لكَ عندَ نائبةٍ خليلُ[1]

وقول عمرو بن معديكرب:

إذا لم تستطعْ أمراً فدعْهُ وجاوزهُ إلى ما يُسْتَطاعُ[2]

(١) المنتخل: ٢/ ٧٨٩.

(٢) المنتخل: ٢/٥٨٦.

المطلب الثالث: شعراء صدر الإسلام ودولة بني أمية:

تأصلت القيم الإسلامية في شعرهم وعادوا الى النظم بتوسعات العصر التي شملتها قدرة الشعر –الإسلامي– على التعبير عن فكر الأمة وتصوير عقيدتها، وتصورها للإنسان، والطبيعة، وأن الشعر لم يكن عاجزاً عن استيعاب الإسلام استيعاباً أصيلاً مبتعداً به عن التقليد مثبتاً لعمق الإحساس واستقلاليته في التعبير، فكانت الفواتح الإسلامية سائدة في القصائد والحكم الإسلامية الخالصة، وذم الخمر، والتوبة، وحمدالله وشكره، وختم الشعراء قصائدهم بأبيات على صيغة المثل معبرين عن فكرة إيمانية رابطين بين مقدمة القصيدة وخاتمتها. ونبذ حياة الجاهلية، فأصابها تحول عظيم في المنبع الفكري. فالإسلام جاء بدولة الأمة، وجمع القبائل فاختفت الأشعار القبلية الداعية للعصبية. فكان اشعراء يتجهون في عواطفهم، وتجاربهم لإقامة موقف إيماني موحد من الإنسان، والحياة، والطبيعة.

وكان طبعيّ أن تختلف ألوان البيئات من بدو وحضر إلا أن التغييرات بسيطة لم يتأثر بها الشعر ويختلط كثيراً؛ لإن الأمويين لم يختلطوا بالأمم الأخرى ذات الحضارات العريقة. فظهرت اتجاهات شعرية سياسية من مدحٍ، وفخرٍ، وهجاءٍ يمثله: الأخطل، والفرزدق، وجرير، شعر الملحمات يمثله: الراعي النميري، وذو الرمه، والكميت، والطرماح[1].

وشعر الغزل ما بين عذري وصريح الأول يمثله: جميل بن معمر، وقيس ليلى، وكثير عزه من ذلك قول كثير:

وإني وتَهيامي بعَزَّة بَعد ما تخلَّيْتُ ممَّا بيننا وتَخَلّت
لكالمرتجي ظِلَّ الغمامةِ كُلّما تَبوَّأ منها للمقيلِ اضمحلَّتِ
فقلتُ لها يا عزُّ كلُّ مُصيبةٍ إذا وِطِّنَتْ يوماً لها النفسُ ذَلّتِ[2]

وقول جميل:

فإن تكُ حربٌ بينَ قومي وقومها فإني لها في كل نائبةٍ سِلْمُ[3]

---

(١) جمهرة أشعار العرب: القرشي، ص ٧.

(٢) المنتخل: ٥٩١/٢.

(٣) المنتخل: ٥٩٢/٢.

وله:

وكوني علـــى الواشـــينَ لـــدَّاءَ شـــعبةً كمـــا أنـــا للواشـــي ألـــدُّ شـــعوبِ[1]

والثاني يمثله: عمر الأحوص، والعرجي. وقلما خرج الشـــعراء عـــن الغـــرض المشترك الذي يتمثل في: الأمثال، والآداب، والحكم وما يجري مجراهما ومـــع القـــيم والمثل والتمسك بها اجتمع الشعراء في المنتخل في أغراض وتخصص بعضـــهم فـــي أخرى ومن هؤلاء: القطامي، المساور بن هند، نصيب، معـــن بـــن أوس، جـــابر بـــن الإرب، الصلتان العبدي، عمر بن أبي ربيعة، حمزة بن بيض، سابق البربري، مالك بن أسماء، نصر بن سيار، والفضل بن العباس، طريح بن إسماعيل، والقتال الكلابي. مـــن ذلك قول المساور بن هند:

شَقِـــيَتْ بنـــو أســـدٍ بِشـــعرِ مُســـاورٍ إنَّ الشَـــقِيَّ بكـــلِّ حبـــلٍ يُخنَـــقُ[2]

وقول الصلتان العبدي:

فإن يـــكُ بحـــرُ الحنظلـــيينَ واحـــداً فمـــا تســـتوي حيتانُـــهُ والضـــفادعُ

ومـــا يســـتوي صـــدرُ القنـــاةِ وزُجُّهـــا وما تستوي في الراحتينِ الأصـــابعُ[3]

وقول سابق البربري:

إنَّ الغصـــونَ إذا قوَّمتَهـــا اعتـــدلتْ ولا يلـــينُ إذا قوَّمتَـــه الخشَـــبُ[4]

---

(١) المنتخل: ٨٠٦/٢.

(٢) المنتخل: ٥٨٧/٢.

(٣) السابق: ٥٩١/٢.

(٤) السابق:٦٦٤/٢.

المطلب الرابع: شعراء الدولة العباسية، والمولدون:

نال شعراء هذه الفترة القسط الأكبر في الاختيارات فقد أكثر الميكالي من ذكر أشعارهم في كتابه خاصة في الأغراض التي اشتهرت في ذلك العصر وتطورت ملازمة لتطور العصر وانفتاحهم على ثقافات جديدة، فقد مال الشعراء الى التجديد وإظهار امتيازاتهم على قدامى الشعراء بشار بن برد، وأبو نواس ، واتجه الشعراء إلى العناية الشديدة بالصنعة اللفظية والمعنوية، وكلفوا بإيراد المعاني الغريبة والأخيلة الطريفة يمثلهم –في ذلك– خير تمثيل: ومسلم بن الوليد، وأبو تمام وقد أخذوا مافي الشعر الجاهلي من بديع يأتي عفواً، فأكثروا منه، وخرجوا عن عمود الشعر ومالوا إلى المبالغة وكانت معاني الشعر في العصر العباسي عند أصحاب البديع تتسم بالجودة، والطرافة والإغراق في التفكير، فتعددت أوجه الفهم، من ذلك قول بشار:

تسقطُ الطيرُ حيثُ ينتثرُ الحبُّ وتغْشى منازلُ الكُرماءِ[1]

وله:

وكيف تناسي من كأنَّ كلامهُ بأذنيَ ولو باعَدْتُ قُرْطٌ مُعلَّقُ[2]

وقول أبي تمام:

لا تُنكِري عطَلَ الكريمِ من الغِنى فالسيلُ حَربٌ للمكانِ العالي[3]

وقول أبي نواس:

وكُنْتُ كمودِعِ الحلْفاءَ ناراً وكتْمُ النارِ في قَصَبٍ مُحالُ[4]

وقول مسلم بن الوليد:

وإنِّي واسماعيلَ يومَ وداعِهِ لكالغِمدِ يومَ الرَّوعِ فارَقَهُ النَّصلُ[5]

فكان السباق في وصف ممدوحيهم مبتعدين عن معاني القدماء المتعارف عليها في مجال المدح ولم يكن الشعر القديم مثقلاً بأنواع البديع أما عند العباسين فقد كثر رواد مذهب البديع وافتتنوا به فاتسعت عندهم الصورة وتطورت الأغراض فمثلاً الإخوانيات،

---

(١) المنتخل: ٥٩٥/٢.

(٢) المنتخل: ٨٤٣/٢.

(٣) السابق: /٦٣٦.

(٤) السابق: ٦٤٩/٢.

(٥) السابق:٨٣٣/٢.

ووصف الخط، والكتابة، والبلاغة، وأغراض أخرى مشتركة بين شعراء العصور المختلفة نجد الميكالي دائم الاستشهاد بشعرهم ويمثل هؤلاء الشعراء: سلم الخاسر، وصالح عبد القدوس، وأبو العتاهية، وابن هِرْمَة وأبو عيينة، والعباس بن الأحنف، واليزيدي، واللجلاج، والعتابي، ومنصور الفقيه، ومنصور النمري، وأشجع السلمي، والخريمي، ومحمود الوراق، وأبو الشيص، والعتبي والبحتري، وعلي بن الجهم، ودعبل، والتيمي، وديك الجن، والفضل، وابن المعتز، وابن الرومي، وكشاجم والبسامي، وأبو الطيب المتنبي، والظاهري، والصنوبري، ويحيى بن علي، والمرادي، وابن مندويه، والنامي، والناشي، والزاهي، والسري، والخالديان، وسيف الدولة الحمداني، وأبو فراس، وتغلب بن داؤود، وابن لنكك، والخباز البلدي، وابن زريق، والوزير ابن العميد، وأبو الفتح البستي، والصاحب، والصابي، وابن نباتة، والسلامي، والزعفراني، وابن سكرة، وابن الحجاج، والهمداني، وأبوالفرج الببغاء، والغويري، وأبو العلاء، والأسدي، والموسوي، والوأواء الدمشقي، والأحنف العكبري[١].

ولبعضهم أبيات في السلطانيات والحبس والإطلاق من ذلك قول المتنبي:

لا تحسبوا من أسرتم كان ذا رَمَقٍ فليس يأكُلُ إلا الميِّتَ الضبُعُ[٢]

وقول الشريف الرضي:

هيهاتَ أغْتَرُّ بالسلطانِ ثانيةً قد ضَلَّ ولاَّجُ أبوابِ السلاطينُ[٣]

وقول علي بن الجهم:

ولئنْ بقيتُ على الزمانِ وكانَ لي يوماً من الملكِ الخليفةِ معقَدُ[٤]

---

(١) المنتخل:١ / ٥٢، ٥٣، ٥٤.

(٢) السابق: ٢/٨٨٠.

(٣) السابق: ٢/٨٨١.

(٤) السابق: ٢/٨٨٧.

الفصل الثالث

توثيق الشعر واختلاف الرواية في المنتخل

الفصل الثالث

توثيق الشعر واختلاف الرواية في المنتخل

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:

يتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأبيات غير المنسوبة

في المنتخل كثير من الأبيات الشعرية التي لم تتم نسبتها لأصحابها، وكثير من الشعر ينسب إلى غير قائله، ونسب شعر آخر لشعراء لم يقولوه، أو أن يكون اسم الشاعر ليس بجانب البيت المقصود، أو القطعة، أو أن يذكر اسم الشاعر مع أبيات صحيحة، ويقول بعدها "له" أو "قال"، وهي ليست للقائل السابق، أو يذكر كلمة "آخر"، وكثيرا ما ترد الأبيات خالية من اسم الشاعر، أو أية إشارة.

وبعض الأبيات تكون مشهورة، وسائرة؛ أي ليس بسبب وهم أو نسيان، أو لجهل الميكالي بأصحاب الأبيات، أم لحاجة نفسه، أم أنه اهتم بالغرض من سرد البيت، ومستوى جودة المعنى، وأصالته.

وربما نعزو ذلك إلى الطرق التي وصل إلينا بها الشعر منذ العصر الجاهلي، ولقلة الكتابة، والتدوين كانت الرواية الشفوية هي العنصر الأساس في انتقاله، وللاتساع وكثرة التداول، ولم يعتمد الشاعر الجاهلي على التدوين ، أو إنشاد شعره من كتاب مكتوب، أوأن من يستمعون إليه كان يكتب ما سمع لينقله لغيره،إلا قليلاً ولكن كانوا يحفظون، وقد يؤدي عدم تثبت الذاكرة إلى إسقاط أبيات أو تغيير في أسماء أصحابها، ومنتخل الميكالي يحفل بالكثير من الأبيات غير المنسوبة لأصحابها عبر العصور المختلفة في أبواب وأغراض، والأبيات الأتية من الباب الأول، غرضه وصف الخط والكتابة والبلاغة نظماً :

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا ويعبده القرطاس والقلم[1]

---

(١) المنتخل: ١ / ٥٦.

ومنها:

فقلت لـــه أهـــلاً وسهـــــلاً ومـــــرحباً بخير كتابٍ جاء مـــن خيـــرِ كاتـــبِ
لئن غاب عن ألحـــاظ عينـــي شَخْصُـــهُ لـــما هو عن فكري وقلبي بغائـــبِ[1]

ومنها:

مســـــــتودعُ قرطاســـــــهِ حكمـــــــا كـــــالروض زيّـــــن نبتـــــهُ زهـــــرُهْ
وكـــــأن أحـــــرفَ خطّـــــــهِ شـــــجر والشـــــكلُ فـــــي أضـــــعافه ثمـــــرُهْ[2]

ومنها:

أحاديث لو صـــيغت لألهـــت بحســـنها عن الدُّرِّ أوشُمت لأغنت عن المسكِ[3]

ومنها:

وصـــحـــيفـــــــة تحكـــــــي الضمـــــــ يـــــــــرَ مليحـــــــــة نغماتهـــــــا
جـــــاءت وقـــــد قُـــــرحَ الـــفـــــؤا دُ لطـــــــول مـــــــا اســـــــتبطأتها
فـــضحكـــــــتُ حيـــــــن رأيـــتـــــها وبكيـــــــتُ حـــــــين قرأتهـــــــا[4]

ومنها:

لما وضعتُ على عينـــي وقـــد رمـــدت مـــن البكـــاءِ كتابـــاً منـــك أبراهـــا[5]

ومنها:

العذرُ في الظهر عند الحُـــرِّ منبســـط إذا رأى ســـطوات الـــدَّهر بـــالنِّعمِ
وما أضُـــنُّ بخـــدِّي لو جرى قلـــــمي عليه طِرتُ ولـــو أن المـــداد دمـــي[6]

---

(١) المنتخل: ٥٨/١.
(٢) السابق: ٦١/١.
(٣) السابق: ٧٠/١.
(٤) السابق: ٧٠/١.
(٥) السابق: ٧١/١.
(٦) السابق: ٧١/١ .

ومنها:

لقد فهمتُ الكتابَ منك ومازا ... ل نجيِّي ومُؤنسي وسميري

وتفائلتُ بالظهورِ على الوا ... شي فصارتْ إجابتي في الظهور

وتبركتُ باجتماعِ الكلامَ ... ينِ رجاءَ اجتماعنا في سرورِ[1]

ومنها:

فكأنَّ خطابك يا سيدي ... ألذ وأحلى من العافيةِ

وأجدى على النفس من قوتها ... وأطيب من عيشة راضيةِ[2]

ومنها:

لسانٌ إذا أدلَّى علي الفكر دلوه ... جرى فيه ماء العلم وهو معينُ

وتنطقُ عنهُ صامتاتُ بحكمةٍ ... ظهورُ قراطيسِ لها وبطونُ[3]

ومنها:

ولو كان شعراً ما أرى الناس كلَّهم ... يقولونهُ كأن الذي قلتهُ سحراً

إذا قسته بالشعر أبصرتَ غيره ... لديه دجى ليلٍ وأبصرتهُ فجراً

أظنَّ قوافيه لحسُنِ سياقها ... قلائدَ ياقوتٍ نظمنَ به دراً[4]

ومنها:

ولو نُشِر الأعشى وأوسٌ وجرولٌ ... لكنت لهم رأساً وكانوا الأكارعا[5]

---

(١) المنتخل: ٧٢/١.

(٢) السابق: ٨٧/١.

(٣) السابق: ٨٧/١.

(٤) السابق: ٨٧/١، ٨٨.

(٥) السابق: ١/ ٨٨.

ومنها:

بألفاظـــك الغُـرِّ اللـــواتي كأنـــَّها محانِقُ دُرٍّ فـــي نحـور الكواعـب

وروض بكت فيـه عيـون السـحائب فأينع فيه الزهر مـن كـل جانـب[1]

ومنها:

سـرور الكـريم بـيـوم الـقرى وأنـسُ العُيـونِ بـطيب الكـرى[2]

ومنها:

سـرور الكـريم بـصوب الغـمام وأنـس العيـون بطيـب المنـام[3]

الأبيات التالية في التهادي والتهاني يصور بها الشعراء معانٍ لطيفة عند تهنئـتهم للأمراء وتهاديهم في المناسبات.

ومنها:

لعـمـري لقـد آبَ الخليفـةُ جعفـرُ وفي كلِّ نفسٍ حاجـةُ مـن قُفُولـه[4]

ومنها:

زهت بك الخلعة الميمـون طائرهـا كزهـو خلعـة بيـت الله بالبيـت[5]

ومنها:

لـو أن الـنـثـار عـلـى قـدره لكـان الكواكـب والنيـرين[6]

---

(١) المنتخل: ٨٨/١.

(٢) السابق: ٨٨/١.

(٣) السابق: ٨٨/١.

(٤) السابق : ٩٢/١.

(٥) السابق : ٩٢/١.

(٦) السابق: ٩٣/١.

ومنها:

لازلــت فــي صــحة مــن الزمـــن لا يرتـــع الســـقم منـــك فـــي بـــدنِ
وجـــال نـــفـــع الـــدواء فيـــك كمـــا يجول مـــاء الربيـــع فـــي الغصـــن[١]

ومنها:

وألقتْ عصاها واستقـرَّ بهـا النـــوَّى كما قـرَّ عينـاً بالإيـابِ المسـافرُ[٢]

ومنها:

ذاك يـومٌ يـبـيض الـــدهر فـــيه كل ما أسـودَّ مـن أياديـه عنـدي[٣]

ومنها:

أُحْمِدْتَ عاقبـة َالـــفصاد ولا جـرى لك مـا حيَّيـتَ دمُ بغيـرِ فصـادِ[٤]

ومنها:

الـحـــمد لله الـــذي ســـرنا فيـك َبمـا سـرَّك فـي نفسـكا
أعـرسـت النعـمة بكـفءٍ لهـا فلـيُطعم المعـروف فـي غرسـكا
لازلـت فـي كـل صـباح بـدا ويومـك المربـي علـى أمسـكا
نـَكْـتنَّ في ظلـكَ مـن دهـرنـا ونقـبسُ الأنـوارَ مـن شمسـكا[٥]

---

(١) المنتخل: ١/٩٣.
(٢) السابق: ١/ ٩٥.
(٣) المنتخل: ١/ ١٠٢.
(٤) السابق: ١/ ١٠٦.
(٥) السابق: ١/ ١٠٨-١٠٩.

ومنها:

لـــو أن مـــا أهـديـــته إثـمـــدُ لـــم يكـــفِ إلا مقلـــةً واحـــده[1]

إنّ الـــــــــهدية َحـــــــــلوةٌ كالســـــحر تختلـــبُ القلوبـــا

تـدنـي البـعـيد مـــن الهـــوى حتـــى تصـــيره قريبـــا[2]

ومنها:

جـاء البـشيـــر مبشـراً بقدومـــهِ فملئتُ مـن قـول البشـير سـرورا

فكـأننـي يعقـوب من فرحـي بـــه إذ عاد مـن شـمِّ القمـيص بصـيرا

والله لـو قنع البـشير بمـهجتـي أعطيتهـا ورأيـت ذاك يسـيرا

أذِنَ الأميـرُ بفضـلهِ وبجـودهِ وبنيلـهِ لوَلِيِّهِ فـي بـرِّهِ جنـيُ سـكَّر نحْلـهِ

فَبَعَثتُ منهُ بسلةٍ تحكي عداوة عدلهِ[3]

الأبيات التالية من الباب الثالث، وهي في التعازي، والمراثي، وما يتصل بها، برع الشعراء في وصفها ووصف الحزن والفراق.

خلـت الـديارُ فسـدْتُ غيـر مسـود ومـن الشـقاءِ تفـردي بالسُّـؤْدَدِ[4]

ومنها:

فلولا الأسى ماعشتُ في النـاسِ سـاعة ولكن إذا ما شئتُ جـاوبني مثلـي[5]

---

(١) المنتخل: ١٢٣/١.

(٢) السابق: ١٢٥/١.

(٣) السابق: ١٢٨/١.

(٤) السابق : ١٣٨/١.

(٥) السابق: ١٣٩/١.

ومنها:

أولئك أخوان الصفـــاء رزيُـــتُهـــم ومـــا الكـــف إلاّ إصـــبع ثـــم إصـــبع

لـــعمري إني بالخلـــيـــل الـــذي لـــــهُ علـــــيّ ًدلالُ واجـــــب لمفجـــــع

وإني بالمرءِ الذي لـــيـــس نـــافعـــــي ولا ضائـــري فـــقـــدانُـــه لـــممتع[١]

ومنها:

يا خيـــر مـــن يـــحسن البـــكاء لـــــه اليـــوم مـــن كـــان أمـــسِ للمـــدحِ[٢]

ومنها:

دفـــعنا بـــك الأيـــام حتـــى إذا أتـــــت تريدك لم نسطع لها عنـــك مـــدفعا[٣]

ومنها:

هـــذي المنازل قـــد هيَّجنَ لـــي شـــجناً وكنت أعهد فيها مشـــتكى الشـــجن[٤]

لا تعتبنَّ على الزمانِ وصرفـــــــــه مـــا دام يقنـــع منـــك بـــالأطراف[٥]

ومنها:

فـــلا تـــحسبنَّ الحزنَ يبقـــي فإنـــــــه شـــهابُ حريـــقٍ واقـــدٌ ثـــم خامـــدُ[٦]

ومنها:

ومـــا جزع الجـــزوع مـــــن الليـــالي بمحـــــــرزه ولا جلـــــد الجليـــــد[٧]

ومنها:

لازلـــــــــت تـــبقـــــى ونـــعزيـــــكا ولا نعـــــــزي أحـــــــدا فيكـــــــا[٨]

---

(١) المنتخل: ١/١٣٩.

(٢) السابق: ١/١٣٩.

(٣) السابق: ١/١٤٠.

(٤) السابق: ١/١٤٠.

(٥) السابق: ١/١٥١.

(٦) السابق : ١/١٦٩.

(٧) السابق: ١/١٦٩.

(٨) السابق : ١/١٨٠.

ومنها:

ولــم يعلــمــــــوا أن المنايــا تريــدهُ بفجـــعٍ ولا أن المنايـــا تراســـلهُ[1]

ومنها:

لعمرك مـــــــا المصـــيبة هــدم دارٍ ولا شـــــاة تمـــــوت ولا بعيـــــرُ

ولــكن المـــصيبة مـــوت حـــــرٍ يمـــوت بموتـــه بشـــرٌ كثيـــرُ

وأنــت تمـــــوت ليـــس يــدري بموتـــك لا الصـــغير ولا الكبيـــرُ

إذا ما مات مثلــي مـــــات شــخص يمـــوت بموتـــه خلـــق كثيـــرُ[2]

ومنها:

أمسى يجــود بنفســـــه وكأنــه قمــرُ تغـــشاه الــدجـــى بــكســـوفِ

ومشى البلى فـــي جسمـــــــه فكأنــه وردُ قطيـــف مـــؤذنٍ محفـــوفِ[3]

ومنها:

بــقية أقمار من الغــر لـــــو خبــت لآلــت معــد فـــي الــدجى تتســكع

إذا قــمـــــر مـــنها تغــور أو خبــأ بدا قمر من جانــب الأفــق يلمــع[4]

دررِي نجوم كل مـــا إنقضـــى كوكــبُ بدا كوكبُ ترفض عنـــه الكواكــبُ[5]

---

(١) المنتخل: ١/ ١٨١.

(٢) السابق: ١/ ١٨٢.

(٣) السابق: ١/٢٠٠.

(٤) السابق: ١/٢٠٧.

(٥) السابق: ١/٢٠٧.

وهذه نماذج من الباب الرابع، والخامس وهي في مكارم الأخلاق، والمدائح، صورت الأبيات معاني صادقة في حسن الصحبة، والوفاء، وانجاز الوعد، والكرم، والاستماحة والاستعانة.

حاذقُ الوُدِّ بما سَرَّ نفسي غيرُ لسَّاعٍ من الأقرباءِ[1]

ومنها:

أنت كل الناس عندي فإذا غبت عن عيني لم تلق أحدَ[2]

ومنها:

نحن إذا غاب أبو القاسم وأمست الدارُ بِهِ شاحطه

نجوم ليل فقدت بدرها وعقد دُرٍّ فقد الواسطه[3]

لم ترد لفظة "غيره" في تصدير بيت إلاَّ هذا وقد صُدرت جميعها " بآخر":

وتأخذُهُ عند المكارم هِزَّةٌ كما اهتزَّ تحت البارح الغصن الرطب[4]

ليت من باع مال واشترى الحمـ د وحسن الثناء بالمغبون[5]

ومنها:

رجوك في تعطيلهم وأمَّلوا وللرجاء خدمة لا تعطَّلُ[6]

---

(١) المنتخل: ٢٠٧/١.

(٢) السابق: ٢١٣/١.

(٣) السابق: ٢١٥/١.

(٤) السابق: ٢٢٥/١.

(٥) السابق: ٢٢٥/١.

(٦) السابق: ٢٣٩/١.

ومنها:

ينسى صنائعه ويذكرُ وعدهُ ... ويبيتُ في انجازه يتفكَّرُ[1]

بنانا الله فوق بني أبينا ... كما يبنى على الثَبَجِ السَّنامُ

فكائن في المعاشر من أناسٍ ... أخوهم فوقهم وهم كرامُ

رأيتُكَ مثل الغيث أما وقوعُهُ ... فخصبٌ وأما ماؤهُ فطَهورُ[2]

ومنها:

لا تتركنَّ الدهر يظلمني ... ما دام يقبل قولك الدهرُ[3]

ومنها:

وعبدُك الدهرُ قد أضَّر بنا ... إليك من جود عبدك الهرَبُ

إن لم تكنْ لي أسبابٌ أمُتُّ بها ... فلِلْعُلى فيك أخلاقٌ هي السببُ

فليت لسهمي غير قوسكَ منزعٌ ... وما بي في الحاجات دونكَ مفزعُ

وما أنا في الدنيا بأول آمنٍ ... أصابته في آماله عين حاسدٍ

ومنها:

وأحق من وسع الندى من جوده ... بالراح من كانت له قطربُلْ[4]

قد كنت آثرت عندي مرة أثراً ... فقد تقارب بفقد ذلك الأثرُ[5]

---

(١) المنتخل: ٢٥٦/١.

(٢) السابق: ٣٠٦/١.

(٣) السابق: ٣٠٦/١.

(٤) السابق: ٣٢٨/١.

(٥) السابق: ٣٢٨/١.

النماذج التالية من الباب السادس، وهي في الشكر والثناء، ذكر فيها الشعراء فضل النوال، وشكر النعم وأهل المعروف وفضلهم.

ومنها: إنَّ شكري لقليلُ وأياديك كثيرة[١]

إذا ما ثنى المثني بفضلكَ خنصرُا تمنى البواقي أنهنَّ قناطيرا[٢]

ومنها:

وما أن أرى شيئاً يكون مماثلاً لِبرِّك ألاَّ أن أزيدك من عمري

ومنها:

أخٌ لي إذا ما جئتُ أبقيه حاجةً رجعتُ كما أبغي ماء ووجهي بمائهِ[٣]

لعمرك ما المعروف في غير أهله وفي أهله إلاَّ كبعض الودائع[٤]

ومنها:

إني لمعروفك غير ناسي والشكر قدماً في خيار النَّاس[٥]

إني الروض لا يثني على الغيث ثمرُهُ أمنظره يخفي ما آثره الحسن[٦]

ليت يبقى عليك انقضاء الزمان غير شكر الأصحاب والخِلاَّن[٧]

---

(١) المنتخل: ٣٣٣/١.

(٢) السابق: ٣٣٤/١.

(٣) السابق: ٣٣٧/١.

(٤) السابق: ٣٣٨/١.

(٥) السابق: ٣٤٠/١.

(٦) السابق: ٣٤٠/١.

(٧) السابق: ٣٤٠/١.

ومنها:

أنــجــذ الــدهــر في فنائــك عهــدي ولــعــهــدي بــك يــطيل المطالا[١]

ومنها:

لكــم عــليــنا امتنــان لا امتنــان بــه وهــل تــمــنُّ سماوات بــأمــطارِ[٢]

ومنها:

كــم نــعــمــةٍ لــكَ مــلءَ فــكــ ـري لا تــُلاحــظُهــا بــفــكرك[٣]

حــمــلــت عليه مثقِلا فأطاقه محملنــي من شــكره فــوق طــاقــتــي[٤]

وكــم يــدٍ للــفتــح عــندي أعُــدُّها ومــا لا أعــدِّدُ مــن أيــاديه أكثرُ[٥]

وهذه نماذج من الباب السابع، وهو في المعاتبات والاعتذارات، وكف الأذى الذي يجله اللوم، والعتاب، وعن قبول الاعتذار وفضله.

أقــبل معاذير مــن يأتيــك معــتذراً إن برَّ عــندك فــيما قال أو فــجرا[٦]

العــذرُ مبــسـوطُ ولــكــنَّــهُ شَــتــَّانَ بــين العُذرِ والــشــكــرِ[٧]

---

(١) المنتخل: ١/ ٣٤٧.

(٢) السابق: ٣٤٨/١.

(٣) السابق: ٣٤٨/١.

(٤) السابق: ٣٥٤/١.

(٥) السابق: ٣٦١/١.

(٦) السابق: ٣٧٦/١.

(٧) السابق: ١/ ٣٧٦.

ومنها:

بــرئتُ مــن الإســلام إن كــان كلمــا أتــاكَ بــه الواشون عنِّي كما قالوا[١]

تــــرك الــعــــتاب إذا استحـــق أخٌ منــك العتــابَ ذريعــةَ الهجــرِ[٢]

رأيــتك مثــل الجــوز يمنــع لــبُّـــهُ صحيحاً ويعطي خيره حين يكسـرُ[٣]

قــد أذنــب َالــقــومُ وأكرمتــهــمْ كـــــأنَّهم أولاد يعقـــــوب[٤]!؟

ولا تـــــرجُ رجـــعـــة مـــذنب خلـــط احتجـــاج باعتـــذار[٥]

فــدع الــعــتــاب فــربَّ شـــــررٍ هـــــاج أولـــــه العتـــــابُ[٦]

ومنها:

ولــربــَّمــا بــخــل الــجواد وما بــه بخلُ ولكــن ســوءُ حــظِّ الطالــبِ[٧]

خـــدمـــة الـــســـلطان والكاســا ت فـــي أيـــدي المـــلاح[٨]

---

(١) المنتخل: ١/٣٨٤.

(٢) السابق: ١/٣٨٩.

(٣) السابق: ١/٣٩٠.

(٤) السابق: ١/٣٩٤.

(٥) السابق: ١/٣٩٥.

(٦) السابق: ١/٣٩٦.

(٧) السابق: ١/٣٩٦.

(٨) السابق: ١/ ٣٩٩.

ومنها:

أتيتك مشتاقاً إليك مسلماً عليك وأني باحتجابك عالمُ
فخبرني البواب أنك نائمُ وأنت إذا استيقظت أيضاً فنائمُ[1]
عتابُ بأطراف القوافي كأنَّه عتابٌ بأطراف القنا المتكسِّرُ[2]
وأخٍ أتاني عتبهُ وكأنَّهُ سيفٌ عليَّ مع العدوِّ مجرَّدُ[3]
فلا تعجبي من بخلِ دعدٍ بنيلها وفي النفرِ الأعلين أبخلُ من دعدٍ[4]

الأبيات التالية من الباب الثامن في الهجاء والذم وذكر المقابح عبرت الأبيات عن ذم البخل وأهله، والزمان ومكارهه وذم الخبث.

إذا أنت عبت الأمر ثم أتيتهُ فأنت ومن تزري عليه سواء[5]
لقد جلَّ أمرُ الكلبِ إن كان كُلما عوى وأطالَ النَّبحَ ألقمتَهُ الحَجَرْ[6]
ويأخذُ عيبَ الناس من عيب نفسهِ مُرادُ لعمري ما أراد قريبُ[7]

ومنها:

وإذ رأى إبليسُ غرَّة وجههِ حيَّاً وقال فُديت من لا يفلح[8]

---

(١) المنتخل: ٤٢٢/١.
(٢) السابق: ٤٣١/١.
(٣) السابق: ٤٣١/١.
(٤) السابق: ٤٣٤/١.
(٥) السابق: ٤٤٨/١.
(٦) السابق: ٤٤٩/١.
(٧) السابق: ٤٦٢/١.
(٨) السابق: ١ ٤٦٢.

ومنها:

وكـنـــتُ كـصانـــعٍ لِلفيـلِ قُرطـــاً يـقـومـهُ عـــلى أذنٍ تـمـــورُ[١]

تَـسرَّى فلمَّـا حاسـب المـرءُ نفسـهُ رأى أنّـــهُ لا يسـتقيمُ لـــهُ شـرف

سـبكـــناهُ ونـحسُـــبُه لـجيـنـــاً فأبدى الكيـرُ عـــن خبـث الـــحديد

ومنها:

قـــومُ إذا حضـــرَ الملـــوكَ وفودهـــم نـُتفت شـواربَهُم علـى الإيـــوان[٢]

ومنها:

وإذا مـــا أعـــاركَ الـدهـــرُ شيئـــاً فـهو لا شـكَّ آخـذُ مـــا يـُعيـــرُ

ووراءَ المشـــيب مـــن غيـــر الدَّهـــــر أعاجيبُ ثـم أيـن المـصـــيرُ[٣]

ومنها:

وجربتُ حتَّـى مـا أرى الـدهر معربـاً عـليَّ بشئٍ لم يكـن فـــي التجـاربِ

وما سـرني حـســـنُ البـوادي لأننـي مـن الدهر مختومُ بسـوءِ العواقـبِ[٤]

ومنها:

وإن كنـــتُ لأرمـــي وتَرمـــي كنـــانتي تصِبْ جانحات النبلِ كشحي ومنكبـي[٥]

ومـــا زلـــت أسمـــعُ أن العـقـــولَ مصـــارعُها بـــين أيـــدي الطمـــع[٦]

وأيـــام الـهمـــوم مـقصـعـــاتُ وأيـام السـرورِ تـــطيرُ طـــيرا[٧]

لا أرى الـسـنِّـــــورُ فـــــي أولادهِ مـــا تمنـــى فيـــه أولادُ الجُـــرذ[٨]

---

(١) المنتخل: ٤٦٢/١.

(٢) السابق: ٥٢٦/١.

(٣) السابق: ٥٣٥/٢.

(٤) السابق: ٥٣٥/٢.

(٥) السابق: ٥٥٦/٢.

(٦) السابق: ٦٤٩/٢.

(٧) السابق: ٦٤٩/٢.

(٨) السابق: ٦٦٩/٢.

ومنها:

المرء بالعقلِ مثــل القــوسِ فــي وتــر إن فاتــها وترُ عــُدت من الخشــب[١]

تخشى الحــوادث قبــل حــين حلولهــا فإذا أتــت فــزوالــها متــوقــــع[٢]

لقــد ظلــمَ المعــروفَ مــانعُ أهلـــه وأظلــمُ مـــنهُ مُخطئُ لمواضعــه[٣]

وكم قلتُ شــوقاً ليتنــي كنــتُ عنـــده ومــا قلتُ إجلالاً له ليتهُ عنـــدي[٤]

ومنها:

وحــدَّثتني ياســعد عنـــهم فزدتـــني شجوَّاً فزدني مــن حديثك ياسعـــدُ[٥]

بحــرَّةٍ ثكلى غاب عنـــها وحيـــدها ونيران شوقٍ ليس يُطفى وقودُهـــا[٦]

عيــن أصابتك إن العــين صــائبـــة والعين تسرع أحياناً إلى الحســـن[٧]

ومنها:

وتكــره ُعيني بعـــدهُ كــلَّ مـــنظرٍ ويكــرهُ ســمعي بعدهُ كلَّ منطـــق[٨]

إن المــلوك مــتى تنــزل بســـاحتهم يــطــرْ بنارِكَ من نيرانهــم شــرَرُ[٩]

---

(١) المنتخل: ٦٦٩/٢.

(٢) السابق: ٧٥٢/٢.

(٣) السابق: ٧٦٤/٢.

(٤) السابق: ٧٦٧/٢.

(٥) السابق: ٨٧٤/٢.

(٦) السابق: ٨٧٥/٢.

(٧) السابق: ٨٧٥/٢.

(٨) السابق: ٩١٠/٢.

(٩) السابق: ٩١٠/٢.

ومنها:

فلــما وردتُ الــنار أيقنـــت أنَّـــها عــلى الله والســلطــان غيرُ كرامِ[١]

ألا أم عمرو كيـــف أمســى أســيرها بكفِّ الأسارى حوله وهو موثــوق[٢]

ومنها:

فلا هو مقـــتول وفـــي القتــل رآحــة ولا هو ممــنون عليــه فمطلـــق[٣]

سلامتهُ عنـــدي تــوازي سلامتـــي مانال من جثمانـــهِ نال مــن قلــبي[٤]

فلــو أنَّ العـــليل يزيـــد حســـناً كــما يــزدادُ حسنُكَ فــي السِّقـــامِ

وما تــركَ العيــادة مـــن أخيـــهِ أخُ إلاَّ تـــــــــمنَّى أن يموتـــــا[٥]

فلا زال مُـــخضرا حـــبُابك عاليــاً بكفيك حتــى تســتجيب مــطالبـــهُ

وزلــت مقبوطـــاً بخــدمتك التـــي بها يشرفُ الــمولى وتزكو مناسِــبهُ[٦]

فــلا بـــرح المــجـــدُ مستعـــلياً يطيـــل عـــلاك لـــه عمـــره

ولازلــت تـــاريخ عـــطر الـــندى ولازلـــت للمعتفـــى عمـــره[٧]

والأبيات السابقة كانت خاتمة للأبيات غير المنسوبة من عدة أبواب من الأول حتى الخامس عشر والأخير وقد أخذنا من كل باب عدداً من الأبيات وقد وردت دون نسـبة لقائليها فعملتُ على نسبة بعض منها.

---

(١) المنتخل: ٩٢٧/٢.

(٢) السابق: ٩٣٣/٢.

(٣) السابق: ٩٣٣/٢.

(٤) السابق: ٩٣٣/٢.

(٥) السابق: ٩٦٩/٢.

(٦) السابق: ٩٦٩/٢.

(٧) السابق: ٩١٠/٢.

المطلب الثاني: اختلاف الرِّواية:

نعني بالرّواية ايصال الشعر وإذاعته بعد تلقيه من الشاعر.

فقد كان الشاعر الجاهلي يستحضر المعني الذي يقصده في نفسه، ويتصوره في مخيلته، وبعد أن يستوي له شعراً ينشر قصيدته، ويستمع الناس إليها، ويحملونها بدورهم في ذواكرهم، لينقلوها وينشدها غيرهم إلى أن تنتشر.

فقد كانت الرِّواية وسيلة حفظ الشعر، ودوامه خلال العصر الجاهلي؛ فكان لكل شاعر راوٍ أو أكثر يلازمه، ويستمع لشعره، ويسجله في ذاكرته، وما حفظ يردده على الآخرين، والجاهلي اعتمد في مهمته هذه على الحافظة، ونُقلت القصائد على هذه الطريقة لقرون عن طريق الرواية والرَّاوية(١).

وطبعيّ أن يعتري القصائد التغيير في رحلة تناقلها، وأن يستبدل الرواة بعض الكلمات بغيرها، ممأدى إلى إسقاط بعض الأبيات، أو تغيير وضع العبارات بسبب النسيان فيورد من حفظه. إذن فتلك الأسباب مجتمعة أدت إلى اختلاف الرواية في بعض الأبيات، وسنورد الأبيات التي اختلفت فيها الرواية، ومن ذلك قول المتنبي من قطعة قالها عند قراءة كتاب ورد عليه من أبي الفتح العميد:

بكتبِ الأنامِ كتابُ وَرَدِ فدتْ يَدُ كاتبهِ كُلَّ يَدْ

يُخَبِّرُ عن حالهِ عندنا ويذكر من شوقه ما نجد(٢)

وفي رواية:

"بنفسي الغداة كتاب ورد" "يعبِّرُ عما له عندنا".

(١) اتفق أهل اللغة على أن التاء في كلمة "رواية" ليست للتأنيث وإنما للمبالغة.

(٢) المنتخل: ٧١/١.

ومن قطعة لابن المعتز في مدح القلم"

قلـــــمُ مـــــا أراهُ أم فلـــكُ يـــــجْـ ـــري بما شـــــاء قاســمُ ويـــســـيرُ
راكـــــعُ وســـــاجدُ يقبـــلِّ قرطـــا ساً قـــبَـــّل البســاطَ شكـــــورُ
كم عطايـــا وكـــم منايـــا وكـــم عيـــ ـــشٍ وحتفٍ تضـــمُّ تلـــك السطـــورُ
نقشـــت بالـــدَّجى نهـــاراً فـــــما أدْ ري أخـــطٌّ فيهـــن أم تصـــويرُ[1]

ووردت رواية أخرى:

"خاشعاً في يديه يلثم قرطاسً"

"كم منايـــا وكـــم عطايـــا وكـــم حتـــف عـــيشٍ تضُـــمُّ تلـــك الصـــدورُ"

"نقشت بالرجى بهاراً"

وقول بشار:

وشعرٍ كنور الأرض لاءمتُ بينه بقـــولٍ إذا مـــا أحـــزن الشعـــرُ أســـهلا[2]

وورد البيت برواية:

"كنوز الروض"

وقال ابن الرومي يصف كلاماً:

بـــكـــلامٍ لـــو أنَّ للـــدهـــرِ مِـــعنـــى مالَ مـــن حســـنه إلـــى الإصْـــغاءِ[3]

ووردت برواية:

"وكلام لو أن للدهر سمعاً".

وقول الصابي مهنئاً وزيراً بعيد الأضحى:

أرانـــــــــي الله أعـــــــــداءك فـــــي حـــــال أضـــاحـــيـــــك[4]

---

(١) المنتخل: ٧٨/١.

(٢) السابق: ٧٩/١.

(٣) السابق: ٨٤/١.

(٤) السابق: ٩٥/١.

وورد البيت:

أراني الله من عاداك في الدنيا أضاحيكا.

وقوله في التهادي:

لو كنت أُهدي علـــى قـــدري وقـــدركُمُ لكنت أهدي لكَ الُّـــدنيا بمـــا فِيهـــا[١]

وقد ورد:

"على مقدار فضلكم إذاً لقلت لك الدنيا بما فيها"

وقول متمم بن نويرة في رثاء أخيه مالك:

وقلت لهـــم إنَّ الشـــجا يبعـــثُ الشـــجا دعوني فهذا كُـــلـــــُهُ قبـــرُ مالـــكِ[٢]

ورُوي:

"إن الأسى يبعث البكا ذروني فهذا كله قبر مالك"

وقال الحسين بن المطير في رثاء معن بن زائدة:

فتى عيشَ فـــي معروفـــه بعـــد موتـــه كما كان بعد السـَّيلِ مجراه مرتعـــا[٣]

ورُوي:

"كما عاد غيث بعد جدواه مرتعاً"

وقول الراضي في ابنه"

فلـــو أن حـــياً كـــــان قـــــبرا لَميـــتٍ لصـــيَّرْتُ أعضـــائي لأعظمـــه قبـــرا

ولـــو أن دهري كـــان طـــوع مشـــيئتي وســـاعـــدني المقدور قاسمته العـــمرا

بنفسي ثرى ضاجعتَ في بيتـــه البلـــى لقد ضمَّ منك الغيثَ والليثَ والبـــدرا[٤]

---

(١) المنتخل: ١/١١٤.

(٢) السابق: ١/١٣٨.

(٣) السابق: ١/١٤٢.

(٤) السابق: ١/١٧٣.

ورُوي:

"ولو أن حيا"، "لصيرت أحشائي"

"ولو أن عمري كان طوع إرادتي"، "شاطرته العمرا"

"سقى الله لحداً ضمَّ شخصَكَ سيدي لقد ضمَّ منك الليثَ والبدرَ والبحرا"

ومن قطعة للبحتري في حميد الطوسي:

إنَّ للغيب والعواقب في أمْرِك فعلاً يرضي غضاب القلوب[١]

ورُوي:

"عالم أنَّ العواقب في أمرك فعلاً عقاب القلوب"

وقول ابن المعتز:

خلوتُ بأفواهِ النوائبِ بعده فما تَشبعُ الأيامُ والدهرُ من أكلي[٢]

وروي:

"حلوت لأفواه الحوادث بعده".

وقول الوزير المهلبي:

نفسُ صبراً لا تجزعي إن هذا خُلقُ من خلائقِ الأيامِ[٣]

ورُوي:

"نفسُ صبراً على الأذى إن هذا"

وقول سيف الدولة في أخيه ناصرالدولة:

رضيتُ لك العليا وقد كنتَ أهلها وقلت لهم بيني وبين أخي فرقُ

وما كان لي عنها نكولٌ وإنما تجافيت عن حقي فتمَّ لك الحقُ

فلِمْ لست ترضى أن أكون مُصلياً إذا كنتُ أرضى أن يكون لك السبقُ[٤]

---

(١) المنتخل: ٥١٧/١.

(٢) السابق: ٥٣١/٢.

(٣) السابق: ٥٣١/٢.

(٤) السابق: ٥٥٣/٢.

ورويت هذه الأبيات بروايات أخرى:

"تركت لك القصوى لتدرك فضلها وقلت ترى بيني وبين أخي فرقُ"

"ولم يك بي عنها نكول وإنَّما توانيت عن حقي"

"ولابدَّ لي من أن أكون مصلِّياً إذا كنت أهوى أن يكون لك السبق"

قال أحمد بن أبي فنن:

أحين أرغمتَ أعدائي وساءهم جميل فعلك بي أشمتَّ حُسَّادي

فإن تكُن زَلَّةُ أو هفوة بدرت فأنت أولى بتقويمي وإرشادي[1]

ورُويت:

"أحين كثَّرت حسادي فإن تكن هفوة أو زلة سلفت"

وبيت زياد بن منقذ:

عتبتُ على سلمٍ فلمَّا فقدتُهُ وجرَّبتُ أقواماً رجعتُ إلى سلمِ[2]

وفي رواية:

"شكوت أذى سلم... وجرَّبتُ أقواما بكيت على سلم"

وقول سعيد بن حميد:

ولعل أسباب المنية والرد يوماً ستقطع بينها وتحولُ

فلئن سبقتُ لتفجعُنَّ بصاحبٍ حبل الصفاء بحبله موصولُ

ولعل أيام البقاء قليلةٌ فعلامَ يكثرُ عتبنا ويطولُ[3]

والاختلاف في رواية الأبيات:

"ولعل أحداث الليالي"، "يوماً ستصدع بيننا"

"فلئن سيقت لتبكينَّ بحسرةٍ وليكثُرنَّ عليَّ منك عويلُ"

"ولعل أيام الحياة قصيرةٌ"

---

(١) المنتخل: ٢/٥٥٧.

(٢) السابق: ٢/٥٥٨.

(٣) السابق: ٢/٥٧٩.

وقول أبي العتاهية:

ولـــــــربَّ شـــــــهوة ســـــــاعةٍ قـــد أورثـــت حزنـــاً طـــويلاً[١]

وورد في رواية أخرى:

"يا ربَّ شهوة ساعة قد أعقبت من نالها حزناً هناك طويلا"

وقول أبي البغل:

الصَّـــعْوُ يصْفـــرُ آمنـــاً ومـــن أجلـــه حُـــبِسَ الهـــزارُ لأنَّـــه يتـــرنَّمُ[٢]

وردت في رواية:

"الصقر يصفر"

وأخرى:

"الضبُّ يرتع في الرياض وإنَّما حبس"

ونختم بقول الرستمي:

بقيـــتَ مـــدى الـــدنيا وملكـــك راســـخٌ وطولـــك ممـــدودُ وبابـــك عـــامرُ

يـــرد ســـناك البـــدرَ والبـــدر زاهـــرُ ويعفو نداك البحـــرُ والبحـــرُ عـــامرُ

وهنِّئـــتَ أيامـــاً تـــوالت سُـــعُودُها كما تتوالى فـــي العقـــود الجـــواهرُ[٣]

وردت الأبيات بروايات:

"وطودك ممدود"، "وظلك ممدود"

"يود سناك البدر... ويقفو نداك"

"وهنئت أعيادا... في العقود جواهر"

والأبيات التي وردت بروايات مختلفة كثيرة في المنتخل إلا أن ماذكرنـــاه نمـــاذج لبعضها كما نلحظ أن الاختلاف أحيانا في لفظة أو كلمة واحده أو كلمتين وربما البيـــت بأكمله مما يدل أن الراوية له أثر في نقل الشعر واختلافه.

---

(١) المنتخل: ٢/٥٩٨.

(٢) السابق: ٢/٩١٩.

(٣) السابق: ٢/٩٧٠.

المطلب الثالث: نسبة الشعر لقائله:

درج جامعو الاختيارات منذ العصر الجاهلي بداية بالمعلقات والمفضليات، ثم الأصمعيات، والحماسات بتعدد جامعيها وجميع كتب الاختياردرجوا أن يذكروا القصيدة، أو القطعة، أوالبيت منسوباً لصاحبه بخلاف طبقته مابين مشهور ذائع الشعر وبين مغمور مُقل لايكاد اسمه يتردد إلاّ في نطاق محدود.

وإذا افترضنا أن الميكالي لم ينسب بعض الأبيات لأصحابه بسبب وهم، أو لجهله بصاحب الأبيات، أو أن الميكالي أراد أن يُقدم كتاباً في الاختيار الشعري مبوباً على موضوعات محددة؛ فكان الباب نفسه يستجلب من المؤلف أشعاراً بأعينها بغض النظر عن شهرة صاحبها أو ذيوع اسمه.

فإن كان بسبب الوهم أو صاحب الأبيات مغمور فقد صدر أبيات بقوله: آخر رغم شهرة صاحبها.

والبيتان لعلي بن الجهم في ديوانه:

وخطٍ كموشِيِّ البُرُود مُنظَّم أنيقٍ لعين الناظر المتوسم

حروفُ إذا لامست بالعين منها حكتْ صنعة الوشي المسُدَّى المسُهِّمِ[1]

وأيضاً أبيات لابن الرومي في ديوانه:

يا قاصداً من يدٍ جلت أياديها ونال منها الرَّدىَ قسراً أعاديها

يد الندى هي فارفق لاترق دمها فإن أرزاق طلاب الندى فيها[2]

وله من قطعة يهنئ فيها المعتضد بديوانه:

قدِمَ الفطر صاحباً مودُودا ومضى الصومُ صاحباً محمودا

ذهب الصوم وهو يحكيك نُسكا وأتى الفطر وهو يحكيكَ جوداً

وشبيهاك لا يخونانك العهـ ـدَ لعمري بل يرعيانِ العهودَا[3]

---

(١) ديوان علي بن الجهم: تحقيق خليل مراد، ط بيروت، ص ١٧٩.

(٢) ديوان ابن الرومي: تحقيق حسين نصار، ط القاهرة، ٥١٥/٣.

(٣) السابق: ٥٠٧/٢.

والبيت التالي مصدر بقوله "غيره" وهو للخريمي في ديوانه:

تهوى حيـــاتي وأهـــوى موتهـــا شـــغفاً والموت أكرمُ نزّالٍ علـــى الحُـــرمِ[١]

والبيت لأبي خراش الهذلي:

علـــى أنهـــا تعفـــو الكلُـــومُ وإنَّمـــا نُوكَّلُ بالأدنى وإن جلَّ مـــا يمضـــي[٢]

والبيت لعبدة بن الطبيب:

فمـــا كـــان هُلكـــه هُلـــك واحـــدٍ ولكنَّـــهُ بنيـــانُ قـــومٍ تهـــدَّما[٣]

والتالي لمتمم بن نوير من قصيدة مشهورة في رثاء أخيه مالك:

فقلتُ لهـــم إنَّ الشَّـــجا يبعـــثُ الشَّـــجا دعـــوني فهـــذا كُلُّـــهُ قبـــرُ مالـــكِ[٤]

وهذه لمسلم بن الوليد في الرثاء:

عمَّـــت فواضـــلُه فعَـــمَّ هلاكُـــهُ فالنّـــاس فيـــه كُلُّهـــم مـــأجُور

والنّـــاس مـــأتمهم عليـــه واحـــدُ فـــي كـــل دار رنَّـــةٍ وزفيـــر[٥]

والتالي للفرزدق وهو من الأبيات السائرة:

يمضى أخوك فـــلا يُلقـــى لـــه خلـــفُ والمالُ بعد ذهابِ المـــال يُكتســـبُ[٦]

والأبيات للشافعي في ديوانه وهي في التعازي:

إنّـــي أعزِّيـــك لا إنِّـــي علـــى ثقـــةٍ مـــن البقـــاءِ ولكـــن ســـنَّة الـــدينِ

فمـــا المُعَـــزَّى ببـــاقٍ بعـــدَ صـــاحبهِ ولا المُعَزِّي وإن عاشا إلـــى حـــينِ[٧]

---

(١) ديوان الخريمي: تحقيق علي جواد الطاهر، ومحمد المعيبد، بيروت، ط دار الكتاب الجديد، ص٦٨.

(٢) الدر الفريد: ٨٣/٣.

(٣) ديوان عبدة بن الطبيب: ص٨٨.

(٤) حماسة أبي تمام: ٢٩٠/٢.

(٥) ديوان مسلم بن الوليد: ص٣١٧.

(٦) ديوان الفرزدق: ص٩٧.

(٧) ديوان الشافعي: ص٥٨.

وهذه لأوس بن حجر في ديوانه، وردت بعدها أبيات نسبها الميكالي لأوس وصدر لهذي "بآخر":

لا تـــــــأمنوا آراءهُ وظنونـــــــهُ إنَّ الغيـــوبَ لهـــا مـــن الأمـــدادِ

وتعـــوذوا بـــالله مـــن أقلامِـــهِ إنَّ الســيوفَ لهـــا مـــن الحســادِ[1]

والتالي لأبي نواس في ديوانه:

أنـــت كـــالتين يِشـــربُ المـــاءَ فيمـــا قـــال كســـرى بعلـــةِ الرَّيحَـــانِ[2]

البيت لأبي تمام في ديوانه من قصيدة في مدح نوح بن عمرو:

مناســـبُ تُحســـبُ مـــن ضـــوئها منـــازلاً للقمـــرِ الطـــالع[3]

والبيت التالي للمتنبي من قصيدة في مدح سيف الدولة:

يمشـــي الزمـــانُ علـــى آثـــارغيرهم وأنت تخلُـــقُ مـــا تـــأتي وتبتـــدعُ[4]

والبيتان للبحتري من قصيدة في مدح أبي الحسن يحيى المنجم:

أبا حسنٍ أنشـــأْتَ فـــي أفُـــقِ النَّـــدى لنـــا كرمـــاً آمالُنـــا فـــي ظلالـــهِ

مضـــنى منـــك وســـمِيُ فجُـــد بوليِّـــه وعودت من نُعماكَ فضـــلاً فوالـــهِ[5]

والتاليه لبشار بن برد من أبيات يعاتب فيها ابن داود وزير المهدي:

تُعطـــي الغريـــزةُ دَرَّهـــا فـــإذا أبـــت كانـــت ملامتهـــا علـــى الحـــلابِ

طـــال الثـــواءُ علـــيَّ تنُظـــرُ حاجـــة شمطتْ لديك فمُـــر لهـــا بخضـــابِ[6]

---

(١) ديوان أوس بن حجر: ص ٢٨.

(٢) ديوان أبي نواس: ط مصر، ص ٦١٨.

(٣) ديوان أبي تمام: شرح الصولي، ٣٥٣/٢.

(٤) ديوان المتنبي: شرح العكبري، ٢/ ٢٣١.

(٥) ديوان البحتري: ط التونجي، ١٦٢٥/٣.

(٦) ديوان بشاربن برد: ط تونس، ١٨٨/١.

والأبيات الآتية لمجنون ليلى في ديوانه:

مضى زمنٌ والنــاسُ يَسْتَشــفِعُونَ بــيْ فهل لــي إلــى ليلــى الغَــداةَ شــفيعُ

ونُبِّئْــتُ ليلــى أرســلتْ بشــفاعةٍ إلــيَّ فهــلاَّ نفــسُ ليلــى شــفيعها

أأكــرمُ مــن ليلــى علــيَّ فيبتغــي به الجاه أم كنت أمــرءاً لا أطيعُهــا[1]

والبيت من الأبيات السائرة المشهورة لأبي فراس الحمداني:

معللتــي بالوصــلِ والمــوتُ دونــهُ إذا مِتُّ ظمآناً فــلا نــزل القطــر[2]

والبيت لأبي تمام في ديوانه من قصيدة يمدح فيها عيَّاشاً ويعاتبه:

إنَّمــا سُــمِّيَ البحــورُ بُحــوراً أنَّهــا كلَّمــا أُستُفِيضَــتْ تفــيضُ[3]

والبيت التالي لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه:

وكم صاحبٍ قد جلَّ من قــدر صــاحبٍ فألقى لــهُ الأســبابَ فارتقيــا معــاً[4]

والبيت من الأبيات ذائعة الصيت وهو للمتنبي في مدح سيف الدولة:

أزلْ حســدَ الحُسَّــادِ عنِّــي بكبــتهِمْ فأنتَ الذي صــيَّرتَهُم لــيَ حُسَّــدا[5]

والأبيات التالية للبحتري في ديوانه من قصيدة في مدح العلاء بن صاعد:

أبغــي شــفيعاً إليــك أو ســبباً عنــدك فــي النــاس أســتزيدك بــه

والظلــم أن يبتغــي الفتــى ســبباً جعلــه وصــلةً إلــى ســببِهْ[6]

---

(١) ديوان مجنون ليلى: ط مصر: ص ١٩١ ــ ١٩٥.

(٢) ديوان أبي فراس الحمداني: ط صادر ص ١٣٠.

(٣) ديوان أبي تمام: ٢٩٢/٢.

(٤) ديوان الصولي: ص٦٠.

(٥) ديوان المتنبي: ص ٣٧٢.

(٦) ديوان البحتري: ٢٤٤/١.

وأيضاً له من قصيدة في مدح أبي العباس بن بسطام:

جرى العــراقُ بسَــجلٍ مــن ســحائبِهِ كُنَّــا نؤُمــلُ أنْ نُســقاهُ بالشــامَ

والبيت لنصيب بن رباح من قطعة في مدح سليمان بن عبد الملك:

فعــاجوا فــأثنوا بالــذي أنــت أهلــه ولو ســكتوا أثنــتْ عليــكَ الحقائــبُ

والأبيات التالية للمثقب العبدي من قصيدة في مشادَّاة بينه وبين بني عمومته:

وإلاَّ فــــاطَّرحني واتَّخِــــذني عــــدوَّك أتَّقيــــكَ وتتقينــــي

وإنِّــي لــو تُعانــدُني شِــمالي عنــادَكَ مــا وصَــلْتُ بهــا يمينــي

إذاً لقطعتُهــا ولقلــتُ بينــي كــذلك أجتــوي مــن يجتــويني[1]

والبيت سائر الذكر، ويتمثل به كثيراً، وهو لمعن بن أوس:

أعلمــهُ الرِّمايــةَ كــلَّ يــومٍ فلمَّــا اشــتدَّ ســاعدُهُ رمــاني[2]

والتالي للبحتري من قصيدته السينية في وصف إيوان كسرى والتعزي به:

وإذا مــا جفيــتُ كنــت حريّــاً أن أرى غيرَ مُصبحٍ حيــثُ أمســي[3]

والبيت التالي للمتنبي من قطعة قالها وهو في السجن:

غيــرَ اختيــارٍ قبلــتُ بــرَّكَ بــي والجوعُ يُرضي الأُســودَ بــالجيَفِ[4]

والبيتان لسويد بن أبي كاهل اليشكري من قصيدته العينية المشهورة:

ربَّ مــن انضــجتُ غيظــاً صــدرهُ قــد تمنــى لــي موتــاً لــم يطــعْ

ويحينــــي إذا لاقيتــــهُ وإذا يخلــو لــه لحمــي رتــعْ[5]

---

(١) ديوان المثقب العبدي: ص ٢٨.

(٢) ديوان معن بن أوس: ص ٢٤.

(٣) ديوان البحتري: ط بيروت، ٢ / ٦٣٢.

(٤) ديوان المتنبي: شرح العكبري ٢/٢٨١.

(٥) المفضليات: ص ١٩٨.

البيت لبشار بن برد من قصيدة في هجاء يحيى بن صالح:

قل ما بدا لكَ مــن زورٍ ومــن كــذبٍ حلمي أصمُّ وأذنــي غيــرُ صــماءِ[١]

وقول العباس بن الأحنف:

لــــولا كـــــرامتُكُم لمـــــا عـــــاتبتكُم ولكنـــتمُ عنـــدي كـــبعضِ النـــاسِ[٢]

والبيت لدعبل الخزاعي في ديوانه:

ومـــا كنـــتُ إلا كغيـــثٍ خـــاب آمِلُـــهُ وجاد بَغتاً علـــى قـــومٍ بـــلا أمـــلِ[٣]

والبيت التالي لأبي الفتح البستي في ديوانه:

يـــا مـــن تـــولَّى المشـــترى تـــدبيرَهُ حاشـــــاكَ أنْ تتقـــــادَ للمـــــريخِ[٤]

والتالي لابن الرومي من قطعة في هجاء الأخفش:

شَـــرِكْتَ القُـــرودَ فـــي قـــبحٍ وســـخفٍ وما قصـــرتَ عنـــهُ فـــي الحكايـــهْ[٥]

والبيت للأخطل في ديوانه:

ضـــفادعُ فـــي ظلمـــاءِ ليـــلٍ تجـــاوبنَ فدلَّ عليهـــا صـــوتُها حيَّـــةَ البحـــرِ[٦]

والبيت التالي للأعشى من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة:

فما ذَنبُنا إن جـــاشَ بحـــرُ ابـــن عمِّكُـــم وبَحْرُكَ ساجٍ لا يواري الدَّعامصـــا[٧]

البيت لابن المعتز في ديوانه:

أأمـــــزجُ باللئـــــامِ دمـــــي ولَحْمـــــي فما عُـــذري إلـــى النســـبِ الكـــريمِ[٨]

---

(١) ديوان بشار: طبعة عاشور ١/١٥٠.

(٢) ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر ١٨٥.

(٣) ديوان دعبل الخزاعي: ط الدجيلي: ص ٢٧١.

(٤) ديوان البستي: ص ٦٠.

(٥) ديوان ابن الرومي: ٦/٢٦٣٢.

(٦) ديوان الأخطل: ص ١٣٢.

(٧) ديوان الأعشى: ص ١٥١.

(٨) ديوان ابن المعتز: ص ٦.

والتالي لابن الرومي في قطعة في هجاء امرأة:

فـــإن جـــاءت فـــلا أهـــلاً وســـهلاً وإن ذهبـــت فـــلا حفـــظُ ورجـــعُ[1]

والأبيات التالية لأبي تمام في ديوانه:

شَهِدتُ جَسيماتِ العُلـــى وهـــو غائـــبٌ ولو كانَ أيضاً شَاهداً كـــانَ غائبـــا[2]

وله أيضاً:

ليـــــت ســـــواه أقوامـــــا فكـــــانوا كمـــا أغنـــى التـــيمم بالصـــعيد[3]

والأبيات التالية لابن المعتز في ديوانه:

أشـــكو إلـــى الله أحـــداثاً مـــن الـــزمن برينَني مثلَ بري القـــدحِ فـــي السَّـــفنِ

لم يبقَ فـــي العـــيش لـــي إلاَّ مرارتُـــهُ إذ تذوقتـــه والحلـــو منـــــه فنـــي

يا نفـــسُ صـــبراً وإلاَّ فهلكـــي جزعـــاً إنَّ الزمان علـــى مـــا تكـــرهين بُنـــي

لا تحســـبي نِعمـــاً ســـرتكِ صُـــحبتهُا إلاَّ مفـــاتيحَ أبـــوابٍ إلـــى الحَـــزنِ[4]

وله أيضاً:

خلوتُ بأفواه النوائب بعده فمـــا تشبع الأيام والدهر من أكلي[5]

والبيت التالي لأبي العتاهية في ديوانه:

ما فـــاتنـــي خـــير امرئ وضعـــت عنـــي يـــداه مـــؤونـــة الـــشـــكـــر[6]

البيت للحارث المخزومي في مجموع شعره:

صحـــــبتك إذ عـــيني عليها غشاوة فلما انـــجلت قطـــَّعتُ نفسي ألومُها[7]

والبيت التالي لأبي العطاء السندي:

يـــا ليـــت جور بني مروان عاد لنا وأنَّ عـــدل بني العباس في النار[8]

---

(١) ديوان ابن الرومي: ط بيروت ١٤٨١/٤.

(٢) ديوان أبي تمام: ١/ ٨٥.

(٣) ديوان أبي تمام: ط بيروت، ١/ ٢٥٥.

(٤) ديوان بن المعتز: ص ٧١٢ ــ ٧١٣.

(٥) السابق: ص ٥٨٧.

(٦) ديوان أبي العتاهية: ط بيروت، ص ١٧١.

(٧) مجموع شعر الحارث المخزومي: ص ١٣٧.

(٨) المحاسن والمساوئ: ص ٢٤٦.

والأبيات التالية لدعبل الخزاعي في ديوانه:

ذممتك أولاً حتى إذا ما بلوت سواك عاد الذم حمدا
ولم أحمدك من خير ولكن وجدت سواك شرٌ منك جدا
فعدت إليك مضطرا ذليلاً لأني لم أجد من ذاك بدَّا[1]

البيت للبحتري من قصيدة في هجاء أبو السعود الصابوني

متى تهب التفضل عن سماحٍ إذا لم يقسم الإنصاف فينا[2]

والتالي للأحوص في ديوانه:

بني تميم ألا فانهوا سفيهكمُ إنَّ السفيه إذا لم يُنْه مأمورُ[3]

والبيت الآتي للعباس بن الأحنف من ديوانه:

نَقَلْ الجبالِ الرواسي من أماكنها أخفُّ من ردِّ نفسٍ حين تتصرفُ[4]

والبيت لسعيد بن حميد من مجموع أشعاره:

يا صديقي ما كنت لي بصديقٍ إنما كنت للزمان صديقا[5]

والبيتان للبستي في ديوانه:

فإن تزرني أزرك أو إنْ تقف ببابي أقف ببابك
والله لا كنت في حسابي إلاَّ إذا كنت في حسابك[6]

والتالي للكميت بن زيد في مجموع أشعاره:

إذ لم تكن إلاَّ الأسنَّة مركبُ فلا رأى للمضطر إلا ركوبها[7]

البيت لجرير في ديوانه:

وابن اللبون إذا ما لذَّ في قرنٍ لم يستطع صولة البُزَّل القناعيس[8]

---

(١) ديوان دعبل الخزاعي: ص ١١٩.
(٢) ديوان البحتري: ٢٢٩٣/٤.
(٣) ديوان الأحوص: ص ١٦١.
(٤) ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر، ص ٢١١.
(٥) مجموع شعر سعيد بن حميد: ص ١٩٣.
(٦) ديوان البستي: ص ٢٢٧.
(٧) مجموع شعر الكميت بن زيد: ١/ ١١٩.
(٨) ديوان جرير: ط بيروت، ص ٣٥٢.

والبيت لابن هرمه في ديوانه:

كـــتـــاركـــةٍ بيـــضـــها بالـــعراءِ ومـــلبســـةٍ بـــيضَ أخرى جناحا[١]

البيت لأبي العتاهية في ديوانه:

ولـــــربَّ شـــــهـــــوة ســـاعـــــة قـــد أورثـــت حـــزناً طويلا[٢]

والتالي لسلم الخاسر في مجموع شعره:

مَـــنْ راقـــبَ الناسَ ماتَ همـــاًّ وفـــازَ بـــاللـــــذَّة الـــجَـــســـورُ[٣]

البيت لهدبة بن الخشرم في شعره:

اصـــبـــنا بها لو أنَّ سلمى أصابه تســـهـــل مـــن أركانه ما توَعَّرا[٤]

والتالي لحسين بن الضحاك:

قـــل لـــدُنيا أصبـــحتْ تلعبُ بي ســـلـــط الله عـــليـــــك الآخـــرة[٥]

والأبيات التالية جميعها في ديوان أبي نواس:

أيـــّـــَةُ نـــارٍ قـــدح الـــقـــادح وأيُّ جِـــــدٌّ بـــلـــغ الـــــمـــــازحُ[٦]

وله:

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت لـــه عـــن عدوٍّ في ثياب صديق[٧]

وله:

لا أذود الـــطير عن شجرٍ قد بلوت المُر من ثمره[٨]

وله:

صار جداً ما مزحت بهِ رُبَّ جدٍّ جرَّهُ اللَّعِبُ[٩].

---

(١) ديوان ابن هرمه: ص ٨٧.

(٢) ديوان أبي العتاهية: ص ٣٠٩.

(٣) ديوان سلم الخاسر: ص ١٠٤.

(٤) مجموع شعر هدبة بن الخشرم: ص ١٩٤.

(٥) ديوان حسين بن الضحاك: ص٦٨.

(٦) ديوان أبي نواس: ط مصر ص ٦١٨.

(٧) السابق: ص ٦٢١.

(٨) ديوان أبي نواس: ص ٤٢٧.

(٩) السابق: ص ٢٣٩.

والأبيات التالية للعباس بن الأحنف:

صــرت كأني ذُبالــةُ نــُصــبت ْ تــضيء ُللــناس ِوهي تحتــرِقُ[١]

وله:

أرى الطريق قريبا حين أسلــُكــُهُ إلى الحبيب بعيدا حــين أنصــرف[٢]

وله:

أقــمــنا مكــرهيــن بــها فــلــما ألــفــناهــا خــرجــنا كارهــينا[٣]

والبيتان لمسلم بن الوليد في ديوانه:

ذلت على غبنها الدنيا وصــدقهــا واسترجع الدهر مما كان أعفــاني[٤]

وله:

الشــيــبُ كُــرُه وكُرْه ُأن يفارقني أحببْ بشيءٍ على البغضاءِ مردودُ[٥]

البيت لمنصور النمري في مجموع شعره:

ماكــنت أوفي شبابي كنــه غرَّ تِهِ حتى انقــضى فإذا الدنيا له تبــعُ[٦]

والتالي نسب للجلاج وهو السموأل بن عادياء في ديوانه:

إذا المرءُ لم يدنس من اللوم عرضهُ فكل رداءٍ يــرتديه جميلُ[٧]

البيت للمتنبي من قصيدة في هجاء ابن كيلغ:

ومــن العــداوة مــا ينالك نــفــعــه ومن الــصداقة ما يضر ويؤلم[٨]

وله في مدح كافور الإخشيدي:

وكل امرئٍ يــولي الجميل مــحــبــبُ وكل مكانٍ ينبتُ العزَّ طيَّبُ[٩]

---

(١) ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر، ص ٢٢١.

(٢) السابق: ص ١٨٩.

(٣) السابق: ص ٢٨٠.

(٤) ديوان مسلم بن الوليد: ص ١٢٢.

(٥) السابق: ط بيروت، ص ٢٩٢.

(٦) مجموع شعر منصور النمري: ص ٩٥-٩٦.

(٧) ديوان السموأل بن عادياء: ص ١١.

(٨) ديوان المتنبي: العكبري: ٤/ ١٣٠.

(٩) السابق: ١٨٣/١.

والتالي لابن الأحنف في ديوانه:

كـــيف احتـــراسي مـــن عـــدوي إذا كـــان عـــدوُّي بـــين أضـــلاعي[١]

البيت لأبي تمام في رثاء ابني عبد الله بن طاهر:

إن الـــهـــــلال إذا رأيـــــت نـــمـــوَّهُ أيـــقنت أن سيصيرُ بدراً كاملا[٢]

والتالي للموسوس في مجموع شعره:

تـــــحســـبـــه مـــستـــمـــعا منصتـــاً وقلـــبـــه فـــي أمـــة أخـــــرى[٣]

البيت لابن الرومي في ديوانه من قصيدة المدح:

وقالت أتـــُضحي قلتُ للظلِ ذاكـــُمُ وكم من نسيم هبَّ لي من سمائـــِم[٤]

والأبيات التالية لأبي فراس الحمداني في ديوانه:

انـــفق مـــن الصـــبر الجـــميلِ فإنـــَّهُ لـــم يخـــش فـــقراٍ منفقُ من صبْرِهِ

والمـــرءُ لـــيس ببـــالغٍ فـــي أرضـــهِ كالصقرِ ليس بـــصائدٍ في وكـــْرِهِ[٥]

وله:

إذ لـــم يـــُعـــنِْكَ اللهُ فـــيما تريـــدُهُ فلـــيس بمـــخلـــوقٍ إلـــيه ســـبيلُ

وإن هـــو لم يرشدك في كل مطلب ضللتَ ولـــو أن الســـِّماك دلـــيـــلُ[٦]

وله:

إذا الله لـــم يـــحـــرزك عـــما تخافهُ فلا الدّرعُ منَّاعٌ ولا السيفُ قاضِبُ[٧]

والبيتان لابن الرومي في الطبيب وقد سقاه دواء غلط فيه:

غـــلطَ الطـــبـــيبُ عـــليَّ غلطةَ مُوردٍ عـــَجزتْ مـــحالتـــُهُ عـــن الإصدارِ

والنـــاسُ يلـــحونَ الـــطبـــيبَ وإنـــَّما غلطُ الطبيبِ إصـــابةُ المـــقـــدارِ[٨]

---

(١) ديوان العباس بن الأحنف ص ٢٠٢.

(٢) ديوان أبي تمام: ٤ ١١٥، الصولي: ٣ / ٣٣٤.

(٣) ديوان الموسوس: ص ٦١.

(٤) ديوان ابن الرومي: ٣ / ٢٦٨.

(٥) ديوان أبي فراس الحمداني، ص ١١٦٣.

(٦) ديوان أبي فراس الحمداني: ص ٢٦٢-٢٦٣.

(٧) السابق: ص ٨٥.

(٨) ديوان ابن الرومي: ط نصار، ٣ / ١١١.

والأبيات التالية لأبي تمام في ديوانه:

هــو الضَّبعُ إن يعجل فنفعٌ وإن يَرِثْ فلَلريثُ في بــعضِ المواطنِ أسرعُ[١]

وله في مدح محمد بن عبدالملك الزيات:

وقد تألفُ العينُ الدُّجى وهو قيدها ويُرجى شفاءُ السُّــمِ والسُّــمُ قاتــلُ[٢]

وله في مدح الحسن وسليمان ابني وهب:

ومــاخيــر برقٍ لاح فــي غــير وقته ووادٍ غــدا مــلآن قــبل أوانــهِ[٣]

والتالية للبحتري في المدح:

ويــحسن دَلُــها والــمــوتُ فــيــهِ وقــد يســتحســنُ السيفُ الصقيلُ[٤]

وله في مدح المتوكل:

وإذاهــمــمتُ بوصلِ غيرك ردَّني ولَــهُ إلــــيك وشــافــعُ لــك أولُ[٥]

وله في مدح إسماعيل بن شهاب:

وإذا الأنــفــسُ اختــلفن فــما يُــغْــ ــني اتــفاقُ الأسماءِ والألقابِ[٦]

والبيت التالي للفرزدق:

وقد تلتقي الأسماءُ في الناس والكُنى كثيراً ولكن فُــرِّقوا في الخلائق[٧]

والبيتان لابن المعتز:

قرى للزمانِ الصعب ويحــك فاصبري فما ناصحاتُ الــمرءِ إلاَّ تجاربُــهْ

ولا تحزني إن أغــلقَ الوفــرُ بــابَــهُ فبعد انغلاق البابِ يأذنُ حاجبُــهْ[٨]

---

(١) ديوان أبي تمام: ٤٠٤/١.

(٢) السابق: ٦٠/٢.

(٣) السابق: ١٥٠/٢.

(٤) ديوان البحتري: ط التونجي، ٩٠٧/٢.

(٥) السابق: ٩٣٥/٢.

(٦) ديوان البحتري: ١٧٩/١.

(٧) ديوان الفرزدق: ٩١/٢.

(٨) ديوان ابن المعتز: ص ١٢٨.

والتالي لأبي نواس في ديوانه:

تــأنَّ مــواعيــدَ الكرامِ فربَّما حملتَ من الإلحاحِ سمــحاً عــلى بُخلِ[1]

البيت لأبي العتاهية:

ماأحســن الديــن والدنيا إذا اجتمعا وأقــبح الجــهلَ والإفلاسَ بالرجلِ[2]

والتالي لدعبل الخزاعي في رثاء البرامكة:

لقــد غُرِســوا غــرسُ النــخيلِ تمكناً وما حُصدوا إلا كما يُحصدُ البــَقْــلُ[3]

والأبيات التالية لأبي العتاهية في ديوانه من قصائد متفرقة:

كــم أنــاس رأيــت أكرمــت الدنــ ــيا بــبعض الغــرورِ ثم أهانت

كــم أمــورٍ قــد كنت شددتَ فيها ثــم هــوَّنــتها علــيك فــهانــت

هــي دنــيا كحية تنفثُ السُّــ ــمَ وإن كانــت المــحسَّةُ لانــت[4]

وله:

مــاكان رأي الفتى يدعو إلى رشــدٍ إذا بــدا لك أمرُ مُــشْــكِلُ فــَقِفِ

مــا يحرزُ المــرءُ من أطرافِهِ طرفاً إلا تَــخــَوَّنَهُ النــقصانُ من طرفِ[5]

وله:

جمــعــوا فما أكلوا الذي جمعوا وبنــوا مســاكنــهــم وما ســكنوا

وكــأنَّــهــم كانــوا بــها ظــُعُناً لــمــَّا استــراحوا ساعــةً ظعــنوا[6]

وله:

يُصابُ فؤادي حين أرمي ورميتي تعودُ إلى صدري ويسلم من أرمــي

وله:

وأقــطــع نــيــاطَ الحرص عنــ ــكِ بــعــفــةٍ قــطعــاً أصــيــلا

وتــجــنــب الــشهــوات واحــْ ــذر أن تــكــون لهــا قــتــيــلا[7]

---

(١) ديوان أبي نواس: ط صادر، ص ٥٣٠.

(٢) ديوان ابي العتاهية: ص ٢٩٥.

(٣) ديوان دعبل الخزاعي: ص ١٦٨.

(٤) ديوان ابي العتاهية: ص ٨٥-٨٦.

(٥) السابق: ص ٢٤٢-٢٤٣.

(٦) السابق: ص ٣٩٠.

(٧) السابق: ص ٣٠٩.

والبيت لصالح بن عبد القدوس في مجموع شعره:

شــرُّ الــمواهــبِ مــا تــجودُ بِهِ فـــي غــير محــمــدةٍ ولا أجرِ[١]

الأبيات التالية للبحتري من قصائد في المدح:

وإذا صــحَّــتِ الــرويـــةُّ يــوماً فــسوءُ ظــنُ امــرئٍ وعيــانُــهْ[٢]

وله:

طــبتُ نفساً عــن الشبابِ وماسُو ودَ مــن صــبغِ بــردِهِ الــفضفاضِ

فــهل الــحادثات يــا ابــن عويفٍ تــاركتي ولُبــسِ هــذا البــياضِ[٣]

والأبيات التالية للبستي في ديوانه، والبستي من معاصري الميكالي وأصدقائه، وقد أخذ عنه الكثير، فهو من الأدباء الذين كانوا يتدارسون العلم والأدب مع الميكــالي فــي مجلسه، وحري بنا أن نسأل لماذا أغفل الميكالي ذكره في مقدمة أبياته؟ فمن المؤكد أن السبب ليس هو جهل الميكالي بقائل الأبيات ! والأبيات التي تســبقها كانــت منســوبة للبستي وهذه جاءت بعدها مصدرة بقوله "آخر":

فركتني الدنيا فطــلقــتهاعَمْــ ــداً ومــا للــفروك غيرُ الطلاق[٤]

وله:

وشــرطُ الفــلاحةِ غرسُ النباتِ وشــرطُ الــرياسةِ غــرسُ الرجالِ[٥]

وله:

إذا ماهــممتَ بكشْفِ الظــلُّمِ وحــفــظ الثغورِ وســدَّ الــثــلَّــمْ

فــعــولْ علــى خلــتَّينِ اثنتين خــرق الــحســامَ ورتــقِ الــقــلمْ[٦]

وله:

والــحــرُّ طلقُ ضاحكُ ولربَّــما تــلــقاهُ وهــو العــابس المتجهمُ

كــالوردِ فيهِ عُفوصَةٌ ومرارةٌ وهــو الذكيُّ النَّــاضِرُ المُــتَنَسَّمِ[٧]

---

(١) مجموع شعر صالح بن عبد القدوس: ص ١٤٥.

(٢) ديوان البحتري: ١٢٠٧/٢.

(٣) السابق: ٦٦٢/٢.

(٤) ديوان البستي: ص ٢٨٥.

(٥) السابق: ص ٢٩٣.

(٦) السابق: ص ٣٦٥.

(٧) السابق: ص ٣٦٨.

وله:

لا يعدمُ المرءُ كِنـّاً يُستكِنَّ بِهِ ومـتعـةً بـين أهـليه وأصحابهْ
ومـن نأى عنـهم قلت مهابتُهُ كالليثِ يُحْـقرُ لمّاغابَ عن غابِهْ[1]

وله:

لايـستخفـن الفتـى بـعـدُوِهِ أبداً وإن كـان الـعـدُوُ ضـئيلا
إنَّ القذى يؤذي العيون قليلهُ ولـرُبّما جـرح البـعوض فتـيلا[2]

وله:

إذا تـوسـلـت إلـى حـاجـة فبـالرُّشـا فهي رِشـاءُالنجاح[3]

وله:

عَـدِّل قُطـوبُكَ بالـبشاشةِ يعتدل وزنـهُـما فيـمن تذل وتكرم[4]

وله:

طـال المـقام فـذلَّ عِزِّي عندكُم والـمـاء يأسن بعد طولِ جمامِهُ [5]

وله:

يـا مـن يؤمـل في دنيـاه عافيةً بَـعُدْتَ ما أنت لإي دار المعافاةِ
دنـياك ثـغرٌ فكن منها على حذرٍ والثغرُ مـهوى مـخافاتٍ وآفاتِ[6]

وله:

إذا خـدمَ الـسلطانَ قـومُ لِيَشْرِفوا بـه ويـنـالُوا كـلَّ مـا يتشَوَّفُوا
خـدمـتُ إلهـي واعتصـمتُ بحبلِهِ لـيعصُمـَني من كلِّ ما أتخـوَّفُ
فخدمة من يؤتي السلاطين مُلـَكَـهم وينـزعهُ منـهـم أجلٌّ وأشرفُ[7]

والأبيات التالية لمنصور الفقيه:

لـيـس فـي الـدنـيا لِـمـَنْ آ مـنَ بـالـبـعـثِ سـرورُ

---

(١) ديوان البستي: ص ٣٣٤.
(٢) السابق: ص ٣٦١.
(٣) ديوان البستي: ص ٢٣٦.
(٤) السابق: ص ٢٨٨.
(٥) الدر الفريد: ٤ / ٤٥.
(٦) ديوان البستي: ص ٢٣٥.
(٧) السابق: ص ٣٥٥.

إنـــمَّـــا يـــفـــرح بـــالـــدنـــ ـيـا جـــهـولُ أو كـفـورُ[1]

وله:

قـد قلت إذ مـدحوا الحياة فأسـرفوا في الموتِ ألـفُ فضيلةٌ لا تعرفُ
مـنهـا أمـان لـقـائـهِ بـلـقائِـهِ وفِـراقُ كـلِّ معاشرٍ لا ينصِفُ[2]

وله:

قـــال فـــلانُ مـــا فـــعل قـــلـــتُ أبـــوُهُ مـا فعل
فـكـــان فـــي ســـؤالِـــهِ جـــوابَـــهُ عـــمـَّا فعل[3]

وله:

لـــي حـــيلـةٌ فـيمَنْ يـنَـمِـ ـمُ ولـيـس في الكذابِ حيلة
مَـنْ كـان يَـخـلِـقُ مـا يَـقـو لَ فـحيـلـتـي فـيـهِ قـليلة[4]

وله:

تـتـيـه وجـسـمـك مـن نُطـفَةٍ وأنـت بـــهِ عالمُ يـعـلـمُ[5]

وله:

والـنـاسُ بـحـرٌ عـمـيـقٌ والـبـعـدُ مـنـهـم سـفينة
أنـي نـصـحـتـك فـانـظـرُ لـنـفـسـك الـمـسـكـيـنة[6]

وله:

بـنـو آدم كـالـنـبـتِ ونـبـتُ الأرضِ ألـوانُ
فـمـنهـم شـجـرُ الـصَّـنْـدَ لِ والـكـافـورُ والـبـانُ
ومـنـهُ شـجـرُ أفـضـ ـلُ مـا يُخـرجُ قُـطـْرانُ[7]

وله:

كـلُّ مَـنْ أصـبـحَ فـي دهـ ـرِكِ مِـمَّـنْ قـد تـراهُ

---

(١) الدر الفريد: ٢٥/٥.
(٢) الإعجاز والإيجاز: ص ١٦٧.
(٣) السابق: ص ١٦٧.
(٤) الدر الفريد: ١٤١/٥.
(٥) التمثيل والمحاضرة: ص ٤٤٥.
(٦) الإعجاز والإيجاز: ص ١٦٦.
(٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٧٥.

فـــهـــو مـــن خـــلـــفـــك مـــقراضُ وفـــي الـــعـــيـــن مَـــرآهُ[1]

والبيتان التاليان لابن الرومي في ديوانه:

شِعارُ الفتى ذمُّ الزمانِ الذي أتى ومن شأنه حمدُ الزمان الذي مـــضى[2]

وله:

لا تـــرضـــينَّ برأي نـــفسِكَ وحدَهَا فلـــرُبَّ خـــافـــيهِ عـــليـــكَ وخافيـــهْ[3]

البيت التالي للبحتري من قصيدة في مدح المتوكل:

ربَّـــما جـــلـــبَ الـــمكروهُ عـــافيـــةً تـــرجى وأردف بـــعد السوء إحسانا[4]

البيت لأبي فراس الحمداني في ديوانه:

ومـــا الـــمرءُ إلا حـــيثُ يجعلُ نفسُـــهُ وإني لها فوقَ السِّماكينِ جاعـــلُ[5]

والتالي للبحتري في ديوانه:

لـــعـــمـــركَ مـــا المكروهُ إلا ارتقابُهْ وأتـــرح ممـــا حـــلَّ مـــا يـــتَـــوَقَّعُ[6]

البيت للمتنبي في ديوانه:

فـــإنَّ الـــجُـــرْحَ يـــنْفُـــذُ بعـــدَ حينٍ إذا كـــان الـــبـــنـــاءُ على فســـادِ[7]

والتالي لأبي تمام من قصيدة في هجاء عتبة بت أبي عاصم:

عـــمـــري لـــقد نـــصح الزمانُ وإنـــَّهُ لـــمن الـــعـــجائبِ ناصحُ لا يشفقُ[8]

البيت لكعب بن زهير في ديوانه:

لو كنت أعجبُ مـــن شيئٍ يـــعجبني ســـعي الفتى وهو محتومٌ لهُ القـــدرُ

يسعى الفتى لشئوون ليس يـــدركها والـــنفسُ واحـــدةُ والـــهم مـــنتشرُ

والمرء مـــا عـــاشَ مـــمدودٌ له أملُ لا تنتهي النفسُ حتى ينتـــهي الأثـــرُ[9]

---

(١) التمثيل والمحاضرة: ص ٤٤٥.

(٢) ديوان بن الرومي: ٥١٤/٣.

(٣) السابق: ٥١٧/٣.

(٤) ديوان البحتري: ١١٩٧/٢.

(٥) ديوان أبي فراس الحمداني: ص ٢٤٦.

(٦) ديوان البحتري: ٨٧/٢.

(٧) ديوان المتنبي: ٣٦٣/١.

(٨) ديوان أبي تمام: ٣٥٤/٤.

(٩) ديوان كعب بن زهير: ص ٢٢٩.

البيت لأبي العتاهية في ديوانه:

ومن لم تزل نعمته قبلهُ زائلةُ النعمة بالموتِ[١]

والتالي لأبي الفتح البستي في ديوانه:

الماء يطفئُ وهو لين مَسُّهُ عذب مذاقه لهيبَ النارِ[٢]

وله أيضاً:

سبحان مَن سخر الأقوام بعضَهُمُ للبعضَ حتى استوى التدبيُرواطَّردا

كُذلٌ بما عنده مُستَبشِراً فَرِحُ يرى السعادةَ فيما نال واعتقدا

فصار يحرم ذاك من جهةٍ وذاك من جهةٍ ذاك وإن بعدا[٣]

وله أيضاً:

أفد طبعك المكدود بالجدِّ راحةً بجمٍ وغلِّلها بنوع من المزح

ولكن إذا أعطيته ذاك فليكُنْ بمقدار ما يعطى الطعام من الملح[٤]

والبيتان للبحتري في ديوانه من قصيدة في مدح إبراهيم المدبر:

شرِّقْ وغرِّبْ تجد من صاحبٍ عوضاً فالأرضُ من تربةٍ والناسُ من رجلِ

وربَّما حُرِمَ الغازون غُنْمُهمُ في غزوهم فأصبحوا الغنم في القفلِ[٥]

والتالي لعمران بن حطان في شعره:

أحلامُ نورٍ أو كظلٍ زائلٍ إنَّ اللبيبَ بمثلها لا يخدعُ[٦]

وهذه الأبيات وجدتُها في ديوان أبي فراس:

فيا نفسُ صبراً إنَّما عزةُ الفتى إذا عفَّ عن لذاتهِ وهو قادرُ

وما الأسدُ الضرغامُ إلاَّ فريسةُ إذا لم تطلْ أنيابهُ والأظافرُ

دعِ الوطن المؤلف رابك أهلهُ وعدَّ عن الأهلِ الذين تُكاشرُ

فأهلك مَنْ أصغى وعيشك مَا صفى وإن نزحت دارُ وقلت عشائرُ

---

(١) ديوان أبي العتاهية: ص ٨٩.

(٢) ديوان البستي: ص ٩١.

(٣) ملحق ديوان البستي: ص ٣٤١.

(٤) ديوان البستي: ص ٢٤٠.

(٥) ديوان البحتري: ١٠٢١/٢.

(٦) ديوان الخوارج : ص ١٧٣.

وهــل يــنفع الخطــيُ غيرُ مثــقفٍ وتــظهر لا بــالصــقال الجــواهــرُ
وكيــف يــنال المجد والجسمُ وداعُ وكــيف يُــحازُ الــحمد والوفر وافرُ
وهــل تجحدُ الشمسُ المنيرةُ ضــوءُها ويــسترُ نورُ البدرِ والبدرُ زاهــرُ[١]

وله:

لــعــمــرُكَ مــا طُرقُ المنايا خفيةٌ ولــكن بعضَ السيرِ ليسَ بقاصد[٢]

وله:

كــيف يُرجى الصلاحُ من أمرِ قومٍ ضــيعــوا الــحــزم فــيه أيَّ ضياع
مــطــاعُ الــمــقــال غــير ســديد وســديــد الــمــقــال غيــر مطاع[٣]

والأبيات الأتية للثعالبي في ديوانه والمستغرب أن الثعالبي من أصدقاء الميكــالي وأهل خاصته فكيف يصدر أبياته بقول "آخر" دون نسبة:

أيــهــا المشــتكي لا مــنك ربيٍّ وأنــــت لــنائبــات الدهر حــسبي
تــروٍّ ي غُلــتَّــي وتــرُّم حــالــي وتــؤمَّــنُ روعتــي وتزيــل كربي[٤]

والتالي لأبي تمام في ديوانه:

وهــل مــن جــاء بعد الفتح يسعى كــصــاحــب هــجرتين مع النبي[٥]

وله:

وعندك الشمس تجري في محاسنها وأنــت مــشتغــل الألــحاظ بالقمر[٦]

والتالي لأبي العتاهيه في ديوانه:

وما الــموت إلاَّ رحلةٌ غيرَ أنــَّهُ من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي[٧]

---

(١) ديوان أبي فراس: ص١١٨ ــ ١٢٨.
(٢) السابق: ص ١٠٠.
(٣) السابق: ص ٢٠٣.
(٤) ديوان الثعالبي: ص ٢٨.
(٥) ديوان أبي تمام : ١٨٤/٢.
(٦) السابق: ٣٩٠/٢.
(٧) ديوان أبي العتاهية: ص ٢٥٣.

البيت للشريف الموسوي في ديوانه:

مـــا أســـرع الأيـــام فـــي طيِّـــنـــا تمضي علينا ثـــمَّ تـــمضـــي بنـــا[١]

والبيت لعمرو بن براقة في شعره:

مـــتى تجمعِ القلب الذكيَّ وصـــارماً وأفـــقاً حـــميّاً تجتنبك المظالمُ[٢]

والبيت التالي للبيد بن ربيعة في ديوانه:

لعمرُكَ لا تدري الضـــوارباُ بالـــحصى ولا زاجرات الطيرِ ما الله صانعُ[٣]

والبيتان لمحمود الوراق في شعره:

عـــلـــيـــك بـــإخـــوان الـــصفاء فإنَّـــهم عِـــمـــادٌ إذا اســـتنجدتَهُم وظهورُ

ومـــا بـــكثيرٍ ألـــفُ خِـــلُ وصـــاحـــبٍ وإنَّ عـــدوًّا واحـــداً لـــكـــثـــيرُ[٤]

والبيتان للصاحب بن عباد في شعره:

تـــحـــدثـــت الـــركابُ بـــسيـــر أروى إلـــى بـــلـــدٍ حـــططُ به خيامي

فـــكـــدتُ أطـــيرُ مـــن شـــوقي إلـــيها بـــقادمـــةٍ كـــقـــادمة الحمامِ[٥]

والبيت التالي للبحتري في ديوانه:

إذا مـــا تـــقاطعنا ونـــحن بـــبلـــدةٍ فما فضلُ قربِ الدارِمنا على البُعْد[٦]

الأبيات التالية لأبن الرومي في ديوانه:

قـــرأت عـــلى أهلي كتابك إذ أتى وقـــلتُ لهم هذا الأمان من الدهرِ

فـــكلُّ امرئٍ مـــنهم إذا خاف دهرهُ مـــعولهُ ضمُّ الكتاب إلى الصـــدرِ[٧]

وله:

ســـقى الله أوطـــاراً لنا ومـــآربا تـــقطـــَّعَ مـــن أقرانـــها ما تقطـــَّعَا

أحِـــنُّ فاستـــسقي لها الغيث مـــرَّةً وأثنـــي فاستسقـــي لها العين أدْمُعا

لا حَسَّنَتِ الأيـــامُ بينـــي وبـــيـــنها بـــديئاً وإن عَفَّتْ على ذاك مرجعا

---

(١) ديوان الشريف الرضي: ص ٤١٧.

(٢) قصائد جاهلية نادرة: ص ١٠٠.

(٣) ديوان لبيد: ص ١٧٢.

(٤) محاضرات الأدباء: ٦/٢.

(٥) ديوان الصاحب: ص٢٧٩.

(٦) ديوان البحتري: ٣٦١/١.

(٧) ديوان بن الرومي: ٩٩١/٣.

لـــيالي لو نازعته رجـــع رســـمـــها ثنى جيـــده ُ طـــوعا ً إليَّ ليرجعـــا
وفاضت فكاهات الأحاديث بـــيننا كأحســـن ما فاض الحديثُ وأمتعا[١]

وله:

أتـــذكرُ أيـــامـــا ً لنا وليـــالـــيَ مـــحاسنها كالروض في صُبحَةِ الدَّجن
عـــهودُ خلتْ محمودةُ وكأنـــَّها معانـــقةُ اللـــذات في خُـــلَّةِ الأمـــنِ[٢]

والبيتان التاليان لابن نباته في شعره:

وكنت إذا مـــا حاجة حال دونها نـــهـــارُ وليـــلُ ليـــس يـــعـــتـــذران
حَملتُ على حكم الزمان مـــلامَها ولـــم ألـــزم الأخـــوانَ ذنـــب زماني[٣]

الأبيات الآتية لمجنون ليلى في ديوانه:

وإنَّ الكثيبَ الفردَ من جانب الحمى إلـــيَّ وإن لـــم آتـــهِ لـــحـــبيـــبُ
لك الله إمـــَّا واصـــلُ مـــا وصلتتـــي ومُـــثن بـــما أوليتـــني ومُـــثيـــبُ
فلا تـــتركين نفـــسا ً شعاعا ً فإنـــَّها مـــن الوجـــد كادت عليك تذوبُ
وأنـــي لأســـتحييكِ حـــتى كأنـــّـَما عليَّ بـــظهرِ الغيبِ منكِ رقيـــبُ[٤]

وله:

فإن تـــرجع الأيامُ بيـــني وبينكم بذي الأثل صيفا ً مثل َصيفي ومربعي
أشـــدُ بأعـــناق النوى بعد هـــذه مـــرائرُ إن جاذبـــتها لم تـــقـــطـــع[٥]ِ

وله:

إقـــرأ على الوشل السلام وقـــُلْ لـــهُ كـــُلُ الموارِدُ مـــذ هجرتَ ذميمُ
ســـيفا ً لظِلـــِّكَ بالعشيِّ وبالـــُّضـــحى ولبـــردِ مائـــكَ والمـــياهُ حمـــيمُ
لو كنتُ أملكُ دفع مائِكَ لـــم يُذق ما في فـــلاتكَ مُـــذ حييـــتُ لئـــيمُ[٦]

---

(١) ديوان بن الرومي: ٣٣٧/٢-٣٣٨.
(٢) السابق: ٣٩٣/٣.
(٣) ديوان ابن نباته: السعدي ص
(٤) ديوان مجنون ليلى: ص ٥٠، ٥١، ٥٧.
(٥) السابق: ص ١٦٧.
(٦) السابق: ص ١٨٨ ــ ١٨٩.

والأبيات السالفة نسبها المحقق لأبي القمقام الأسدي، وجدتها في شعر مجنون ليلى.

والبيت التالي للفند الزماني في شعره:

عسى الأيامُ أن يُرجِعنَ قوماً كالذي كانوا[1]

والبيتان لعبد الصمد بن معذل في ديوانه:

وفارقتُ حتى لا أبالي من النوى وإن بان جيرانٌ عليَّ كرامُ

فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الحبيبِ تنامُ[2]

والبيت التالي لقيس بن ذريح في ديوانه:

وكل مصيبات الزمان رأيتُها سوى فرقة الأحباب هنيَّةُ الخطبِ[3]

والأبيات التالية للمتنبي في ديوانه:

وما أنا بالباغي على الحبِّ رشوةً ضعيف هوىً يبقي عليهِ ثوابُ

إذا نلتُ منك الود فالمال هينُ وكل الذي فوق الترابِ ترابُ[4]

وله:

وما أنا ممَّن يدَّعي الشوقُ قلبُهُ ويحتجُّ في ترك الزيارةِ بالشغلِ[5]

وله:

تفضلت الأيام بالجمع بيننا فلما حمدنا لم تُدِمْنا على الحمدِ

وجُدْ لي بقلبٍ إن رحلتَ فإنني مُخَلفٌ قلبي عند من فَضْلُهُ عندي[6]

وله:

ذكرتُ بِهِ وصلاً كأنْ لم أقربه وعيشاً كأني كنتُ أقطعهُ وثبا[7]

وله:

وإنَّ رحيلاً واحداً حال بيننا وفي الموتِ من بعد الرحيلِ رحيلُ

---

(١) شرح الحماسة: للتبريزي ١٢/١.

(٢) ديوان عبد الصمد بن معذل: ص ١٧١.

(٣) ديوان قيس بن زريح: ص ٣٦.

(٤) ديوان المتنبي ١/ ٩٩ــ٢٠٠.

(٥) ديوان المتنبي: ٢٩٥/٣.

(٦) ديوان المتنبي: ٦٩/١.

(٧) ديوان المتنبي: ٥٨/١.

ومـــا شـــرقي بالـــمـــاء إلاَّ تـــذكـــرا لـــماءٍ بِـــهِ أهـــلُ الحـــبيبِ نزولُ[1]

وله:

لا عـــدا الـــشرِّ مـــن بقـــى لكمُ الشر رْ وخـــصَّ الـــفـــسادُ أهـــل الفسادِ
أنـــتما –اتـــفقـــتما– الروحُ والجسمُ فـــلا احـــتجـــتـــما إلـــى الـــعـــوَّادِ
وإذا كـــان فـــي الأنـــاســـبِ خُـــلـــفُ وقـــع الطيش في صدورِ الـــصِّعاد[2]

وله:

قـــد كنتُ أُشفقُ مـــن دمعي على بصري فاليومُ كلُّ عزيزٍ بعدَكُم هانا[3]

والبيتان التاليان لابن الرومي في ديوانه:

عـــدوُّكَ مـــن صـــديقِكَ مُـــسْتفادُ فـــلا تَـــسْتَكْثِرَنَّ مـــن الـــصـــحابِ
فـــإنَّ الـــداءَ أكـــثـــرُ مـــا تـــراهُ يـــحـــولُ مـــن الـــطعام أوالشرابِ[4]

والبيتان للخباز البلدي في مجموع شعره:

صـــدنـــي عـــن حـــلاوة التـــشييعِ حـــذري مـــن مرارمةِ التوديعِ
لـــم يـــقـــم أنـــسُ ذا بوحشةِ هذا فـــرأيتُ الصوابَ تركَ الجميعِ[5]

والأبيات التالية لأبي فراس في ديوانه:

إذ لـــم أجـــدْ من خُلـــَّةٍ ما أُريدُهُ فعندي لأخرى عزمةُ وركابُ
وليس فراق ما استطعتُ فإن يكُنْ فـــراقُ على حالٍ وليس إيابُ[6]

وله:

فـــجمـــيلُ الـــعـــدوِّ غـــيـــرُ جميلِ وقـــبـــيـــحُ الصديق غيرُ قبيحِ[7]

البيت للمأمون في شعره:

إنَّ أخاك الصـــِّدقَ من يشقى معكْ ومَنْ يَضُـــرُّ نفسَهُ لينفَعك[8]

---

(١) ديوان المتنبي: ٩٥/٣، ٩٧.
(٢) ديوان المتنبي: ٢/ ٣٣ــ٣٤.
(٣) ديوان المتنبي: ٢٢٢/٤.
(٤) ديوان ابن الرومي: ٣١/١، ط نصار.
(٥) شعر الخباز البلدي: ص ٣٤.
(٦) ديوان أبي فراس الحمداني: ص ٣١ ــ ٣٢.
(٧) السابق: ص ٨٢.
(٨) الاقتباس: ٤٣/٢.

البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه:

إنَّ دهــراً يــلفُّ شملي بسلمى لــزمــانُ يــهمُّ بــالإحــسانِ[١]

البيت لمنصور النمري في مجموع شعره:

إنَّ الــمنــيةَ والــفراقَ لواحــدُ أو تــوأمــانِ تراضعا بلبانِ[٢]

والبيت التالي نسبه المحقق لأبي تمام، وليس في ديوانه، ووجدته مع بيت آخر في ديوان دعبل الخزاعي:

وإنَّ أولــى الــبرايــا أن تــواسَــيهُ عند السرورِ لمن واساك في الحزنِ

إنَّ الــكرامَ إذا مــا أسهلوا ذكروا مَنْ كان يألَفَهُم في المزل الخشــنِ[٣]

وله أيضاً:

أما صروف الدَّهرِ أن يسعفَ النــوَّى يهم ويُدالُ القربَ منها على البعدِ

بلى في صروف الدهركُلَّ الذي أرى ولكنــَّما أخلفتُ ظنِّي على عمدِ[٤]

والبيتان التاليان لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه:

ودنــتْ بــأناسٍ عــن ثــنــاءِ زيــارةُ وشــطَّ بــليلي عــن دنوِّ مزارها

وإنَّ مــيــقاتٍ يــمــنــعُ الــلِّــــــوى لأقربُ من ليلى وهاتيك دارها[٥]

والبيت التالي لدهبل الجمحي في ديوانه:

أأتــرك ليلى لــيــس بــيــنــي وبينها ســوى لــيلــةٍ إني إذاً لصَبورُ[٦]

البيت للوزير المهلبي في شعره:

ذاك إن تمَّ فــقــد عــذبَ الــعــيــ ـشُ ونــيلُ المُنى وريش الــجناحُ[٧]

والبيت لأبي تمام في ديوانه:

أتــيــتُكَ لــم أفزعْ إلي غيرِ مَفْزَعٍ ولم أنشِدِ الحاجاتِ في غيرِ مُنشِدِ[٨]

---

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة: ص ٢٩١.

(٢) مجموع شعر منصور النمري: ص ١٣٩.

(٣) ديوان دعبل الخزاعي: ص ١٧٥.

(٤) ديوان دعبل الخزاعي: ص ٦٥.

(٥) ديوان العباس الصولي: ص ١٤٥.

(٦) ديوان دهبل الجمحي :ص٧٧.

(٧) اليتيمة :٢/٢٣١.

(٨) ديوان أبي تمام: ١/٢٥٠.

والبيتان لأبي فراس الحمداني في ديوانه:

ولقد أبيتُ وجلُّ مـــا أدعـــو بِـــهِ حتى الصبـــاح وقـــد أقـــضَّ المضجعُ

يا ربَّ إنَّ أخي لـــديك وديـــعتي أبـــداً ولـــيس يـــضيع ما تستـــودعُ[١]

والبيت التالي لأبي تمام في ديوانه:

وليس يعرفُ قدرَ الوصلِ صاحُبـــهُ حـــتـــى يروع ببيـــنٍ أو بـــهجرانِ[٢]

والبيت للبحتري في ديوانه:

عزَّيتُ نفسي ببردِ اليأس بَعْدَهُمُ ومـــا تعزَّيـــتُ مـــن صبـــرٍ ولا جَلَـــدِ[٣]

البيتان لمسكين الدارمي في شعره:

أخاك أخاك إنَّ مَـــنْ لا أخاً لـــهُ كـــســـاعٍ إلـــى الـــهيـــجا بـــغيرِ سلاحِ

وإنَّ عـــمِّ المرءِ فاعـــلم جـــناحَـــهُ وهـــل ينـــهـــض البازي بغـــير جنـــاحِ[٤]

والبيت لأبي العتاهية في شعره:

أتطـــلُبُ صـــاحباً لا عـــيبَ فـــيهِ وأيُّ النـــاسِ لـــيس له عـــيوبُ[٥]

والبيتان لحسان بن ثابت في ديوانه:

إخـــلاءُ الـــــرَّخـــاءِ هُـــم كـــثيرُ ولـــكـــن فـــي الـــبلاء هُـــم قليلُ

فلا يغررك كثرةُ مـــن تـــآخـــي فـــمـــا لك عـــندَ نائبـــةٍ خليـــلُ[٦]

والبيت للبحتري في ديوانه:

وجدت نفسكَ من نفسي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والرَّاحِ[٧]

والبيت التالي لكشاجم في ديوانه:

لـــم أســـتـــتمَّ عناقهُ بـــقدومِـــهِ حـــتـــى ابتدأتُ عناقهُ لوداعِهِ[٨]

---

(١) ديوان أبي فراس الحمداني: ص٣٣٣.

(٢) ديوان أبي تمام: ١٥٨/٢.

(٣) ديوان البحتري: ٣٦٢/١.

(٤) ديوان مسكين الدارمي: ص ٣٣.

(٥) ديوان أبي العتاهية: ص ٤١.

(٦) ديوان حسان ابن ثابت: ٥٠٦/١، ط وليد عرفات.

(٧) ديوان البحتري: ٢٤٣/١.

(٨) ديوان كشاجم: ص ١٣٣.

والبيتان التاليان لأبي تمام في ديوانه في مدح سليمان بن وهب:

ذو الودِّ مني وذو القربى بمنزلةٍ وأخـوتـي أسوةٌ عندي وأخواتـي

وربَّ نائي المغاني روحـه أبداً لصيقُ روحي وداني ليس بالـداني[١]

والبيت للصاحب بن عباد في شعره:

وفرحـتي بـوجـهه الـصبيـح كـفرحـة الـصبـيانِ بالتـسريـح[٢]

والبيتان لإبراهيم الصولي في شعره:

تـذكـر إخـوانـه بـالـبـلاد فـظـلَّ عـنـهـم شـباه الـعدم

وذكـره الـحـزم غـبَّ الأمـور فـبـادر بـالـعـرف قبل الـندم[٣]

فالبيت فيه اختلاف في الرواية: " فبادر قبل انتقال النعم "

والبيتان التاليان للعباس بن الأحنف في ديوانه:

قد سحَّب الناس أذيال الظنون بـنا وفَـرَّقَ الـناس قـولَهُم بيننا فرقا

فـكـاذبُ قد رمى بالظن غيركُم وصـادقُ لـيس يدري أنه صدقا[٤]

والبيت التالي لسيف الدولة الحمداني في شعره:

ربَّ هـجرٍ يكون من خوفِ هجرٍ وفـراقٍ يـكـون خـوفَ فراقِ[٥]

البيت لأبي نواس في ديوانه:

مـا حـطـك الـواشون من رتبةٍ عـنـدي ولا ضـرك مـغـتـابُ

كـأنَّهـم أثـنـوا ولـم يعلـموا عـليك عـنـدي بـالـذي عابوا[٦]

والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي في شعره:

وعيـرَّهـا الـواشون أني أحبُّها وتلك شـكاةُ ظاهِـرُ عـنك عارُها

فإن أعتـذر عنـها فإني مُكَذِّبُ وإن تعتذر تردد عليها اعتـذارهـا[٧]

---

(١) ديوان أبي تمام: ٣/٣٣٤ ــ٣٣٥.

(٢) ديوان كشاجم: ص ١٣٣.

(٣) ديوان أبي تمام: ٣/٣٣٤ ــ ٣٣٥، التبريزي.

(٤) ديوان العباس بن الأحنف: ص ١٩٩ ــ ٢٠٠.

(٥) الدر الفريد: ٣/٣١٣.

(٦) ديوان أبي نواس: ص ٣٢٤.

(٧) شعر أبي ذؤيب الهذلي: ص ١٠٩.

والبيت التالي للعباس بن الأحنف في ديوانه:

ما أقبح الناس في عيني وأسمجهم إذا نظرتُ فلم أبصِرْكِ في الناس[١]

والبيت التالي لعدي بن الرقاع في ديوانه:

صلى الإلهُ على امرئٍ أودعتهُ وأتم نعمته عليَّ وزادها[٢]

والبيتان لبشار بن برد في ديوانه:

لا والذي خصَّ قلبي منك بالحزنِ وبَدَّلَ الطرفَ جَريَ الدمعَ بالوسنِ

ما حنَّ قلبي إلى شيءٍ سواكَ ولا نظرتُ مُذْ غبتِ عن عيني إلى حسنِ[٣]

والبيتان للمجنون في ديوانه:

وخبرتماني أنَّ تيماءَ منزلُ لليلى إذا ما الصيفُ ألقى المراسيا

فهذي شهور الصيف عنَّا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا[٤]

والبيت للبحتري من قصيدة في مدح المهتدي بالله:

أميل بقلبي عنك ثمَّ أرُدُّهُ وأعذرُ نفسي فيك ثمَّ ألومها[٥]

والبيتان لإبراهيم الصولي في ديوانه:

وأنتِ هوى النفسِ من بينهم وأنتِ الحبيبُ وأنت المُطاعُ

فما بكِ إنْ بَعُدُ جفوةٌ ولا معهم إن بَعُدْتِ اجتماعُ[٦]

والأبيات التالية للمتنبي من قصائد في المدح:

يا راجلاً كلُّ من يودِعُهُ مودعُ دينهُ ودنياهُ

إن كان فيما نراه من كرمٍ في مزيدُ فزادك اللهُ[٧]

وله:

فلو أني استطعتُ خفضتُ طرفي فلم أبصر حتى أراكا[٨]

---

(١) ديوان العباس بن الأحنف: ص ١٦٣

(٢) ديوان عدي بن الرقاع: ص ٩١.

(٣) ديوان بشار بن برد: ص ٢٣٨.

(٤) ديوان مجنون ليلى: ص ٢٩٣.

(٥) ديوان البحتري: ١٠٩٣/٢.

(٦) ديوان الصولي: ص ١٤٦.

(٧) ديوان المتنبي:٢٦٥/٤.

(٨) السابق: ٣٨٨/٢.

وله:

أزالــتْ بــك الأيــام حتى كأنَّــها بنــوها لها ذنبُ وأنت لــها عــذرُ[١]

والبيت التالي للمأموني في شعره:

لي في ضميرُ الدهرِ ســرٌّ كامــنُ لابــدَّ أن تــســتــلــه الأقــدارُ[٢]

والتالي لأبي الفرج الببغاء في شعره:

ومــن طلب الأعداءَ بالمالِ والظبى وبــالــسعــد لــم يبعد عليه مرامُ[٣]

والبيتان لأبي الفتح البستي فيي ديوانه:

لــئِــنَّ كــســوفــنــا بــلا عــلــةٍ وفــازت قــداحــهــم بــالظــفرِ

فــقــد يكسفُ المرئ مــن دونــه كــما يكشفُ الشمس جرم الــقمرِ[٤]

والبيت لعلي بن محمد البسَّامي في شعره:

ولــمــَّا لــم يــنــل منهم سرورا رأيــنــا فــيهــمُ كــلَّ الــسرورِ[٥]

والبيت للمتنبي:

رضوا بك كالرضا بالشيبِ قسراً وقــد خط الــنــواصي والفــروعا[٦]

البيت للكميت بن معروف الأسدي:

لو تُــكْثِرُ فيها الضــجاجُ فإنَّــهُ محى السيفُ ما قال ابنُ دارةَ أجمــعَ[٧]

والأبيات التالية للسري الرفاء من قصائد في المدح:

لا يــغرنــَّكَم أمــطارُ مبــتــســمٍ يزجي الصواعق فــي أثناءِ أمــطارِ

السيفُ يبدي ابتساماً عــند هزِتهِ وقــد أســرَّ الــمــنايا أيُّ إســرارِ[٨]

---

(١) ديوان المتنبي: ١٥٩/٢.

(٢) اليتيمة: ١٨٨/٤.

(٣) السابق: ٣١/١.

(٤) ديوان البستي: ص ٣٤٥.

(٥) الإعجاز والإيجاز: ص١٦٩.

(٦) ديوان المتنبي: ٢٥٧/٢.

(٧) ديوان الكميت الأسدي: ص ٤١٣.

(٨) ديوان السري الرفاء: ص١١٥.

وله:

كالــغيث يلقى الطالبين بوابلٍ ســحٍّ ويــلقى الحاسدين بحاصــبٍ[1]

والأبيات التاليه للوزير المهلبي في شعره:

يــدبــرهُ مــلكُ قــاهــرُ بهضمِ الــقــويِّ وجــبــرِ الــضــعيفِ[2]

وله:

وغــزاهــم بــســوابغٍ من فضلهِ جــعــلت جماجمهم بطائنُ نعــلهِ[3]

والأبيات التالية لأبي تمام في ديوانه:

فــهناك نارُ وغيٍ تنشبُ وها هنا جــيــشٌ لــهُ لُــجَبُ وثُــمَّ مُغارُ[4]

وله:

كــانــت لــكــم أخلاقهُ معسولةً فــتــركــتموها وهــي ملحُ علقمُ

فقسى لتزدجروا ومن يكُ حازما فلــيقسو أحيــاناً على من يرحمُ[5]

والبيت التالي للصنوبري في شعره:

محن الفتى يخبرنَ عن فضل الفتى كالنــارِ مخبرةُ بــفضل العنــبر[6]

والأبيات التالية للصاحب بن عباد في شعره:

سلامتهُ شمسُ المعالي وسُقــمُهُ كــســوفُ المعالي لا كُسفــنَ ولا بنَّا

ولا يــأتِــهِ وردُ الــسقام لغيرما عــرفــنــا فــخُــذْ مــعنى تألُمِه منَّا

ومــا زادهُ إلا ليشــغل عــن ندى والاَّ فــلم قــد خُــصَّ بالألــمِ اليُمْنى[7]

والأبيات التالية للبحتري في ديوانه:

إذا اعللت ذممنا العيش وهو ندٍ طلــق الــجوانب ضــافٍ ظلَّهُ رغــدُ

لو أن أنفسنا اسطاعت وقيتُ بها حتى تكون بها الــشكوى التي تــجــد[8]

---

(١) السابق: ص ٢٣.

(٢) الدر الفريد: ٤٨٣/٥.

(٣) اليتيمة: ٢٣٢/٢.

(٤) ديوان أبي تمام: ٣٢٥/١.

(٥) السابق: ٩٨/٢ ــ ٩٩.

(٦) ديوان الصنوبري: ص ٩٩.

(٧) ديوان الصاحب بن عباد: ص ٧٢.

(٨) ديوان البحتري:٤٩٧/١.

وله:

كـــان لـــه الله حـــيـــث كـــان ولا أخـــلاه مـــن غـــيـــره ومن نـــعمِهْ
حـــاجـــتـــنـــا أن تطـــولَ مُـــدَّتـــُهُ وسُـــؤلـــُنـــا أن يـــُعـــادَ من عدمه[1]

وله:

بـــقـــيـــتَ أمـــيـــر المؤمنين فإنَّما بـــقـــاؤك حـــســـن الـــزمانِ وطيبُ
ولا كان للمكروه نحـــوك مذهـــبُ ولا لـــصروف الـــدهر فيك نصـــيبُ[2]

والأبيات التالية لابن الرومي في ديوانه:

أعـــاذك أنس المجد من كلِّ وحشةٍ فإنـــك فـــي هـــذا الـــزمان غريـــبُ
وتـــاب إليك الـــدهرُ مـــن كل سيئٍ وجـــاءك يـــســـتـــرضيك وهو منيب
ولا زال لـــلأعـــداء في كـــل حالـــةٍ وللمال يـــومٌ من يديـــك عصيـــبُ[3]

والبيت التالي للأديب الفالي استشهد به أصحاب المؤلفات كثيراً دون أن ينسبوه، وبحثت في معظم الكتب فلم أعثر على قائله وبعد جهد وجدته عند ابن خلكان، ويـــاقوت الحموي، وصاحب مرآة الجنان والبيت هو:

وقـــد تـــخرج الحاجـــات يا أم مالكٍ كرائـــم مـــن ربٍ بـــهـــن ضنين[4]

ومناسبته كان للفالي نسخة من كتاب الجمهرة لابن دريد في غاية الجودة ودعتـــه الحاجة إلى بيعها فباعها، واشتراها الشريف المرتضي بستين ديناراً وتصـــفحها فوجـــد فيها أبيات بخط أبي الحسن الفالي:

أنست بـــها عشرين حـــولاً وبعتها لـــقـــد طـــال وجـــدي بعدها وحنيني
ومـــاكـــان ظـــنـــي أنني سأبيعها ولـــو خـــلـــدتني في السجون ديوني
ولـــكـــن لـــضعف وافتقار وصبية صغار عـــليهـــم تـــستهـــل شـــؤوني
وقـــد تـــخـــرج الحاجات يا أم مالكٍ كـــرائـــم مـــن ربٍ بـــهن ضـــنـــين[5]

---

(١) ديوان البحتري: ١١٥٧/١.

(٢) السابق: ٦٥/١.

(٣) ديوان ابن الرومي: ١٥٨/١، ط نصار.

(٤) مرآة الجنان: اليافعي، وضع حواشيه خليل بن منصور، بيروت، طبعة أولى، دار الكتب العلمية، ٤٤/٣.

(٥) ديوان البحتري:١٠٩٥/١.

البيت وجدته في ديوان جرير:

قومُ إذا حضرَ الملوكَ وفودهـــم نُتفت شواربَهُم عـــلى الأبـــواب[١]

البيت ليحيى بن زياد الحارثي:

دفـــعنا بـــك الأيـــام حتـــى إذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا[٢]

وجدته في شعر معقر بن حمار البارقي:

وألقت عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافـــرُ[٣]

والبيت للبحتري في ديوانه:

لعـــمـــري لقـــد آبَ الخليفةُ جعفرُ وفي كلِّ نفسٍ حاجةُ من قُفُوله[٤]

البيت التالي للبستي في ديوانه:

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا ويعبده القرطاس والـــقلم[٥]

البيت وجدته في شعر أبي تمام:

ولـــم يعلـــمـــــوا أن المنايا تريده بفجعٍ ولا أن المنايا تراسلـــه[٦]

البيت للبحتري في ديوانه:

بـــقـــاؤك نـــعـــمـــة الله عـــنـــدنـــا فنحن بـــأوفي شكرِهِ نستديمها[٧]

البيت للمتنبي في ديوانه من قصائد في المدح:

أعـــيـــذُكُمُ مـــن صُروفِ دَهرِكُمُ فإنَّهُ بـــالـــكرامِ مُـــتَّهـــمُ[٨]

وهذا آخر بيت في المجلد الثاني في الاختيارات ختمـــه بقولـــه "آخـــر"، والبيـــت للبحتري في ديوانه من قصيدة في مدح الفتح بن خاقان، وكما بدأ اختياراته بـــالبحتري ختمها به:

---

(١) ديوان جرير:تحقيق محمد الصاوي، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ٥٦/١.

(٢) شرح ديوان الحماسة: التبريزي، ١/ ٣٥٦.

(٣) المؤتلف والمختلف:الآمدي، تحقيق كرنكو، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى ١٩٩٩م، ١/ ١١٦

(٤) ديوان البحتري: شرح حنا الفاخوري، بيروت، دار الجيل ، طبعة أولى ١٤١٥هـــ، ٢٢٧/٢.

(٥) ديوان البستي: تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٩٨٩م، ص٢٢٨.

(٦) نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، طبعة أولـــى، ١٤٢٣ هـــ ٢١٢/٥.

(٧) ديوان البحتري : ٤٧٠/١.

(٨) ديوان المتنبي:٦٩/٤.

بقاءُ المعالي أنْ يُمدَّ لك المدى وعُمرُ المعالي أنْ يطولَ لك العُمْرُ[1]

رواية الديوان: "أن يمد لك البقا"

ولاحظتُ أن الميكالي في نسبته للشعر لم يركز على قائلي الأبيات، فمن المستبعد أن يكون واهماً، أو جاهلاً، فلو افترضنا أنه وهم في شعر الشعراء الجاهليين، أو الأسلاميين، أو الأمويين، فهل يجهل شعر الشعراء العباسيين المشهورين في زمانه من معاصريه أمثال: البحتري، وأبي تمام، والمتنبي، وابن الرومي، وأبي نواس، وغيرهم؟ وهل يجهل شعر معاصريه، وأصدقائه، وخاصته مثل: الثعالبي، وأبي الفتح البستي.

لأن الشعر المصدر بقوله "آخر" كثير ومن العصور القريبة إليه، والشعر نفسه ذائع إذ اهتديتُ إلى بعضه بنفسي قبل أن أرجع الى مصادره، فبعض الأبيات تكون عالقة بالذهن من كثرة ترددها، وبعضها أسعفتني بها الذاكرة من سِنِيَّ الدراسية.

كما أسلفنا فإن الميكالي قد ركز على سرد الأبيات لذاتها في موضوع، ولغرض معين، ومحدد على أبواب بغض النظر عن شهرة صاحبها أو ذيوع اسمه.

---

(١) ديوان البحتري:١/٤٧٩.

المطلب الرابع: ترجمة الشعراء:

نذكر هنا الأعلام من الشعراء الذين ورد ذكرهم في الكتاب مرتين وفق حروف الهجاء، ونتجاوز عن الأعلام المشهورين من الخلفاء، والملوك، وغيرهم:

إبراهيم بن سيار النظام "ت ٢٣١ هـ":

أبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام البصري، من أئمة المعتزلة، له تبحر في علوم الفلسفة، نسبت إليه فرقة دعيت بالنظامية، تتهم بالزندقة، توفي سنة ٢٣١هـ، كان شاعراً، أديباً، بليغاً، له كتب كثيرة في الفلسفة، والاعتزال(١).

إبراهيم بن العباس الصولي " ت ٢٤٧هـ ":

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، كاتب العراق في عصره، أصله من خراسان، تنقل في أعمال الدواوين إلى أن مات متقلداً ديوان الضِياع، والنفقات بسامُرَّاء؛ فقربه الخلفاء، فكان كاتب للواثق، والمعتصم، والمتوكل، كان له شعر جيد ينتخبه، وينقحه، له كتب، ورسائل: منها ديوان شعره (٢).

إبراهيم بن المدبر "ت ٢٧٩هـ":

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن المدبر، وزير من الكتاب المترسلين، من أهل بغداد؛ استوزره المعتمد العباسي لما خرج من بغداد متقلداً ديوان الضِياع للمعتضد، توفي سنة ٢٧٩هـ(٣).

إبراهيم بن المهدي "ت ٢٢٤هـ":

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور العباسي، يقال له بن شكلة، أخو هارون الرشيد، وُلِدَ ببغداد، وولاه الرشيد إمرة دمشق، بويع بالخلافة أثناء فتنة الأمين والمأمون فلما غلب المأمون طلبه فاستتر فأهدر دمه، وجاء مستسلما فسجنه ثم عفا عنه، كان إبراهيم أسود حالك السواد، عظيم الجثة وكان فصيحا شاعراً، حازقاً بصنعة الغناء، مات في "سُرَّ مَنْ رأى" سنة ٢٢٤هـ(٤).

---

(١) تاريخ بغداد: ١٧/٦، الأعلام: ٣٦/١.

(٢) الأغاني: ٢/٩، الأعلام: ٣٨/١.

(٣) معجم الأدباء: ٢٢٦/١ ــ ٢٣٢، الطبري: ٢٤١/١١.

(٤) الأغاني: ٦٩/١٠، الأعلام: ٢٥٦/١.

إبراهيم بن القاسم "٤١٧هـ":

إبراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق، مؤرخ وأديب من أهل القيروان، كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية، كان شاعراً سهل الكلام لطيف الطبع، غلبت عليه الكتابة، والتاريخ، وتأليف الأخبار له مجموعة من المؤلفات منها: قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور، توفي سنة ٤١٧هـ[١].

أحمد بن إسماعيل الخصيب "ت ٢٩٠هـ":

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري المعروف بنطَّاحة، أديب من الكتاب المترسلين، كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وقتله محمد بن طاهر، له مجموعة من الكتب منها: ديوان ورسائل طبقات الكتاب، وصفة النفس توفي سنة ٢٩٠هـ[٢].

أحمد بن طيفور "ت ٢٨٠هـ":

أبو الفضل أحمد بن طيفور "أبي طاهر، الخراساني"، مؤرخ من الكتاب البلغاء، الرواة، أصله من مرو الروز، ومولده ووفاته ببغداد، كان مؤدب أطفال، له نحو خمسين كتاباً منها: تاريخ بغداد، والمنظوم، والمنثور، وله شعرٌ قليل[٣].

أحمد بن عضد الدولة البويهي " ت ٣٨٧هـ ":

أبو الحسين أحمد تاج الدولة، بن فنا خسرو "عضد الدولة"، من أكثر بني بويه أدباً وشعراً وأكرمهم، كان يلي الأهواز في أيام أبيه، حبسه عمه فخر الدولة، وقتله في حبسه، توفي ٣٨٧هـ[٤].

أحمد بن أبي فنن، توفي في المائة الرابعة للهجرة:

أبو عبد الله أحمد بن صالح بن أبي فنن، شاعر عباسي، من شعراء بغداد في أيام المتوكل، مدح الفتح بن خاقان وزير المتوكل[٥].

---

(١) معجم الأدباء: ٢٨٧/١، الأعلام: ٥٢/١.

(٢) الفهرس: الفن الثاني من المقالة الثالثة، الأعلام: ٩٦/١.

(٣) معجم الأدباء: ١٥٦/١ ــ١٥٧، الأعلام: ١٣٨/١.

(٤) اليتيمة: ٥/٢، الأعلام: ١٨٧/١.

(٥) طبقات بن المعتز: ٢٩٦، الموشح: ٥٣١.

أحمد بن يوسف الكاتب " ت ٢١٣هـ ":

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبح، المعروف بالكاتب، وزير من كبار الكتاب من أهل الكوفة، ولي ديوان الرسائل للمأمون وتوفي ببغداد، كان فصيحا جيد الشعر، له رسائل مدونة[١].

العكبري"ت٣٨٥هـ":

أبو الحسن عقيل بن محمد العكبري، الملقب بلأحنف، شاعر وأديب من أهل كبرا، اشتهر ببغداد، وصفه الثعالبي بشاعر المكدين، وظريفهم، وقال الصاحب: " هو فرد بني ساسان كثير من شعره في وصف القلة، والذلة[٢].

إسحاق الموصلي " ت ٢٣٥هـ ":

أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي، من أشهر ندماء الخلفاء، تفرد بصناعة الغناء، وكان عالما باللغة، والموسيقى، راويا للشعر، له تصانيف، نادم الرشيد، والمأمون، والواثق العباسيين[٣].

إسماعيل باشا الشاشي "ق ٤هـ":

أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد الشاشي العامري، ذكره الثعالبي في اليتيمة، وأعجب بشعره، وأثنى عليه، وهو ممن اتصل بالصاحب بن عباد، وتوثقت به صلته، وله فيه قصائد مي مديحه، وأقعده الفالج، ولم يعلم تاريخ وفاته[٤].

الأسود بن يعفر "ت٢٢ ق هـ":

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي، شاعر جاهلي، من سادلتن تميم من أهل العراق، كان فصيحا جواداً ، نادم النعمان بن المنذر، ولما أسنَّ كُفَّ بصره[٥].

---

(١) تاريخ بغداد: ٢١٦/٥، الأعلام :٢٥٨/١.

(٢) اليتيمة: ٢٨٥/٢، الأعلام: ٤١/٥.

(٣) وفيات الأعيان: ٦٥/١، الأعلام: ٢٨٣/١.

(٤) اليتيمة: ٤٤٥/٣ــ٤٥٢ ط، بيروت.

(٥) الشعر والشعراء: ٧٨، الأعلام: ٣٣٠/١.

الأصبهاني:

أبو القاسم غانم بن أبي العلاء الأصبهاني، من شعراء اليتيمة، قال عنه الثعالبي:" شاعر ملء ثوبه، محسن ملء فمه "، وأورد نماذج من شعره[١].

أفنون التغلبي "ت٦٠ ق هـ":

أبو ربيعة صلاءة بن عمرو بن مالك، من بن أود، من مذحج، شعر جاهلي من اليمن، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان، كان سيدقومه، وقائدهم، وهو أحد الحكماء الشعراء[٢].

البديهي "ت ٣٨٠هـ":

أبو الحسن علي بن محمد البديهي، شاعر من بغداد، أصله من شهر زور، كان سريع البديهة في نظمه؛ فنسب إليها، كان متصلا بالصاحب بن عباد، وله فيه مدائح[٣].

ابن بسام "ت ٣٠٢هـ":

أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام، ويقال له البسامي شاعر هجاء من الكتاب، عالم بالأدب، والأخبار –وهو غير صاحب الذخيرة– من أهل بغداد، نشأ في بيت كتابه، وتقلد البريد، وأكثر شعره في هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء، له ديوان رسائل، وصنف مجموعة من الكتب[٤].

بشر بن أبي خازم " ت ٩٢ ق هـ ـ ٥٣٣م ":

بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأسدي، شاعر جاهلي من الفحول الشجعان، من أهل نجد، من بني أسد بن خزيمة، كان قد هجا أوس بن حارثة الطائي بخمس قصائد، ثُمَّ غزا طيئاً؛ فجرح، وأسره بنو نبهان الطائيون، فبذل لهم أوس بن حارثة مائتي بعير، وأخذه منهم فكساه، وحمل راحلته، وأمر له بمائة ناقة، وأطلقه، فصار بشر يمدحه بخمس قصائد، محا بها القصائد الأولى، قتل في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية[٥].

---

(١) اليتيمة: ٣/٣٢٠ ـ ٣٢١.

(٢) السمط: ٣٦٥، الأعلام: ٣/٢٩٧ـ٢٩٨.

(٣) اليتيمة: ٣/١٧٣، اللباب: ١/١٠٤.

(٤) وفيات الأعيان:١٣٥٢، الأعلام: ٥/١٤١.

(٥) الشعر والشعراء: ٨٦، الأعلام: ٢/١٢٧.

البصير، أبو علي " ت ٢٥٥هـ ":

أبو علي الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس النخعي، شاعر ضرير من الكتاب والبلغاء المترسلين الظرفاء، فارسي الأصل، وكان يتشيع، نشأ في الكوفة، وسكن بغداد أول خلافة المعتصم، ومدحه، ومدح المتوكل، والفتح بن خاقان، وبعض القواد، وتوفي في "سُرَّ مَنْ رأى"(١).

ابن أبي البغل "ت المائة الرابعة هـ":

أبو الحسن محمد بن أحمد، كان شاعراً بليغاً، مطبوعاً، وكاتباً مترسلاً فصيحاً، تقلد أصبهان ثُمَّ صُرِفَ عنها سنة ٣١٠هـ، له ديوان رسائل، وكتاب رسائله(٢).

بكر بن النطاح "ت ١٩٢هـ":

أبو بكر بن النطاح الحنفي، شاعر غزل من بني حنيفة، من أهل اليمامة، انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد، واتصل بأبي دلف العجلي؛ فجعل له رزقا سلطانيا، عاش به إلى أن توفي سنة ١٩٢هـ، ورثاه أبو العتاهية(٣).

أبو بكر بن العلاف "ت٣١٨هـ":

أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد النهرواني ابن العلاف، شاعر عاش في بغداد، ونادم بعض الخلفاء، كُفَّ بصره، وهو صاحب القصيدة في رثاء الهر:

"يا هرُ فارقتنا ولم تعد "، قيل أنه أراد رثاء عبد الله بن المعتز لكنه خشي الخليفة المقتدر فجعلها في الهر(٤).

تميم بن أُبَيٍّ بن مقبل "ت ٥٣٧هـ":

من بني العجلان، شاعر جاهلي أدرك الإسلام، وأسلم فكان يبكي أهل الجاهلية، عاش نيفا ومئة سنة، وعُدَّ من المخضرمين، كان يهاجي النجاشي(٥).

---

(١) نكت الهميان:٢٥٥، الأعلام: ٣٥١/١٥.

(٢) السمط:٤٦٩، تجارب الأمم: ٢١/١ــ٢٢.

(٣) تاريخ بغداد: ٩٠/٧،الأعلام: ٢٠٨/١٠.

(٤) وفيات الأعيان: ١٣٨/١،الأعلام: ٢٢٥/٢.

(٥) طبقات الشعراء: ٣٤،الأعلام: ٧١/٢.

التيمي "ت ٢٠٩هـ":

عبد الله بن أيوب، أبو محمد التيمي من بني تيم الآت بن ثعلبة، أحد شعراء الدولة العباسية، مدح الأمين، والمأمون، وغيرهما، وأجازه الأمين مرة بمائتي ألف درهم دفعة واحدة؛ فصولح على نصفها[١].

ابن ثوابة "ت ٣٤٩هـ":

أحمد بن محمد بن ثوابة من كبار المنشئين في العصر العباسي، كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة أحمد بن بويه قبل أن يليه إبراهيم الصابي[٢].

ابن ثوابة "ت ٣١٢هـ":

محمد بن جعفر أبو الحسن ابن ثوابة، من بلغاء كتاب بغداد، كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي، وأورد ياقوت أنموذجاً من إنشائه[٣].

جحظة البرمكي "ت ٣٢٤هـ":

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزيريحيى بن خالد بن برمك، نديم، وأديب، من بقايا البرامكة من أهل بغداد، كان كثير الرواية، والأخبار، مليح الشعر، حاضر النادرة، عارفا بالموسيقى والغناء، نادم ابن المعتز، والمعتمد العباسيين، وصنف بعض الكتب، كان متصرفاً في عدد من العلوم والفنون ولد في بغداد، وتوفي فيها[٤].

الجماز البصري:

رجل من موالي قريش، يكنى أبا عبد الله، من ساكني البصرة، كان شاعراً مفلقاً مقوماً مطبوعاً، له بعض المقاطع الشعرية في طبقات بن المعتز، ولا تعرف وفاته[٥].

---

(١) النجوم الزاهرة ٢:/١٨٩، الأعلام:٤/٧٣.

(٢) النجوم الزاهرة: ٢/٣٢٤، الأعلام: ١/٢٠٨.

(٣) معجم الأدباء: ١٨/٩٦، الأعلام:٦/٧٠

(٤) تاريخ بغداد: ٤/٦٥،الأعلام:١/١٠٣.

(٥) طبقات بن المعتز: ٣٧١ ــ ٣٧٤.

الحارثي "ت ١٦٠هـ":

أبو الفضل يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي، شاعر ماجن يرمى بالزندقة من أهل الكوفة، له مدائح في المهدي، والسفاح، أقام ببغداد مدة، ولم يحمد زمانه فيها؛ فخرج عنها، توفي في أيام المهدي العباسي[١].

ابن الحجاج "ت ٣٩١هـ":

أبو عبد الله حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج، شاعر من كتاب العصر البويهي، في شعره عزوبة، وسلامة من التكلف، جمع الشريف الرضي في ديوان مفرد، ورثاه حين توفي، اتصل ابن الحجاج بالوزير المهلبي، وعضد الدولة، وابن عباد، وابن العميد، له ديوان شعر[٢].

الحكم بن عبدل " ت ١٠٠هـ ":

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي، من شعراء بن أمية، كان هجاءً أعرج، أحدب، أقعد في أواخر أيامه، ولد ونشأ بالكوفة، ولم استولى ابن الزبير على العراق نفى منها عمال بن أمية كان معهم؛ فدخل دمشق، وأكرمه عبد الملك بن مروان[٣].

أبو حكيمة توفي في القرن الثالث الهجري:

راشد بن إسحاق بن راشد أبو حكيمة الكاتب، كان أديباً، كاتباً شاعراً، ذكره المرزباني في طبقات الشعراء، وقال أكثر شعره في رثاء متاعه، اتصل بالوزير محمد بن عبد الملك الزيات، مات في طريق مكة[٤].

الحمَّاني "ت ٣١٠هـ":

أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر العلوي الكوفي طالبي، نشأ في بيت معروف بالشعر، اشتهر برثاء آل البيت[٥].

---

(١) تاريخ بغداد:١٠٦/١٤، الأعلام:١٧٨/٩.

(٢) وفيات الأعيان: ١٥٥/١، الأعلام ٢:/٢٤٩.

(٣) الأغاني: ٢٥٩/٢، تهذيب ابن عساكر: ٣٩٦/٤.

(٤) معجم الأدباء:١٢٩٨/٣ ــ ١٢٩٩، ثمار القلوب: ١٨٠

(٥) الموشح: ٣١٠ ــ ٣١١، ديوان المعاني: ١٦/٢ــ ١٧.

الحمدوني توفي في القرن الثالث الهجري:

أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه، نشأ في ميسان، واستوطن في البصرة، احترف الكتابة، له صلات مع أدباء عصره كعبد الصمد ن معذل، وله هجاء في الجاحظ والمبرد، يغلب على شعره السخرية والتهكم، في شعره قليل من الهجاء، والمدح، والوصف(١).

حمزة بيض "ن ١١٦هـ":

حمزة بيض بن نمر بن عبدالله الحنفي، من بني بكر بن وائل، شاعر مجيد كثير المجون، من أهل الكوفة، حُصِلَت له أموال كثيرة، أخباره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها طرف(٢).

الخاركي توفي آواخر القرن الثاني الهجري:

أحمد بن إسحاق الخاركي، من معاصري أبي نواس، وأخذ عنه أبو نواس الخلاعة والمجون، قال أبو نواس: ما مجنت العذار حتى عاشرت الخاركي؛ فجاهر بذلك ولم يحتشم؛ فامتثلنا نحن ما أتى به، وسلكنا مسلكه، نحن ومن يذهب مذهبنا عيال عليه، له بعض القطع في طبقات ابن المعتز(٣).

الخريمي "ت ٢١٤هـ":

أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي، أصله من خراسان من بلاد السند، وكان متصلاً بخريم بن عامر المِرْيِّ؛ فنسب إليه، هو أشهر المولدين، شعر من العجم نزل الجزيرة والشام، ثم سكن بغداد في أيام الرشيد، كُفَّ بصره في آخر عمره، ورثى عينيه بأبيات مؤثرة(٤).

---

(١) طبقات بن المعتز: ٣٧١، له شعر في الحماسة المغربية: ١٣٠٨/٢ ــ ١٣١٥.

(٢) معجم الأدباء: ١٤٦/٤ ــ ١٥٠، الاعلام:٣٠٨/٢.

(٣) طبقات بن المعتز: ٣٠٦ ــ ٣٠٧.

(٤) السابق:٢٩٣، الورقة ١٠٠، الشعر والشعراء: ٥٤٢.

ابن خلاَّد "ت ٣٦٠هـ":

أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاَّد الرامهرمزي الفارسي، محدث العجم في زمانه، من أدباء القضاة، له له شعر، وصنف مؤلفات في الحديث، والشعر، والأدب، له اتصال بالوزير المهلبي، وكان مختص بابن العميد(١).

الداودي "ت ٣٧٦هـ":

أبو القاسم عبيد الله بن علي بن الحسن الكوفي الداودي، كان فقيه الداودية في عصره في خراسان، كان قاضياً ، توفي ببخارى، ذكر له الثعالبي طرفاً من شعره، وأثنى عليه في طريقته في السجع(٢).

الرياشي "ت ٢١٠هـ":

أبو جعفر محمد بن يسير البصري، شاعر من أهل البصرة، كان مولى لبني أسد، أو بني رياش، "كان لهؤلاء خطة بالبصرة"، كان في عصر أبي نواس، وعمَّرَ بعده حيناً، وهو شاعر ماجن خبيث اللسان(٣).

الزاهي "ت ٣٥٢هـ":

علي بن إسحاق بن خلف أبو القاسم القطان، المعروف بالزاهي، شعر وصاف محسن، كثير الملح، من أهل بغداد، أكثر شعره في آل البيت اعلوي، وله مدائح في سيف الدولة، والوزير المهلبي، وغيرهما(٤).

سابق البربري "ت ١٠٠هـ":

سابق بن عند الله البربري، شاعر من الزهاد، له كلام في الحكمة، وهو من موالي بني أمية، والبربري لقب له، ولم يكن بربري، سكن الرقة، وكان يفد على عمر بن عبدالعزيز فيستنشده عمرمن مواعظه(٥).

---

(١) اليتيمة: ٣٣٣/٣، الأعلام: ٢٠٩/٢.

(٢) السابق:٣٤٥/٤، حماسة الظرفاء:١١٥/١.

(٣) الأغاني:١٤/ ١٨، الأعلام: ١٦/٨.

(٤) وفيات الأعيان:٣٥٥/١، الأعلام: ٢٦٣/٤.

(٥) الخزانة:١٦٥/٤، الأعلام: ٦٩/٣.

سعيد بن حميد "ت ٢٥٠هـ":

أبو عثمان سعيد بن حميد بن سعيد، كاتب مترسل من الشعراء، أصله من النهروان الأوسط، من أبناء الدهاقين، ومولده ببغداد، قلده المستعين العباسي ديوان رسائله، أكثر أخباره مناقضاته مع فضل الشاعرة المتوفاة سنة ٢٦٠هـ، شعره رقيق، كان ينحو فيه منحى عمر بن أبي ربيعة، وأضرابه(١).

السلامي "ت ٣٩٣هـ":

أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي القرشي، نسبته إلى بغداد، دار السلام، من أشهر أهل العراق في عصره، ولد في كرخ بغداد، وانتقل إلى الموصل، ثم أصبهان؛ فاتصل بالصاحب بن عباد؛ فرفع منزلته، وجعله في خاصته، ثم قصد عضد الدولة بشيراز؛ فحظى عنده، ونادمه، وأقام عنده إلى أن مات، فضعت أحوال السلامي بعده، ومات رقيق الحال(٢).

الشاشي"ت٣٦٥هـ":

أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال، من أكابر علماء مصر بالفقه، والحديث، واللغة، والأدب، من أهل ما وراء النهر، مولده ووفاته من الشاش " وراء النهر سيحون "، رحل إلى خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، له جملة مصنفات(٣).

صالح عبد القدوس "ت ١٦٠هـ":

أبو الفضل صالح بن عبد القدوس الأزدي الجذامي بالولاء، شاعر حكيم، كان متكلما واعظا بالبصرة، شعره كله أمثال وحكم، وآداب، كُفَّ بصره في آخر عمره، اتهم عند المهدي العباسي بالذندقة؛ فقتله ببغداد(٤)

الضبي "ت ٣٩٨هـ":

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي، وزير فخرالدولة البويهي، كان من العقلاء الفضلاء، يلقب "الكافي الأوحد" له شعر رقيق، ولمهيار الديلمي، وغيره، فيه مدائح

---

(١) الأغاني: ٢/١٧ ــ ٨، الأعلام: ١٤٦/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٣٥/٢، الأعلام: ١٠٠/٧.

(٣) وفيات الأعيان: ٤٥٨/١، الأعلام: ١٥٩/٧.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٠٣/٩، ابن عساكر: ٣٧١/٦.

ومراثٍ، مات في بروجرد معتزلاً الوزارة، وحمل ودفن في مشهد الحسين بوصية منه[١].

طريح بن إسماعيل "ت ١٦٥هـ":

طريح بن إسماعيل بن عبيد الثقفي أبو الصلت، شاعر الوليد بن يزيد الأموي، وخليله، انقطع إليه قبل أن يلي الخلافة، واستمر اتصاله به، وأكثر شعره في مدحه، عاش إلى أيام الهادي العباسي[٢].

الطهوي "ت ١٩٠هـ":

أبو الغول الطهوي شعر إسلامي، كان في الدولة المروانيةنسبته من طهِيَّة من قوم يقال لم بنو عبد شمس بن أبي سود، وطهِيَّة من تميم، وكان يكنى أبا البلاد، وأبو الغول اسمه، وقيل أبو الغول كنيته؛ لأنه فيما زعم رأى غولاً فقتلها، وقال:

رأيت الغول تهوي جنح ليلٍ بسهب كالعباية صحصحانِ[٣]

ابن عائشة "ت٢٢٧هـ":

عبد الرحمن بن عبيد بن محمد بن حفص التيمي، المعروف بابن عائشة، شعار متأدب، من أهل البصرة، قصد بغداد، واتصل بالقاضي أحمد بن أبي داود فمدحه، ولما لم يجد ما يرضيه هجاه[٤].

---

(١) اليتيمة: ١١٨/٣ــ ١٢٤، الأعلام: ٨٣/١.

(٢) معجم الأدباء: ٧٦/٤، الأغاني :٤/ ٣٠٢.

(٣) الشعر والشعراء: ٤٢٩، بهجة المجالس:٥١٦/١.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٥٩/١٠، الأعلام: ٨٨/٤.

عبد الصمد بن المعذل " ت ٢٤٠هـ":

أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان الحكم العبدي، من بني عبد القيس، من شعراء الدولة العباسية، ولد ونشأ في البصرة، كان هجَّاءً شديد العارضة سكيراً[١].

عبد الله بن طاهر "ت ٢٣٠هـ:

أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزينة الخزاعي بالولاء، من أشهر الولاء في العصر العباسي، اعتمد عليه المأمون وولاه إمارة الدينور، ثم خراسان، والري، والسواد، توفي بنيسابور، وقيل بمرو،وللشعراء فيه مراثٍ كثيرة[٢].

ابن عبدوس الجهشياري الكاتب "ت ٣٣١هـ":

أبو عبد الله محمد بن عبدوس بن عبد الله الكوفي الجهشياري، مؤرخ من الكتاب المترسلين من أهل الكوفة، نشأ مع أبيه في بغداد، وكان أبوه حاجباً للوزير غلي بن عيسى؛ فخلفه على الحجابة، ولِّيَ إمارة الحج العراقي، مات ببغداد مستتراً، له كتب منها كتاب الوزراء والكتاب[٣].

عتاب بن ورقاء "ت ٧٧هـ":

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي، قائد من الأبطال، ولَّى من قبل مصعب بن الزبير على إمارة أصبهان، وقاتل الخارجين في الري، قتل في واقعة تعرف بيوم عتاب، قتله عامر بن عمير التغلبي من أصحاب شبيب[٤].

العتبي "ت ٢٢٨هـ":

أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد بن عمرو الأموي من بن عتبة بن أبي سفيان، حسن الشعر، كثير الأخبار، عاش في البصرة وتوفي فيها له تصانيف ذكرها بن النديم، وأكثر أخباره عن بن أميه، وهو غير العتبي المؤرخ محمد بن عبدالجبار[٥].

---

(١) فوات الوفيات: ٢٧٧/١، الأعلام: ١٣٤/٤.

(٢) الأغاني: ١٠١/١٢، الأعلام:٢٢٦/٤.

(٣) النجوم الزاهرة: ٢٧٩/٣، الأعلام:١٣٥/٧.

(٤) البداية والنهاية:١٧/١٩، الأعلام:٢٠٠/٤.

(٥) تاريخ بغداد: ٣٢٤/٢، الأعلام:١٣٩/٧.

الفالي "ت ٤٤٨هـ":

منسوب إلى فالة منسوب إلى فاله بالفاءوهى بلدة بخوزستان ولد سنة ٣٥٥هـ أقام بالبصرة لمدة طويلة وقدم بغداد واستوطنها وحدث بها، توفي الفالي ذي العقدة سنة ٤٤٨هـ.[١]

الفضل بن العباس: "الأخضر اللهبي"

الفضل بن العباس بن عتبة ابن أبي لهب من قريش،شاعر من فصحاء بني هاشم، كان معاصراً للفرزدق، والأحوص وله معهما أخبار، وكان شديد السمرة، جاءته من جدته الحبشية، ويقال له الأخضر لذلك، اللهبي نسبة لأبي لهب، في شعره رقة، توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك [٢].

مالك بن أسماء "ت ١٠٠هـ":

مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري أبو الحسن شاعر غزل ظريف،من الولاة، كان من أشراف الكوفة، تزوج الحجاج أخته، وتقلد خوارزم، وأصبهان للحجاج، ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة[٣].

المؤمل بن أميل "ت١٩٠هـ":

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي، شعر من أهل الكوفة، أدرك العصر الأموي، واشتهر في العصر العباسي، كان من رجال المهدي في خلافته وبعدها[٤].

المأموني "ت ٣٨٣هـ":

أبو طالب عبد السلام بن الحسين المأموني، شاعر من العلماء بالأدب يتصل نسبه بالمأمون العباسي، ولد وتعلم ببغداد وسافرإلى الري،فامتدح الصاحب بن عباد، فأقام عنده مدة، فحسده ندماء الصاحب فأحس بهم المأموني، فستأذنه بالسفر فأذن له، فنتقل إلى نيسابور ثم إلى بخاري، مات بعلة الإستسقاء قبل أن يبلغ الأربعين[٥].

---

(١) معجم الأدباء: ٤/ ١٦٤٦.

(٢) الأعلام: ٥/١٥٠.

(٣) معجم الشعراء: ٣٦٤، الأعلام: ٥/٢٥٧.

(٤) معجم الأدباء: ٧/١٩٥، الأعلام: ٨/٢٩١.

(٥) اليتيمة: ٤/٨٤-١١٢، الأعلام: ٤/١٢٨.

محمد بن داود الظاهري "ت٢٩٧هـ":

أبو بكر بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أديب مناظر،شاعر، من أذكياء العالم، أصله من أصبهان، ولد وعاش ببغداد، ومات بها مقتولاً، كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه، له مجموعة من الكتب، وهو ابن الأمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري[١].

محمد بن صالح "ت ٢٤٨هـ":

محمد بن صالح بن عبدالله العلوي الطالبيي،أمير من الشعراء النبلاء،ولي المدينه للواثق العباسي سنة ٢٢٩هـ، سجنه المتوكل إثر خروجه عليه ثلاث سنين بسامراء، وأطلقه ومكث بها إلى أن مات، كان راوية شاعر[٢].

محمد بن وهيب الحميري "ت٢٢٥هـ":

أبو جعفر بمحمد بن وهيب الحميري، شاعر مطبوع مكثر من شعراء الدولة العباسية، أصله من البصرة، عاش ببغداد كان متشيعاً له مراثٍ في آل البيت، تكسب بمديحه وعهد إليه بتأديب الفتح بن خاقان، وكان تيهاً شديد الزهاء بنفسه، عاصر دعبل الخزاعي[٣].

مروان بن ابي حفصة "ت١٨٢هـ":

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد، شاعر، نشأ في العصر الأموي في اليمامة، وأدرك زمناً من العصر العباسي؛ فقدم بغداد، ومدح المهدي والرشيد، ومعن بن زائدة، توفي ببغداد[٤].

المفجع البصري "ت٣٢٠هـ":

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري، المعروف بالمفجع، شاعر عالم بالأدب، من أهل البصرة، وله كتب منها: عرائس المجالس، وأشعار الجواري؟[٥]

---

(١) وفيات الأعيان: ٤٧٨/١، الأعلام: ٣٥٥/٦.

(٢) الوافي بالوفيات: ١٥٤/٣، الأعلام: ١٦٢/٦.

(٣) معجم الشعراء:٤٢٠، الأعلام: ٣٥٩/٧.

(٤) الشعر والشعراء: ٢٩٥، الأعلام: ٢٠٨/٧.

(٥) معجم الشعراء:٤٦٤، الأعلام: ١٩٨/٦.

ابن مقلة "ت ٣٢٨هـ":

أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، وزير من الشعراء الأدباء، يضرب بحسن خطه المثل، ولد ببغداد، وولّي جباية الخراج ثم استوزره المقتدر العباسي، ولم يلبث فصادره، ونفاه إلى فارس، ثم استوزره القاهر بالله؛ فجئ به من بلاد فارس، فلم يكد يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله؛ فاختبأ، واستوزره الراضي بالله، ثم نقم عليه فسجنه مدة، ثم أخلى سبيله، ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد؛ فقبض عليه، وقطع يده اليمنى، ثم قطع لسانه، وسجنه، ومات في سجنه(١).

المهلبي "ت ٢٥٩هـ":

أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة، من بني المهلب بني أبي صفرة، المعروف بالمهلبي، شعر محسن راجز من الندماء الرواة، من أهل البصرة، اشتهر، ومات ببغداد، كان فيه اتعزاز، وترفع(٢).

الناجم "ت ٣١٤هـ":

أبو عثمان سعد بن الحسن بن راشد السمعي المعروف بالناجم، أديب من الشعراء، كان يصحب بن الرومي، ويروي أكثر شعره، والسمعي نسبة للسمع بن مالك من بني عبد شمس من حِمْيَر(٣)

النامي "ت ٣٩٩هـ":

أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي المعروف بالنامي، شاعر رقيق الشعر، اتصل بسيف الدولة، وتكان يلي المتنبئ في المرتبة، واسع الاطلاع في اللغة والأدب، وله آمال، وديوان شعر، وكانت له معارضات مع المتنبي، مات بحلب(٤).

أبو نخيلة "ت ١٤٥هـ":

أبو نخيلة اسمه، وكنيته أبو الجنيد بن حزن بن زائدة، كان عاق لأبيه؛ فنفاه أبوه عن نفسه؛ فخرج إلى الشان؛ فاتصل بمسلمة بن عبد الملك؛ فاصطنعه وأحسن إليه،

---

(١) وفيات الأعيان: ٦١/٢، الأعلام: ١٥٧/٧ ــ ١٥٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٤٨/١٤، اليتيمة:١٥٦/٢.

(٣) معجم الأدباء: ٢٣١/٤، الأعلام: ١٣٣/٣.

(٤) اليتيمة: ١٦٤/١، الأعلام: ٢٠٣/١.

شاعر راجز، قال أرجوزة في المنصور يغريه بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد؛ فسخط عليه عيسى، وسلط عليه من ذبحه، وسلخ وجهه وهو في طريق خراسان[١].

أبو هفان "ت ٢٥٧هـ":

أبو هفان عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي العبدي، راوية عالم بالشعر، والأدب من أهل البصرة، سكن بغداد، وأخذ عن الأصمعي وغيره، كان متهكماً، فقيراً، يلبس ما لا يكاد يستر جسده، له: أخبار الشعراء، وصناعة الشعر، وأخبار أبي نواس[٢].

أبو الهول الحميري توفي آواخر القرن الثاني الهجري:

عامر بن عبد الرحمن، شاعر عباسي مجيد، مدح المهدي، والهادي، والرشيد، والأمين، هجا الفضل بن يحيى البرمكي، ثم أتاه راغباً؛ فقال له: ويلك، بأيٍّ وجهٍ تلقاني؟ فقال: بالوجه الذي ألقى به الله عزَّ وجلَّ، وذنوبي إليه أكثر من ذنوبي إليك؛ فضحك، ووصله، وهذا يدلل على سرعة بديهته، وكان يقول الشعر بديهة[٣].

والبة بن الحباب "ت ١٧٠هـ":

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي، أبو أسامة، شاعر غزل، ظريف، ماجن، واصف للشراب، من أهل الكوفة، من بني نصر بن قعين، من أسد بن خزيم، وهو أستاذ أبي نواس، قدم بغداد أواخر أيامه، فهاجى بشاراً، وأبا العتاهية؛ فغلباه؛ فعاد إلى الكوفة[٤].

يعقوب بن الربيع "ت ١٩٠هـ":

يعقوب بن الربيع بن يونس، شاعر ظريف، من بغداد، استنفد في رثاء جارية له اسمها مُلك، وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة، أخوه الفضل بن الربيع، حاجب المنصور، كان لا يزيد في شعره عن البيتين والثلاثة، وفي الكامل مختارات من شعره[٥].

---

(١) الشعر والشعراء: ٥٨٣، الأعلام: ١٥/٨.

(٢) تاريخ بغداد:٣٧٠/٩، الأعلام: ١٨٨/٤.

(٣) طبقات بن المعتز: ١٥٣، وفيات الأعيان: ٢٩/٤.

(٤) تاريخ بغداد:٤٨٧/١٣، الأعلام: ١٠٩/٨.

(٥) معجم الشعراء:٥٠٤، الأعلام: ٢٦٠/٩.

اليعقوبي "ت ٢٦٠هـ":

محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود، شعراء العصر العباسي، وزير المهدي، وأصلهم من موالي بني سليم، كان خليعاً، ماجناً، يصف نفسه بالتطفيل، والجوع، والفقر، تجاوز السبعين، وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب[١].

يحيى بن زياد الحارثي:

وهو يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله، وكان يقال له: عبد الحجر بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب، وهو من أهل الكوفة، وكان شاعرًا أديبًا ماجنًا نسب إلى الزندقة، وكان صديق مطيع بْن إياس، وحماد عجرد، ووالبة بن الحباب، وغيرهم من ظرفاء الكوفيين، وله في السفاح مدائح، وفي المهدي أيضًا قدم بغداد فلم يحمد زمانه فيها[٢].

معقر بن حمار البارقي "ق هـ":

معقر بن حمار بن الحارث بن حمار بن شجنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة ابن سعد، وهو بارق بن عدي بن حارثة بن الغطريف بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن ثعلبة العنقاء بن امرئ القيس قاتل الجوع بن مازن بن الأزد. وكان قومه قد حالفوا بني نمير بن عامر في الجاهلية لدمٍ أصابوه في قومهم، وشهدوا يوم جبلة. كفّ بصره وكان قبل ذلك من فرسانهم وشعرائهم. ويوم جبلة قبل الإسلام بخمس وسبعين سنة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلّم بسبع عشرة سنة[٣]

---

(١) معجم الشعراء: ٤٤٦، الأعلام : ٢٢٣/٦.

(٢) تاريخ بغداد: ١٦٢/١٦.

(٣) المؤتلف والمختلف: ١١٥/١.

المبحث الثاني

أثر الاختيارات الشعرية السابقة في منتخل الميكالي

درج جامعو الاختيارات بداية بالمعلقات، والأصمعيات ١٦٨هـ، والمفضليات ٢١٦هـ، وحماسة أبي تمام ٢٣٢هـ، وحماسة البحتري ٢٨٤هـ، وحماسة الخالديان ٣٩٠هـ، وحماسة العسكري ٣٩٥هـ، وحماسة الظرفاء ٤٣١هـ، وكتب الأمالي كأمالي القالي ٣٥٦هـ، وأمالي الزجاجي ٣٣٩هـ، والمرزوقي ٤٢١هـ، وجلّ كتب الاختيارات السابقة للميكالي درجوا على الاختيار لشعراء من كافة العصور أي من العصر الجاهلي إلى عصر وزمان صاحب الاختيار نفسه، إلا قليلاً منهم يختار طائفة معينة من الشعراء. كما أعرض البحتري عن الاختيار لشعراء كأبي العتاهية، والعباس بن الأحنف، وأبي نواس، وأبي تمام لمعاصرتهم له، أو قربهم من زمانه، وقد وسع البحتري أبواب حماسته وأغراضها وهذا ما لم يحرص عليه الميكالي.

كما أنهم لم يدرجوا أشعاراً لأنفسهم في اختيارتهم إلا صاحب الحماسة المغربية فقد اختار من أشعاره في حماسته.

جرى تقسيم الاختيارات لأبواب من عهد أبي تمام فقد كانت اختياراته على عشرة أبواب،وزاد البحتري عليها، وكل يزيد في كتابه حسب مقتضيات التقسيم، فقد قسم الميكالي كتابه إلى خمسة عشر باباً، وحرص على أن تكون مصنفة حسب المعاني والأغراض كما فعل أبي تمام في حماسته، فجاءت أبواب كتابه على ألوان شعرية متقاربة فمثلاً قارب بين لوني المديح وكرم الضيافة في باب الأضياف والمديح، وباب الهجاء مقابلاً له بمذمة النساء والميكالي في ذكر الحبس والإطلاق والنكبة وزوالهما، وفي باب الهجاء والذم وذكر المقابح. مقارباً بين المعاني ولاشك أن الميكالي في اختياره نظر إلى من سبقه في التصنيف معتمداً على تجاربهم، إلا أنه لم يتبعهم في تقسيم أبواب كتابه فلم يجعل باب الحماسة ضمن تقسيمه كما فعل سابقوه، غير أنه كان يجمع في الباب ألوان شعرية ومعان متقاربة، ولم يسم باب المديح فقط بل "مكارم الأخلاق والمدائح "وهكذا في بقية الأبواب، ونعزو ذلك لأثر التطوروتداخل الثقافات.

وجرت العادة عند أصحاب الاختيارات السابقة وعند الميكالي في المنتخل أن ينسبوا الأشعار لقائليها مصرحين بأسمائهم ، كما أغفلوا الكثير مما يأتي منسوباً إلى

"مجهول" أو "وقال آخر" ، أو"وقال غيره" ، أو"قال رجل من قبيلة كذا " نجده كثيراً عند أبي تمام ، والميكالي.

وإذا جاءت مجموعة من المقطوعات متتالية لشاعر واحد نراهم يصرحون باسم القائل في أولها ثم تأتي البقية مصدرة بعبارة" وقال أيضاً"، أو "وله"، كما نجد في بداية الأبيات مثلا قال فلان من قصيدة في مدح، أو ذم، أو هجاء حسب المناسبة التي من أجلها نُظمت مكتفين بذلك دون شرح للأبيات.

وأخذ من حماسة أبي تمام، ومن أمالي القالي في باب الأمثال والحكم قول السموأل:

إذا المرء لم يدنس من اللومِ عِرضُهُ فكلُّ رِداءٍ يرتديهِ جميل[١]

ومن الأشباه والنظائر، والأغاني في شكوى الزمان والحال:

لقد أتتني عن المهدي معتبةُ تظلُّ من خوفها الأحشاءُ تضطربُ
كيف الفرارُ ولم أبلغْ رضى ملكِ تبدو المنايا لعينيه وتحتجبُ
إني أعوذ بخير الناس كلهم وأنت ذاك بما يأتي ويجتنبُ
وأنت كالدهر مبثوثاً حبائله والدهر لامجأ منه ولاهربُ
ولو ملكتُ عنانُ الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلبُ
مولاكَ مولاكَ لا تُشمِتْ أعاديهُ فليس قتلك لي فخرُ ولا نسبُ[٢]

ومن حماسة البحتري في باب الإخوانيات:

أخاكَ أخاكَ إن من لا أخاً لهُ كساعٍ إلى الهيجاءِ بغير سلاحِ
وأنَّ ابن عم المرءِ فاعلم جناحهُ وهل ينهض البازي بغير جناحِ[٣]

ومن حماسة الظرفاء في باب الآداب والحكم:

وأعلمُ أنَّ بنات الرجاءِ تحلُّ العزيزَ محلَّ الذليلِ
وأن ليس مستغنياً بالكثير من ليس مستغنياً بالقليل[٤]

ومن العقد الفريد في الامثال والحكم:

---

(١) المنتخل:٢/ ٦٢١.
(٢) السابق: ٢/ ٥٥٤.
(٣) السابق: ٢/٦٢٤١.
(٤) السابق: ٢/٦٨٨.

مــن البرِّ أن تُلْــقى الجَفاءَ بمثلــهِ
ليعطــُفَ من يجفو على وصلِ صاحبــهْ[1]
إذا سرى البرقُ من أكنافِ أرضهمُ
أقولُ مــن فرطِ شــوقي ليتني المــَطــَرُ[2]
ألا تشبعونَ الصــَّدعَ قبلَ تفــَاقــُمِ
وفي رتقِ أيديكــُمْ لذي الصَّــدْعِ شاعِبُ[3]

وأخذ من كتب صديقه الثعالبي الذي استعان بالميكالي في جمع اليتيمة وللثعــالبي مختارات عديدة فأخذ من كتاب خاص الخاص، والتمثيل والمحاضرة، ومــن التوفيــق والتلفيق، في باب وصف الخط والكتابة والبلاغة، قول الصابي:

قــل لــلوزيــر أبــي مــُحــمَّدٍ الذي قد أعجزَتْ كُلَّ الورى أوصَافــهُ
لك في المجالس منطِقٌ يُشــفي الجوى ويســُوغ في أُذنِ الأديبِ سلافهُ
فــكأن لــفظــك لــؤلــؤ مــتتــخــلِّلُ وكــأنــَّمــا أذانــُنا أصــدَافــهُ[4]

ومن كتاب الإعجاز والإيجاز، ونظم النثر، ومن غاب عنه المطرب في وصــف الخط والكتابة، قول الصابي:

له يــدٌ برعــتْ جــوداً بــنائلــها ومــنطق دُرُه في الــطرس ينتــثرُ
فحاتمُ كامــنُ في بطــنِ راحــتــها وفي أناملــها ســحبان مستــتــر[5]

ومن كتاب اللطائف والظرائف، وأحسن ماسمعت في باب الأمثال والحكم

أفٍّ مــن الــدنــيا وأيــامــهــا فإنــها للــحــزن مــخــلوقــة
هــمومها لاتــنــقــضي ساعــةً عــن مــلك فــيها ولا ســوقــه[6]

---

(١) المنتخل: ٢/ ٨٠٤.
(٢) السابق: ٢/ ٨٠٤.
(٣) السابق: ٨٠٤/٢.
(٤) السابق: ٦٣/١.
(٥) السابق: ٦٣/١.
(٦) المنتخل:٦٠٠/٢.

ومختارات الميكالي لها طابعها الخاص الذي يميزها عن الاختيارات الأخــرى – كما عرفنا في الحديث عن شاعرية الميكالي– فهو شاعرمبدع له ذوق رفيع في اختياره للصور الفنية المعبرة، وكان لذلك أثره الخاص في المنتخل.

المبحث الثالث

أثر اختيارات الميكالي على الاختيارات الشعرية اللاحقة

تأثر أصحاب الاختيارات بسابقيهم واعتمدوا على تجاربهم بعدما أداموا النظر في اختياراتهم، ومن ثم شرعوا في وضع مختاراتهم على غرارها فمثلاً حماسة ابن الشجري٥٤٢هـ، والحماسة المغربية ٦٠٨هـ، والحماسة البصرية ٦٥٩هـ، والتذكرة السعدية للعبيدي من رجالات القرن الثامن، وقسم كل منهم أبواب كتابه مابين العشرة والاربعة عشر باباً اختاروا لشعراء من كافة الأعصر من الجاهلي إلى زمانهم.كما فعل الجراوي ولم يكن نقلاً سريعا من الدواوين بل قصائد وأبيات منتقاة بعناية فائقة، وعن دراية، ورتب أشعاره داخل أبواب، وموضوعات،وجعل أبوابه تسعة، ولم يتقيد بأبواب كتاب الحماسة التمامية، ونهج في ذلك نهج الميكالي مع اختلاف بسيط في الترتيب إلا أن وجوه الشبه بينه وبين الميكالي في كتابه كثيرة فقد ركز على أسماء معينة من الشعراء، وأكثر من النصوص المختارو لهم كوقوفه عند أبي تمام، والبحتري، وابن الرومي، وابن المعتز، والمتنبي، والمعري، والشريف الرضي.على أن أسلوب الحماسة المغربية يقترب من طبيعة عمل الميكالي في منتخله.

أبيات في المنتخل والحماسة المغربية وأشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم:

قلم ُما أراهُ أم فلكٌ يَجْ ري بما شاءَ قاسم ُويسيرُ
راكعٌ ساجد ٌيقبَلُّ قرطا ساً قبَلَّ البساطَ شكُورُ
كم عطايا وكم منايا وكم عيـ شٍ وحتفٍ تَضُمُّ تلك السُّطُورُ
نقشت بالدُّجى نهاراً فما أد ري أخطٌّ فيهنَّ أم تصويرُ[1]

وقول محمد بن وهب:

نُراعُ لذكْرِ الموتِ ساعةَ ذكِرهِ فتعترضُ الدنيا فنلهو ونلعبُ
ونحنُ بنو الدنيا خُلِقنَا لغيرها وما كنتُ فيه فهو شيءٌ مُحَبَّبُ[2]

(١) الحماسة المغربية:٢/١٢١٠، أشعار أولاد الخلفاء: ص٢٦٠.

(٢) السابق: ٢/١٤٣٣.

قول النمري:

إنَّ المكارمَ والمعروفَ أُوديةٌ أحلَّكَ الله منها حيثُ تجتمعُ[1]

وقول الضحاك:

فما تُكلفُ نفسٌ فوقَ طاقتِها ولاتجودُ يدٌ إلا بما تَجِدُ[2]

وقول يزيد المهلبي:

ومنْ ذا الذي تُرضى سجاياهُ كُلَّها كفى المرءَ فخراً أنْ تُعَدَّ معايبُهْ[3]

أبيات في المنتخل والحماسة البصرية:

قول العطوي في الرثاء:

وليس صريرُ النَّعْشِ ما تسمعونهُ ولكنهُ أصلابُ قومٍ تُقَصَّفُ

وليس نَسيمُ المِسكِ ريَّا حنوطِهِ ولكنّهُ ذاكَ الثناءُ المُخَلَّفُ[4]

وقول العتابي:

غُرَّ من ظنَّ أنْ يفوتَ المنايا وعُراها قلائدُ الأعناق[5]

وقول أبي العتاهية:

ولقد تنَسَّمْتُ النجاحَ لحاجتي فإذا لها من راحتيكَ نسيمُ

ولربما استَيأسْتُ ثم أقول لا إنَّ الذي ضمِنَ النجاحَ كريمُ[6]

وقول يزيد بن المهلب:

رَهَنْتُ يدي بالعجزِ عن شُكرِ بِرِّهِ وما فوقَ شكري للشَّكورِ مزيدُ

ولو أنَّ شيئاً يُستَطاعُ استَطعتُهُ ولكنَّ ما لا يُسْتطاعُ شديدُ[7]

---

(١) الحماسة المغربية: ٢٦٦/١.

(٢) الحماسة المغربية:١٢٢٤/٢.

(٣) السابق:١٢٤٧/٢.

(٤) الحماسة البصرية: ٢١٣/١.

(٥) السابق: ٤٢٥/٢.

(٦) السابق: ١٧٢/١ــ١٧٣.

(٧) السابق:١٦٥/١.

وقال آخر:

إذا الشافعُ استقصى لك الحمدَ كُـلَّـهُ وإن لم يَنلْ نُجحاً فقد وجَـبَ الشّـكرُ[١]

وقول المؤمل بن أميل:

شكوتُ ما بي إلى هندٍ فما اكترثتْ ياقلبَها أحديدٌ أنت أم حجرُ[٢]

أبيات في المنتخل والحماسة الشجرية:

قول سلمة بن عياش:

أجَدَّكَ ما تعفو كُلُومُ مُصيبةٍ على صاحبٍ إلا فُجِعتَ بصاحبِ[٣]

وقول العباس الصولي:

وربَّ أخٍ ناديتُهُ لملمَّةٍ فألفيتُه منها أجلَّ وأعظما[٤]

وقول ابن المهدي:

وكنتَ أخي بإخاء الزمانِ فلما نَبَا صِرْتَ حرباً عَوانا[٥]

قول عبد الله بن معاوية:

رأيتُ فضيلاً كان شيئـاً مُلَفقاً فكشَّفهُ التَّمحيصُ حتى بـدا ليا

وأنتَ أخي ما لم تكُنْ لي حاجةٌ فإنْ عرضَتْ أيقَنتُ أنْ لا أخا ليا

ولستُ براءٍ عيبَ ذي الودِّ كلَّهُ ولا بعضَ ما فيه إذا كنتَ راضيا

فعينُ الرِّضا عن كل عيبٍ كليلةٌ ولكنَّ عَين السُّخْطِ تُبْدي المساويا[٦]

---

(١) الحماسة البصرية: ١/١٣٥.

(٢) السابق: ص١١٦-١١٧.

(٣) الحماسة الشجرية: ١/٣٠٣.

(٤) السابق: ١/٢٨٨.

(٥) السابق: ١/٢٨٦.

(٦) السابق:١/٢٥٢-٢٥٣.

وقول أبي الهول:

لئن كانت الدنيا أفــادَتْكَ كــثرةً فأصبحتَ منها بعدَ عُسرٍ أخا يُسرِ

لقد كشف الإثراءُ منك خلائقاً من الوُمِ كانت في غطاءٍ من الفقرِ[١]

أبيات في المنتخل والتذكرة السعدية والتذكرة الحمدونية:

قول معقر البارقي:

فألقتْ عصَاها واستقرَّتْ بها النَّوى كما قَرَّ عيناً بالإيابِ المُسافِرُ[٢]

وقول عمر بن المبارك:

لأشْكُرنــَّكَ معروفاً همــَمــْتَ بــهِ إنَّ أهتمامــَكَ بالمعروفِ مــعروفُ

ولا ألومك إن لم يــُمــْضــِهِ قــدرٌ فالشيءُ بالقدر المحتوم مــصروفُ[٣]

قال أخر:

يستوجبُ العفــوَ الفتى إذا اعترفْ بما جناهُ وانتهى عمــَّا اقــترفْ

بــقولــه:" قــل للــذين كــفروا إن ْينتهوا يُغفَر لهمْ ما قد سلفْ"[٤]

وقال أخر:

لأي زمــانٍ يــخبأ الــمرءُ نــفعــَهُ غــداً فــغداً والموتُ غاد ورائــحُ

إذا المرءُ لم ينفعكَ حيَّاً فــنفــعــهُ أقل إذا ضُمَّــتْ عليهِ الصــَّفائــحُ[٥]

قال أخر:

تعــفــو الــملوكُ عــن العــظــيــ ــمِ مــن الذنــوبِ بفَضــلــهــا

ولــقــد تــُعــاقــبُ بــاليــسـيــ رِ ولــيــس ذاك لــجَــهــْلــِهــا[٦]

على أن الميكالي قد حفظ نصيباً وافراً من شعر الشعراء المغمورين، وإلى جانــب ذلك نجد في المنتخل نماذج رائعة من الشعر يتجلى من خــلال ألــوان مــن الســلوك الأنساني الرفيع، والمــُثــُل العليا كالشجاعة والإقدام والثبات، والصبر على المصائب،

---

(١) الحماسة الشجرية: ٢٩٠/١.

(٢) التذكرة السعدية: ص٣٢٥.

(٣) السابق: ص٢٣٧.

(٤) السابق: ٢٧٩. الأية سورة الأنفال ٣٨.

(٥) السابق: ص٢٥٣.

(٦) السابق التذكرة الحمدونية:٣٠٦/١.

والجلد عند حدوث النوازل، والصفح والبعد عن قول الفحش، ومجاراة السفيه، والجـــود والعفة، وكتمان السر والحفاظ عليه، والشكر للنعم، والتهنئة، وما إلى ذلك مما يدركـــه المتأمل لأبواب المنتخل المختلفة، وتتركز تلك الملامح في باب الآدب والحكم والأمثـــال وما يجري مجراهما، وفي باب التعازي والمراثي.

خاتمة

وبعد فقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن كتاب "المنتخل" هو للميكالي لا للثعالبي بأدلة كثيرة معضدة ومدى توافق كلمة المنتخل مع المعنى الذي أراده فكأنه انتخل الشعرالعربي

تميزت اختيارات الميكالي عن الاختيارات الأخرى؛بالتقسيم الموضوعي واهتمام الميكالي بألوان البديع مستعيناً بثقافته بالإضافة للمصادر التي استقى منها مادته الشعرية في إغناء مادة اختياراته.

فقد جمع الميكالي في كتابه أشعاراً لشعراء اندثرت دواوينهم وصارت في عِداد المفقودة مع ثروة من الشواهد التي تستخدم في رسائل البلغاء محافظاً بذلك على التراث الأدبي الأصيل.

منهج الميكالي في معالجة النصوص المصنفة وفق الموضوعات في خمسة عشرباباً بطريقة متميزة وقد وفق في ذلك كثيراً.

في المنتخل الكثيرمن الأبيات غير منسوبة إلى أصحابها، مع اختلاف الرواية فيها.

اختار الميكالي لشعراء من العصر الجاهلي إلى زمانه العصر العباسي الثاني ولم يختر لنفسه ضمن اختياراته وجلّ اهتمامه كان بشعراء العصر العباسي والمعاصرين له.

وفي الختام هناك بعض التوصيات والمقترحات التي ترى الباحثة أنها جديرة بالذكر:

ــ دراسة الموضوع من جانب الدراسة الصرفية النحوية، والبلاغية.

ــ تضمين مثل هذه الكتب في المقررات لرفع مستوى التعبيرالأدبي البلاغي لطلابنا وذلك على المتخصصين في مجال اللغة العربية وآدابها حتى يكونوا أكثر تمكناً في مجال الأدب والتعبير بل وعلى غير أهل التخصص لما فيه من مادة تُغذي العقول والذوق.

ولله الفضل على ما أنعم عليَّ لإتمام هذا البحث.وأخيراً تجد الباحثة تردد قول الشاعر:

نِعمَ المحدَث والرفيق كتابٌ تلهو به إن خانك الأصحابُ

لا مفشيا سراً إذا استودعتهُ وتنال منه حكمةُ وصوابُ

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
إهداء	ب
شكر وعرفان	ج
الملخص باللغة الإنجليزية	د
مقدمة	هـ–ط
تمهيد	١ــ ٨
الفصل الأول **حياة أبي الفضل الميكالي**	
المبحث الأول: تعريف الميكالي	٩
المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وقبيلته	٩
المطلب الثاني: ميلاده ونشأته، والوظائف التي تقلدها	١١
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه	١٣
المطلب الرابع: علاقته بأعيان عصره	١٤
المطلب االخامس: وفاته وآراء النقاد فيه	١٥
المطلب السادس: شعره وديوانه	١٧
المطلب السابع: مصنفاته ومذهبه الفني	٢٠
الفصل الثاني **التعريف بكتاب المنتخل الميكالي**	
المبحث الأول: توصيف الكتاب	٢٥
المبحث الثاني: ترتيب المنتخل وتبويبه	٢٧
المبحث الثالث: مصادر الميكالي في منتخله	٣٤
المبحث الرابع: منهج الميكالي في الاختيارات	٣٦

المبحث الخامس: شعراء المنتخل	٣٩
المطلب الأول: الشعراء الجاهليون	٣٩
المطلب الثاني: الشعراء المخضرمون	٤١
المطلب الثالث: شعراء صدر الإسلام ودولة بني أمية	٤٣
المطلب الرابع: شعراء الدولة العباسية والمولدون	٤٥
الفصل الثالث **توثيق الشعر واختلاف الرواية في المنتخل**	
المبحث الأول	٤٨
المطلب الأول: الأبيات غير المنسوبة	٤٨
المطلب الثاني: اختلاف الرواية	٦٥
المطلب الثالث: نسبة الشعر لقائله	٧١
المطلب الرابع: ترجمة الشعراء المغمورين	١٠٣
المبحث الثاني: أثر الاختيارات الشعرية السابقة في منتخل الميكالي	١٢٠
المبحث الثالث: أثر اختيارات الميكالي على الاختيارات اللاحقة	١٢٣
الخاتمة	١٢٨
فهرس الموضوعات	١٢٩
فهرس الآيات	١٣١
فهرس الأشعار	١٣٢
فهرس الأعلام والمعالم	١٥٤
ثبت المصادر والمراجع	١٧٤

فهرس الآيات القرءانية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
وَٱخْتَـــارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لمِيقَاتِنَـــا	١٥٥	الأعراف	٤
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ	٣٨	الأنفال	١٢٦
لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِـــيٌّ مُبِينٌ	١٠٣	النحل	أ
وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيد	٥٢	ســبأ	١٠

فهرس الأشعار

عجز البيت	القافية	الصفحة
طــرَّةَ الصبحِ تحت أذيال الدجى	الألف	١٠
من بعد ما كنتُ كالــشيءِ اللــقــــا		١٠
بعد انقباض الذرعِ والباعِ والوزى		١٠
ومجده إلى الــسماء لارتقى		١٠
تحــت الســـماءِ لأمــيري الفدى		١٠
فمن عصى قابوسَ لاقى بؤسا		١٧
ولــمَنْ يــدْنِي مــنَ البُعَــدَاءِ		٢٨
بالمــسَــرَّاتِ سَــائــرَ الأعضَاءِ		٢٨
حياؤكَ إنَّ شيمتَكَ الحياءُ		٢٩
كفاهُ من تَعرُّضِهِ الثناءُ		٢٩
غــضُّ أجفــانها عــلي الأقذاءِ		٣٠
وأبــرقْ وأرعِــدْ شِــمــالا		٣٠
حــمْتهُ مقاديرُهُ أنْ يُنــالا		٣٠
وتغْشى منازلُ الكُرماءِ		٤٥
وأنسُ العُيونِ بطيب الكرى		٥١
غيرُ لسَّاعٍ من الأقرباءِ		٥٦
مالَ من حسنه إلى الإصْغاءِ		٦٦
حلمي أصمٌّ وأذني غيرُ صماءِ		٧٦
وقلــبــه فــي أمــة أخــــرى		٨١
شأنه حمدُ الزمان الذي مــضى		٨٧
هل جفاها من الكرام لبيبُ	الباء	١٦
بردٌ وفي الخــدود لهيبُ		١٦

وما للرشاد منك نصيبُ	الباء	١٦
فعــللــنـــي بـــوعـــدٍ فـــي الجواب		١٧
فقــلت لـــها أخـــطأت: هـــُنَّ مناهبُ		١٧
العلا وما أنا في هذي المذاهب ذاهبُ		١٧
إنـــما عـــيـــنك عقرب		٢٣
تـــريـــاق مـــجـــرب		٢٣
ألآ إنـــَّما المُـــقليُّ مَنْ لا يُعاتِبُ		٣٠
رضيتُ مـــن الغنيمةِ بالإيابِ		٣١
مودَّةُ مِثلِهِ نَـــسَبُ		٣١
وأوجَبَ فوقَ ما يجبُ		٣١
لبُهْرِجَ عندها الذهبُ		٣١
ضعيفٍ ولم يغلبكَ مثلُ مُغَلَّبِ		٣٩
رزِيَّةُ مالٍ أو فراقُ حبيبِ		٤٠
كما أنا للواشي ألدُّ شعوبِ		٤٤
ولا يلينُ إذا قوَّمتَه الخشَبُ		٤٤
بخير كتابٍ جاء من خيرِ كاتبِ		٤٩
لـــما هو عن فكري وقلبي بغائبِ		٤٩
محانِقُ دُرٍّ فـــي نحور الكواعب		٥١
فأينع فيه الزهر من كل جانب		٥١
كالسحر تختلبُ القلوبا		٥٣
حتى تصيره قريبا		٥٣
بدا كوكبُ ترفض عنه الكواكبُ		٥٥
هاج أوله العتابُ		٦٠
مُرادُ لـــعـــمري مـــا أراد قريـــبُ		٦٢

مــن الدهر مختومُ بسوءِ العواقبِ	الباء	٦٢
فعلاً يرضي غضاب القلوب		٦٨
والمالُ بعد ذهابِ المال يُكتسبُ		٧٢
شمطتْ لديك فمُر لها بخضابِ		٧٣
ولو سكتوا لأثنتْ عليك الحقائبُ		٧٥
ولو كانَ أيضاً شَاهداً كانَ غائبا		٧٧
رُبَّ جدٍّ جرَّهُ اللَّعِبُ		٧٩
وكل مكانٍ ينبتُ العزَّ طيَّبُ		٨٠
فلا الدرع متاع ولا السيف قاضِبُ		٨١
اتــفاقُ الأسماءِ والألقابِ		٨٢
فبعد انغلاقِ البابِ يأذنُ حاجبُــهْ		٨٢
كالليــثِ يُحْــقرُ لمــَّا عــن غابِهْ		٨٥
وتــؤمَّــنُ روعتــي وتزيــل كربي		٨٩
عليَّ بــظهرِ الغيبِ منكِ رقيــبُ		٩١
سوى فرقة الأحباب هنيَّةُ الخطبِ		٩٢
وكــل الذي فــوق الترابِ ترابُ		٩٢
وعــيشاً كأني كــنتُ أقطعهُ وثبا		٩٢
يــحــولُ مــن الــطعام أو الشرابِ		٩٣
فــراقُ على حالٍ وليس إيابُ		٩٣
وأيُّ النــاسِ لــيس له عــيوبُ		٩٥
ســحٍّ ويــلقى الحاسدين بحاصــبٍ		٩٩
ولا لــصروف الــدهر فيك نصــيبُ		١٠٠
وللــمــال يــومٌ من يديــك عصيــبُ		١٠٠
نُتفت شواربَهُم عــلى الأبــواب		١٠١

فــليس قتلك لي فخرُ ولا نســبُ	الباء	١٢١
وفي رتقِ أيديكــُمْ لذي الصَّــدْعِ شاعِب		١٢٢
وما كــنتُ فيه فــهو شيءٌ مُحــبَــبُّ		١٢٣
على صاحبٍ إلاَّ فُجِعتَ بصاحبِ		١٢٥
سهام الحتف من درع وجنة	التاء	١٧
جعلنا بعضكم للبعض فتنة		١٧
تخلَّيْتُ ممَّا بيننا وتَخَلّت		٤٣
تَبوَّأ منها للمقيلِ اضمحلَّتِ		٤٣
إذا وطِّنَتْ يوماً لها النفسُ ذَلّتِ		٤٣
ألذ وأحلى من العافيةِ		٥٠
وأطيب من عيشة راضيةِ		٥٠
كزهو خلعة بيت الله بالبيت		٥١
لم يكفي مقلة واحدة		٥٣
فإن تكن هفوة أو زلة سلفت		٦٩
وما قصرت عنه في الحكاية		٧٦
ســلــط الله عــليــــك الآخــرة		٧٩
وإن كانــت المــحســَّةُ لانــت		٨٣
والثغرُ مــهوى مــخافاتٍ وآفاتٍ		٨٥
فــحيــلــتــي فــيــهِ قــليلة		٨٦
لــنــفــســك الــمــســكــيــنة		٨٦
زائــلــةُ الــنــعــمــة بــالــموتِ		٨٨
من جُودِ كفِّكَ تأسو كــلَّ ما جَرَحا	الحاء	٢٩
اليــوم مــن كــان أمسِ للمدحِ		٥٤
في أيدي الملاح		٦٠

حيـــاً وقال فُـــديت مـــن لا يفلـــح	الحاء	٦١
ومـــلبســـةٍ بـــيضَ أخرى جناحا		٧٩
وأيُّ جِـــــدٌ بـــلـــغ الـــــمـــازحُ		٧٩
فبـــالرُّشـــا فهي رِشـــاءُ النجاح		٨٥
بمقدار ما يعطى الطعام مـــن الملـــح		٨٨
وقـــبـــيـــحُ الصديقِ غيرُ قبيحِ		٩٣
ونـــيلُ المُنى وريش الـــجناحُ		٩٤
وهـــل ينـــهـــض البازي بغـــير جنـــاحِ		٩٥
هي المصافاة بين الماء والرَّاحِ		٩٥
كـــفرحـــة الـــصبـــيانِ بالتـــسريـــح		٩٦
وهل ينهض البازي بغـــير جـــناحِ		١٢١
أقل إذا ضُمَّـــتْ عليهِ الصـــفَّائـــحُ		١٢٦
حاشاك أن تنقادَ للمريخِ	الخاء	٧٦
وخيره يحظى به الأبعدُ	الدال	١٦
ولحظها يدرك ما يبعدُ		١٦
تـــُحَجُ مـــن الفجِّ العميق وتعـــــبدُ		١٩
وأحرمت بالإخلاص والسَّعي يشهدُ		١٩
وقلبي فيه بالصبابة مُفردُ		١٩
امـــروٌ أنـــَّه نُظـــامُ فـــريدِ		٢٨
هَجـــنَّتْ شِعرَ جَرولٍ ولبيدِ		٢٨
وتَجنـــَّبْنَ ظُلـــمة التعـــقيدِ		٢٨
بهِ غايةَ المَراد البَعيدِ		٢٨
قيدٍ لحَلـــْقـــَتِه في الساقِ تغريدُ		٣٢
بحرٌ يُفيضُ على العافينَ موردُ		٣٢

والخَطوُ منهُ إلى العلياءِ ممدودُ	الدال	٣٢
عليهِ للموتِ تصويبٌ وتصْعيــدُ		٣٢
ليت َالتشكي كان بالعُوَّادِ		٣٢
يوماً من الملكِ الخليفةِ معقَدُ		٤٦
لك ما حيَّيتَ دمُ بغيرِ فصادِ		٥٢
ومن الشقاءِ تفردي بالسُّؤْدَدِ		٥٣
شهابُ حريقٍ واقدٌ ثم خامدُ		٥٤
بمحرزه ولا جلد الجليد		٥٤
غبت عن عيني لم تلق أحدَ		٥٦
أصابته في آماله عين حاسدٍ		٥٧
وفي الــنفرِ الأعلينِ أبخلُ من دعدٍ		٦١
فأبدى الكيرُ عــن خبث الــحديد		٦٢
ويــذكر مــن شوقــه مــا نجد		٦٥
فأنت أولى بتقويمي وإرشادي		٦٩
لعمري بل يرعيانِ العهودَا		٧١
إنَّ السيوفَ لها مــن الحسادِ		٧٣
فأنتَ الذي صيَّرتَهُم ليَ حُسَّدا		٧٤
كما أغنى التيمم بالصعيد		٧٧
لأنــي لــم أجــد مــن ذاك بــدَّا		٧٨
أحبب بشيء على البغضاء مردود		٨٠
إذا كــان الــبــنــاءُ على فســادٍ		٨٧
وذاك من جهةٍ ذاك وإن بعدا		٨٨
ولــكن بعضَ السيرِ ليسَ بقاصد		٨٩
فما فضلُ قربِ الدارِمنا على البُعْد		٩٠

وقــع الطيش في صدورِ الــصِّعاد	الدال	٩٣
ولكنــَّما أخلفتُ ظنِّي على عمدِ		٩٤
ولم أنشِدِ الحاجاتِ في غيرِ مُنشِدِ		٩٤
ومــا تعزَّيــتُ مــن صبــرٍ ولا جَلَــدِ		٩٥
حتى تكون بها الــشكوى التي تــجــد		٩٩
ولا تــجــــودُ يــدٌ إلا بــما تَــجــِدُ		١٢٤
ولــكنَّ مــا لا يُسْــتطاعُ شديــدُ		١٢٤
ما تــمنــى فــيــه أولادُ الــجُــرذ	الذال	٦٢
خبــرٌ بَثَّ في النَّواظر نُورَا	الراء	١
خلاصاً وسيَّرَ المَعسُورَا		١
وأوسع الدُّورَ نورَا		١
لا يضيقُونَ بالخطوبِ صُدُورا		١
رَهطُ اِمرِئٍ خارَهُ لِلدينِ مُختارُ		٤
أذكى من المسك لمَّا مسَّني الحجرُ		١٦
وصدري لِواراد الهمُومُ صدارُ		١٧
وليس لعينٍ لم يَفــِضْ ماؤها عُذرُ		٢٨
وعُمْرُ المعالي أنْ يطولَ لكَ العُمْرُ		٣٣
وحادي ركابي لوعةٌ وزفيُر		٣٦
جديّ فاضَ في العافين منك غــديرُ		٣٦
لهــاكَ وجــيش الجُــود فيــه يغيرُ		٣٦
وصَدري لوُرادِ الهمومِ صِدارُ		٣٧
سحائبُ فاضَت من يديكَ غِزارُ		٣٧
تَلَهبُ منه في الجوانح نارُ		٣٧
جوانحُ من جَمرِ الفراقِ حِرارُ		٣٧

ومعنى اسمِهِ إن حققُوه إسارُ	الراء	٣٧
فصارتْ إجابتي في الظهور		٥٠
رجاءَ اجتماعنا في سرورِ		٥٠
يقولونهُ كأن الذي قلتهُ سحراً		٥٠
لديه دجى ليلٍ وأبصرتهُ فجراً		٥٠
قلائدَ ياقوتٍ نظمنَ به درا		٥٠
كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافرُ		٥٢
كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافرُ		٥٢
فملئتُ من قول البشير سرورا		٥٣
إذ عاد من شمِّ القميص بصيرا		٥٣
أعطيتها ورأيت ذاك يسيرا		٥٣
يموت بموته خلق كثيرُ		٥٥
فخصبٌ وأما ماؤهُ فطَهورُ		٥٧
ما دام يقبل قولك الدهرُ		٥٧
فقد تقارب بفقد ذلك الأثرُ		٥٧
تمنى البواقي أنهنَّ قناطيرا		٥٨
وهل تمنُّ سماوات بأمطارِ		٥٩
وما لا أعدِّدُ من أياديه أكثرُ		٥٩
شَتَّانَ بين العُذرِ والشكرِ		٥٩
أعاجيبُ ثم أين المصيرُ		٦٢
يطرْ بنارِكَ من نيرانهم شرَرُ		٦٣
ولازلت للمعتفى عمره		٦٤
ري أخطٌّ فيهن أم تصويرُ		٦٦
عيشٍ تضُمُّ تلك الصدورُ		٦٦

لقد ضمَّ منك الغيثَ والليثَ والبدرا	الراء	٦٧
لقد ضمَّ منك الليثَ والبدرَ والبحرا		٦٨
كما تتوالى في العقود الجواهرُ		٧٠
في كل دار رنَّةٍ وزفير		٧٢
إذا مِتُّ ظمآناً فلا نزل القطر		٧٤
فدلَّ عليها صوتها حية البحرِ		٧٦
عنـــي يـــداه مـــؤونـــة الـــشـــكـــر		٧٧
وأنَّ عـــدل بني العباس في النار		٧٧
إنَّ الســـفيـــه إذ لـــم ينـــه مأمور		٧٨
وفـــازَ بـــاللـــــذَّة الـــجَـــســـورُ		٧٩
تســـهـــل مـــن أركانه ما توَعَّرا		٧٩
كالصقرِ ليس بـــصائدٍ في وكـــرْهِ		٨١
غلط الطبيب إصـــابة المـــقـــدارِ		٨١
فـــــي غـــير محـــمـــدةٍ ولا أجرِ		٨٤
جـــــهـــولُ أو كـــفـــورُ		٨٦
والـــنفسُ واحـــدةُ والـــهم مـــنتشرُ		٨٧
لا تنتهي النفسُ حتى ينتـــهي الأثـــرُ		٨٨
عـــذب مـــذاقـــه لـــهيـــبَ الـــنارِ		٨٨
وعـــدَّ عن الأهـــلِ الـــذين تُـــكاشرُ		٨٨
ويـــسترُ نورُ البدرِ والبدرُ زاهـــرُ		٨٩
وأنـــت مـــشتغـــل الألـــحاظ بالقمر		٨٩
وإنَّ عـــدوًّا واحـــداً لـــكـــثـــيرُ		٩٠
مـــعولهُ ضمُّ الكتاب إلى الصـــدرِ		٩٠
ســـوى لـــيلـــةٍ إني إذاً لَصَبورُ		٩٤

بنــوها لها ذنبُ وأنت لــها عــذرُ	الراء	٩٨
لابــدَّ أن تــســتــلــه الأقــدارُ		٩٨
كــما يكشفُ الشمس جرم الــقمرِ		٩٨
رأيــنــا فــيهــمُ كــلَّ الــسرورِ		٩٨
وقــد أســرَّ الــمــنايا أيُّ إســرارِ		٩٨
جــيــشٌ لــه لُــجَبُ وثُــمَّ مُغارُ		٩٩
كالنــارِ مخبرةُ بــفضل العنــبر		٩٩
كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافــرُ		١٠١
وعُمرُ المعالي أنْ يطولَ لك العُمْرُ		١٠٢
وفي أناملــها ســحبان مستــتــر		١٢٢
ري أخــطٌّ فيــهــنَّ أم تــصــويــرُ		١٢٣
وإن لم يَنلْ نُجحاً فقد وجَــبَ الشّــكُرُ		١٢٥
ياقلبَها أحديدٌ أنت أم حجرُ		١٢٥
من الوُمِ كانت في غطاءٍ من الفقرِ		١٢٦
كما قَرَّ عيَناً بالإيابِ المُسافِرُ		١٢٦
أن أرى غيرَ مصبحٍ حيث أمسي	السين	٧٥
ولكنتمُ عندي كبعض الناسِ		٧٦
لم يستطع صولة البُزَّل القناعيس		٧٨
إذا نظرتُ فــلم أبصِرْكِ في النــاس		٩٧
وبحرك ساجٍ لا يواري الدَّعامصا	الصاد	٧٦
أنَّها كلَّما أُستُفِيضَتْ تفيضُ	الضاد	٧٤
تــاركتي ولُبــسِ هــذا البــيــاضِ		٨٤
وعقد دُرٍّ فقد الواسطه	الطاء	٥٦
أني لريبِ الدَّهرِ لا أتضَعْضَعُ	العين	٤١

ألفَيْتَ كُلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ	العين	٤١
وليس بأنْ تتبَّعُهُ اتِّباعا		٤١
وجاوزهُ إلى ما يُسْتَطاعُ		٤٢
فما تستوي في حيتانُهُ والضفادعُ		٤٤
وما تستوي في الراحتينِ الأصابعُ		٤٤
فليس يأكُلُ إلا الميِّتَ الضبُعُ		٤٦
لكنت لهم رأساً وكانوا الأكارعا		٥٠
وما الكف إلاّ إصبع ثم إصبع		٥٤
عليّ دلالُ واجب لمفجع		٥٤
ولا ضائري فقدانُه لممتع		٥٤
تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا		٥٤
وفي أهله إلاَّ كبعض الودائع		٥٨
كان بعد السَّيلِ مجراه مرتعا		٦٧
منازلاً للقمرِ الطالع		٧٣
وأنت تخلُقُ ما تأتي وتبتدعُ		٧٣
فألقى لهُ الأسبابَ فارتقيا معاً		٧٤
وإذا يخلو له لحمي رتعْ		٧٥
وإن ذهبت فلا حفظُ ورجعُ		٧٧
حتى انقضى فإذا الدنيا له تبعُ		٨٠
كان عدوُّي بين أضلاعي		٨١
فللريثُ في بعض المواطن أسرعُ		٨٢
وأترح مما حلَّ ما يُتَوَقَّعُ		٨٧
إنَّ اللبيبَ بمثلها لا يخدعُ		٨٨
وسديد المقال غير مطاع		٨٩

ولا زاجرات الطيرِ ما الله صانعُ	العين	٩٠
بــديناً وإن عَفَّتْ على ذاك مرجعا		٩٠
كأحســن ما فاض الحديثُ وأمتعا		٩١
مــرائرُ إن جاذبــتها لم تــقــطــع		٩١
ولــيس يــضيع ما تستــودعُ		٩٥
حــتــى ابتدأتُ عناقهُ لوداعِهِ		٩٥
ولا مــعــهــم إن بَعُدْتِ اجتــماعُ		٩٧
وقــد خط الــنــواصي والفــروعا		٩٨
محى السيفُ ما قال ابنُ دارةَ أجمــعَ		٩٨
تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا		١٠١
أحــلَّكَ الله منــها حيــثُ تجــتــمــعُ		١٢٤
ما دام يقنع منك بالأطراف	الفاء	٥٤
وردُ قطيف مؤذنٍ محفوفِ		٥٥
والجوعُ يُرضي الأُسودَ بالجيَفِ		٧٥
أخفُّ من ردِّ نفسٍ حين تتصــرفُ		٧٨
إلى الحبيب بعيدا حــين أنصــرف		٨٠
إلا تَــخــوَّنَهُ النــقصانُ من طرفٍ		٨٣
وينــزعهُ منــهــم أجلٌّ وأشرفُ		٨٥
وفِــراقُ كــلِّ معاشرٍ لا ينصِفُ		٨٦
الــقــويِّ وجــبــرِ الــضــعيفِ		٩٩
وكــأنــمــا أذانــنا أصــدَافــهُ		١٢٢
ولكنــّهُ ذاكَ الثناءُ المــخــلَّفُ		١٢٤
فالشيءُ بالقدر المحتوم مــصروفُ		١٢٦
إن يْنتهوا يُغفَر لهمْ ما قد سلفْ		١٢٦

إنَّ الشَقِيَّ بكلِّ حبلٍ يُخنَقُ	القاف	٤٤
بأذنيَ ولو باعَدْتُ قُرْطٌ مُعلَّقُ		٤٥
بكفِّ الأسارى حوله وهو موثــوق		٦٤
إذا كنتُ أرضى أن يكون لك السبقُ		٦٨
إنما كــنــت للــزمــان صديقا		٧٨
لــه عــن عدوٍّ في ثياب صديقِ		٧٩
تــضيئُ للــناس وهي تحتــرق		٨٠
كثيراً ولكن فُــرِّقوا في الخلائق		٨٢
ومــا للــفروك غيرُ الطلاق		٨٤
لــمن الــعــجائبِ ناصحُ لا يشفقُ		٨٧
وصــادقُ لــيس يدري أنه صدقا		٩٦
وفــراقٍ يــكــون خــوفَ فراق		٩٦
عــن مــلك فــيها ولا ســوقــه		١٢٢
وعــُراهــا قــلائــدُ الأعــنــاق		١٢٤
عن الدُّرِّ أوشُمت لأغنت عن المسكِ	الكاف	٤٩
بما سرَّك في نفسكا		٥٢
فاليطعم المعروف في غرسكا		٥٢
ونقبس الأنوار من شمسكا		٥٢
ولا نعزي أحدا فيكا		٥٤
في حال أضاحيك		٦٦
دعوني فهذا كُــلــُهُ قبرُ مالكِ		٦٧
دعوني فهذا كُلُّهُ قبرُ مالكِ		٧٢
إلاَّ إذا كــنــت فــي حســابــك		٧٨
ومَنْ يَضُــرُّ نفسَهُ لينفَعك		٩٣

فـلـم أبـصـر حـتى أراكـا	الكاف	٩٧
بغـيم عـلى أفقـه مسبلِ	اللام	٢٠
رنةِ ثكلى ولم تثكلِ		٢٠
فعاد وبالاً على الممحلِ		٢٠
على خطر هائلٍ معضلِ		٢٠
وَآوٍ إلى نفق مهمل		٢٠
كيـفَ والرزءُ مـا عَـلِمتَ جَليلُ		٢١
بـصـديـقٍ وجَدي عليه طويلُ		٢١
يـميناً أن لـيسَ مـنه بديـلُ		٢١
قـد عَـلتـه قـسـامةٌ وقَـبُول		٢١
حـال زَمـانٌ فـودُّهُ مـا يحُـولُ		٢١
والآداب تَرعى رياضُهن العـقـولُ		٢١
والبـرُّ خير حقيبـةِ الرَّحـْلِ		٣١
فما العِزُّ بغالِ		٣٢
وبالسُّمْرِ الطِّوالِ		٣٢
من شَرى عِزّاً بمالِ		٣٢
أثمانَ المعالي		٣٢
لحاجاتِ الرجالِ		٣٢
والبرُّ خير حقيبةِ الرَّحْل		٣٩
والعيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلُ		٤٠
ولكن في البلاءِ هُمُ قليلُ		٤٢
فما لكَ عندَ نائبةٍ خليلُ		٤٢
وكتْمُ النارِ في قَصَبٍ مُحالُ		٤٥
لكالغِمدِ يومَ الرَّوعِ فارَقَهُ النَّصلُ		٤٥

بفجعٍ ولا أن المنايا تراسلهُ	اللام	٥٥
وللرجاء خدمة لا تعطَّلُ		٥٦
ولـــعـــهـــدي بـــك يـــطيل المطالا		٥٩
إذا مـــا أحـــزن الشعـــرُ أسهلا		٦٦
فعلاما يكثرُ عتبنا ويطولُ		٦٩
وقد أورثت حزناً طويلاً		٧٠
وجاد بغتاً على قومٍ بلا أملِ		٧٦
قـــد أورثـــت حـــزناً طويلا		٧٩
فكل رداءٍ يـــرتديه جميلُ		٨٠
أيـــقنت أن سيصيرُ بدراً كاملا		٨١
ضللتَ ولـــو أن الســـماك دلـــيـــلُ		٨١
ويُرجى شفاءُ السُّـــمِ والسُّـــمُ قاتـــلُ		٨٢
وقـــد يســـتحســـنُ السيفُ الصقيلُ		٨٢
ولَـــهُ إلـــيك وشـــافـــعُ لـــك أولُ		٨٢
مـــن الإلـــحاحِ سمـــحاً عـــلى بُخلِ		٨٣
وأقـــبح الجـــهلَ والإفلاسَ بالرجلِ		٨٣
وما حُصدوا إلا كما يُحصدُ البـــقَـــلُ		٨٣
أن تـــكـــون لهـــا قـــتـــيـــلا		٨٣
وشـــرطُ الـــرياسةِ غـــرسُ الرجالِ		٨٤
ولـــرُبّما جـــرح البـــعوض فتـــيلا		٨٥
جـــــــوابَـــــهُ عـــــمـــاً فعل		٨٦
وإني لها فوقَ الســـماكينِ جاعـــلُ		٨٧
غزوهم فأصبحوا الغنم فـــي القفلِ		٨٨
ويـــحتـــجُّ في ترك الزيارةِ بالشغلِ		٩٢

لــماءٍ بِــهِ أهــلُ الحــبيبِ نزولُ	اللام	٩٣
فــمــا لك عــندَ نائبــةٍ خليــلُ		٩٥
وفي كلِّ نفسٍ حاجةٌ من قُفُوله		١٠١
بفجعٍ ولا أن المنايا تراسلــه		١٠١
فــكلُّ رِداءٍ يرتــديــهِ جميــل		١٢١
مــن ليــس مــســتغنــياً بالــقــليل		١٢١
ومن لا يُكَرِّمْ نفسَــهُ لا يُكَرَّمِ	الميم	٣١
وإنْ خالَها تخفى على الناسِ تُعْلَمِ		٣١
يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويوطأ بمنَسْمِ		٣١
على قومِهِ يُستَغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ		٣١
يُهَدَّمْ ومنْ لا يظلُمِ الناسَ يُظلَمِ		٣١
ومن لا يُكَرِّمْ نفسَــهُ لا يُكَرَّمِ		٣٩
وإنْ خالَها تخفى على الناسِ تُعْلَمِ		٣٩
يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويوطأ بمنَسْمِ		٣٩
على قومِهِ يُستَغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ		٣٩
يُهَدَّمْ ومنْ لا يظلُمِ الناسَ يُظلمِ		٣٩
فإني لها في كل نائبةٍ سِلْمُ		٤٣
حسنا ويعبده القرطاس والقلم		٤٨
إذا رأى سطوات الدَّهر بالنِّعمِ		٤٩
وأنس العيون بطيب المنام		٥١
خُلقُ من خلائقِ الأيامِ		٦٨
وجرَّبتُ أقواماً رجعتُ إلى سلمِ		٦٩
حُبِسَ الهزارُ لأنَّه يترنَّمُ		٧٠
حكتْ صنعة الوشي المسُدَّى المسُهِّمِ		٧١

والموت أكرمُ نزّالٍ على الحرم	الميم	٧٢
ولكنَّهُ بنيانُ قومٍ تهدَّما		٧٢
كُنَّا نؤُملُ أنْ نسقاهُ بالشام		٧٥
فما عذري إلى النسب الكريمِ		٧٦
ومن الــصداقة ما يضر ويؤلم		٨٠
وكم من نسيم هبَّ لي من سمائــِم		٨١
خــرق الــحســامَ ورتــق الــقــلمْ		٨٤
وهــو الذكيُّ النَّــاضِرُ المُــتَنَسَّمِ		٨٤
وزنــهُــــما فيــمن تذل وتكرم		٨٥
والــمــاء يأسن بعد طولِ جمامِهُ		٨٥
وأنــت بــــــهِ عالمُ يــعــلــمُ		٨٦
وأفــقاً حــميّاً تجتنبك المظالمُ		٩٠
بــقادمــةٍ كــقــادمة الحمامِ		٩٠
ما في فــلاتكَ مُــذ حبيــتُ لئــيمُ		٩١
وعيــني علــى فــقد الحبيبِ تنامُ		٩٢
فــرأيتُ الصوابَ تركَ الجميعِ		٩٣
فــبــادر بــالــعــرف قبل الــندم		٩٦
وبــالــسعــد لــم يبعد عليه مرامُ		٩٨
فلــيقسو أحيــاناً على من يرحمُ		٩٩
حسنا ويعبده القرطاس والقلم		١٠١
فإنَّهُ بــالــكرامِ مُــتَّهــــمُ		١٠١
إنَّ الذي ضمــنَ النجــاحَ كريــمُ		١٢٤
فألفيتُه منها أجلَّ وأعظما		١٢٥
تجمع به لك في الدنيا حياتان	النون	١٦

لعــزّةِ نــفــسٍ أو عُلــوٍّ مكــانِ	النون	٢٩
فــقالَ اشكروا لي أيــُّها الثَّقلانِ		٢٩
قد ضَلَّ ولاَّجُ أبوابِ السلاطينُ		٤٦
جرى فيه ماء العلم وهو معينُ		٥٠
ظهورُ قراطيسٍ لها وبطونُ		٥٠
لكان الكواكب والنيرين		٥١
لا يرتع السقم منك في بدنِ		٥٢
يجول ماء الربيع في الغصن		٥٢
وكنت أعهد فيها مشتكى الشجن		٥٤
وحسن الثناء بالمغبون		٥٦
غير شكر الأصحاب والخِلاَّن		٥٨
نــُتفت شواربَهُم على الإيــوان		٦٢
والعين تسرع أحياناً إلى الحســن		٦٣
يعبــِّرُ عما له عندنا		٦٥
ولا المُعَزِّي وإن عاشا إلى حينِ		٧٢
قال كسرى بعلةِ الرَّيحَانِ		٧٣
كذلك أجتوي من يجتويني		٧٥
فلمَّا اشتدَّ ساعدُهُ رماني		٧٥
إلاَّ مفاتيح أبواب إلى الحزنِ		٧٧
إذا لــم يقــسم الإنــصاف فــيــنا		٧٨
ألــفــنــاهــا خــرجــنا كارهــينا		٨٠
واسترجع الدهر مما كان أعفــاني		٨٠
ووادٍ غــدا مــلآن قــبل أوانــهِ		٨٢
فــسوءُ ظــنُ امــرئٍ وعيــانُــهْ		٨٤

مـــا يُخـــرجُ قُـــطـــْرانُ	النون	٨٦
تـــرجى وأردف بـــعد السوء إحسانا		٨٧
تمضي علينا ثـــمَّ تـــمضـــي بنـــا		٩٠
معانـــقةُ اللـــذات في خُـــلَّةِ الأمـــنِ		٩١
ولـــم ألـــزم الأخـــوانَ ذنـــب زماني		٩١
بصري فاليومُ كلُّ عزيزٍ بعدَكُم هانا		٩٣
لـــزمـــانُ يـــهمُّ بـــالإحـــسانِ		٩٤
أو تـــوأمـــانِ تراضعا بلبانِ		٩٤
مَنْ كان يألَفَهُم في المزل الخشـــنِ		٩٤
حـــتـــى يروع ببيـــنٍ أو بـــهجرانِ		٩٥
لصيقُ روحي وداني ليس بالـــداني		٩٦
نظرتُ مُذْ غبتِ عن عيني إلى حـــسنِ		٩٧
والاَّ فـــلم قـــد خُـــصَّ بالألـــمِ اليُمْنى		٩٩
كـــرائـــم مـــن ربٍ بـــهـــن ضنين		١٠٠
بسهب كالعباية صحصحانِ		١١٣
فلما نَبَا صِرْتَ حرباً عَوانا		١٢٥
ما اهتديـــنا لأخـــذه واقتباسه	الهاء	١٦
وجواده بـــالعـــفـــو في وقت بأسه		١٦
رهين هواه ليس يفكُّ رهنه		١٧
فأخفى كسوفٌ بـــه مطلعَـــه		٢٠
فكدر صرفُ البلى مشرعـــه		٢٠
فصـــرت لأعـــينهـــم مفزعـــه		٢٠
راحتـــه فـــي أذى قـــفاهُ		٢٠
أذى قـــفـــاه أذاق فـــاهُ		٢٠

فقــولوا له يسمح بترياق ريقه	الهاء	٢٣
أخلاه ُمن عِزِّهِ ومن نِعَمِهْ		٣٣
وسُؤْلــُنا أنْ يــُعادَ من عَدَمِهْ		٣٣
كالروض زيّن نبتهُ زهرُهُ		٤٩
والشكلُ في أضعافه ثمرُهْ		٤٩
مليحة نغماتها		٤٩
لطول ما استبطأتها		٤٩
وبكيتُ حين قرأتها		٤٩
مــن البكاءِ كتاباً منك أبراها		٤٩
وفي كلِّ نفسٍ حاجةُ من قُفُوله		٥١
لوَلِيِّهِ في برِّهِ جنيُ سكَّر نحْلِهِ		٥٣
لكنت أهدي لكَ الُّدنيا بما فِيها		٦٧
فإن أرزاق طلاب الندى فيها		٧١
وعودت من نُعماكَ فضلاً فوالهِ		٧٣
به الجاه أم كنت أمرءاً لا أطيعُها		٧٤
جعله وصلةً إلى سببِهْ		٧٤
فلما انــجلت قطــَّعتُ نفسي ألومُها		٧٧
فلا رأى للمضطر إلا ركوبها		٧٨
قد بلوت المُّر من ثمره		٧٩
وفــي الــعــــيــن مَــــرآهُ		٨٧
فلــربَّ خــافــيهْ عــليــك وخافيــه		٨٧
لأقربُ من ليلى وهاتيك دارها		٩٤
وإن تعتذر تردد عليها اعتــذارهــا		٩٦
وأتــم نــعــمــته عــلــيَّ وزادها		٩٧

وأعــذرُ نــفسي فيــك ثمَّ ألومــها	الهاء	٩٧
فــي مــزيــدُ فـــــــزادك اللــهُ		٩٧
جــعــلت جماجمهم بطائنُ نعــلهِ		٩٩
وسُــؤلــنُــا أن يــعُــادَ من عدمه		١٠٠
فنحن بــأوفي شكرِهِ نستديمها		١٠١
ولــيــس ذاك لــجَــهــلْــهــا		١٢٦
أتــاكَ بــه الواشون عنِّي كما قالوا	الواو	٦٠
لــمــَّا استــراحوا ساعــةً ظعــنوا		٨٣
قــومــاً كــالذي كــانوا		٩٢
عــليك عــنــدي بــالــذي عابوا		٩٦
وموتهُ خزيهُ لا يومهُ الداني	الياء	١٦
فيشفــي ما أطاح من الــجوى بي		١٧
أقــــلَّ في هذه الدنيا مسرَّاتي		٣٠
وأغلقتْ بابَها من دونِ حاجاتي		٣٠
بالمُصْطَفى من طارِفي وتِلادي		٣٢
فالسيلُ حَربٌ للمكانِ العالي		٤٥
عليه طِرتُ ولو أن المداد دمي		٤٩
نجيِّي ومُؤنسي وسميري		٥٠
كل ما أسودَّ من أياديه عندي		٥٢
ولكن إذا ما شئتُ جاوبني مثلي		٥٣
لِبرِّك ألاَّ أن أزيدك من عمري		٥٨
ومــا قــلتُ إجــلالاً ليتهُ عنــدي		٦٣
فما تَشبعُ الأيامُ والدهرُ من أكلي		٦٨
نُوكَّلُ بالأدنى وإن جلَّ ما يمضي		٧٢

فمـــا تشبع الأيام والدهر من أكلي	الياء	٧٧
تعودُ إلى صدري ويسلم من أرمـــي		٨٣
كـــصـــاحـــب هـــجرتين مع النبي		٨٩
من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي		٨٩
مُخَلفٌ قلبي عند من فَـــضْلُهُ عندي		٩٢
فما للنوى ترمـــي بليلى الـــمراميا		٩٧
كفى المرءَ فخراً أنْ تُـــعَـــدَّ معايبـــُهْ		١٢٤
ولكنَّ عَين السُّخْطِ تُبْدي المساويا		١٢٥

فهرس الأعلام والمعالم

العلم والمعلم	الصفحة
إبراهيم الصابي	١٠٨
إبراهيم الصولي	٧٤، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٣
إبراهيم المدبر	٨٨، ١٠٣
إبراهيم المهدي	٣٠، ١٠٣،
إبراهيم بن القاسم	١٠٤
إبراهيم بن سيار النظام	١٠٣
ابن أبي البغل	١٠٧
ابن الأمام داود الظاهري	١١٦
ابن الحجاج	٤٦، ١٠٩
ابن الحسن بن دريد الأزدي	١٠
ابن الرومي	٢٧، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٧، ٨١، ٨٧، ٩٣، ٩٩، ١٠٢، ٩٠
ابن الزبير	١٠٩
ابن السراج	٢
ابن الشجري	٧
ابن العميد	١٥، ٢٢، ١٠٩
ابن المعتز	١٩، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٦، ٧٧، ٨٢، ١٠٨، ١١٠
ابن المهدي	١٢٥
ابن بسام	١٠٦
ابن ثوابة	١٠٨
ابن جرير	٣
ابن خالويه	٣
ابن خلاَّد	١١١

ابن خلدون	٥
ابن خلكان	١٠٠
ابن داود	٧٣
ابن دريد	٢
ابن دوست	١٤
ابن رشيق	٥
ابن زريق	٤٦
ابن زيد أبي الحسن بن القاسم البيهقي	٢٥
ابن سكرة	٤٦
ابن شاكر الكتبي	١٨، ٢٥
ابن شجنونة	٣
ابن طباطبا	٣
ابن عائشة	١١٣
ابن عبدوس الجهشياري الكاتب	١١٤
ابن عساكر	٢٢
ابن فيروز	٩
ابن كيلغ	٨٠
ابن لنكك البصري	٣٤، ٤٦
ابن مقبل	٣٤
ابن مقلة	١١٧
ابن مندويه	٤٦
ابن نباتة	٣٧، ٤٦، ٩١
ابن هِرْمَة	٤٦، ٧٩
أبو أحمد الرماني	٢

أبو الحسين علي بن أحمد	١٣
أبو السعود الصابوني	٧٨
أبو الشيص	٤٦
أبو الطمحان القيني	٤٠
أبو الطيب المتنبي	٤٦
أبو العباس	٤
أبو العلاء	٤٦
أبو الغول	١١٣
أبو الفتح البستي	٣، ١٤، ٤٦
أبو الفرج الببغاء	٤٦
أبو الفضل محمد بن أحمد بن جعفر الطبسي	١١، ١٣، ٢٣
أبو القاسم عبدالله بن علي	١٣
أبو القاسم عليِّ بن إسماعيل	١١
أبو الهول الحميري	١١٨
أبو الوفاء بن سلمة	٦
أبو الوفاء محمد بن يحيى	١٤
أبو بكر الخوارزمي	١٤
أبو بكر بن العلاف	١٠٧
أبو جعفر بن علي	١١
أبو حاتم	٣
أبو حاتم البستي	٣
أبو حكيمة	١٠٩
أبو حيان التوحيدي	٢
أبو ذؤيب الهذلي	٤١

أبو زبيد الطائي	٤
أبو عبيدة الهروي	٣
أبو علي العكبري	٣
أبو عيينة	٤٦
أبو كبير الهذلي	٤٠
أبو محمد عبد الله بن إسماعيل	١١
أبو نخيلة	١١٧
أبو هفان	١١٨
أبو هلال العسكري	٢
أبي أحمد الحافظ	١٣
أبي الأسود الدؤلي	٣٤
أبي البغل	٧٠
أبي الحجاج	٧
أبي الحسن الفالي	١٠٠
أبي الحسن بن أبي سكرة	٧
أبي الحسن يحيى المنجم	٧٣
أبي الحسين بن فارس	١٣
أبي العباس بن بسطام	٧٥
أبي العتاهية	٣٠، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٩، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٥، ١٠٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٤
أبي العطاء السندي	٧٧
أبي الفتح البستي	٣٥، ٧٦، ٨٨، ٩٨،
أبي الفتح العميد	٦٥
أبي الفرج الببغاء	٩٨
أبي الفضل	١٤

أبي القمقام الأسدي	٩١
أبي الهول	١٢٦
أبي بكر بن البخاري	١٣
أبي تمام	٦، ٢٧، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٥، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٢٠، ١٢١
أبي جعفر المنصور	٦
أبي خراش الهذلي	٧٢
أبي ذؤيب الهذلي	٤١، ٩٦
أبي فراس الحمداني	١٥، ٢٢، ٢٧، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٤، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٥،
أبي كاهل اليشكري	٧٥
أبي منصور الثعالبي	٣٥
أبي نواس	٢٩، ٣٤، ٤٥، ٧٣، ٧٩، ٨٣، ٩٦، ١٠٢، ١١١، ١١٨، ١٢٠، ١١٠
أحمد الثالث	٢٦
أحمد بن أبي داود	١١٣
أحمد بن أبي فنن	٦٩، ١٠٤
أحمد بن إسماعيل الخصيب	١٠٤
أحمد بن طيفور	١٠٤
أحمد بن عضد الدولة البويهي	١٠٤
أحمد بن يوسف	١٠٥
الأحنف العكبري	٤٦
الأحوص	٣٤، ٧٨
الأخطل	٣٤، ٤٣، ٧٦
الأخفش	٧٦

الأخفش الأصغر أبو الحسن علي بن سليمان بن المفضل	٧
إسحاق الموصلي	١٠٥
الأسدي	٤٦
إسماعيل	١١
إسماعيل البغدادي	٢٥
إسماعيل باشا الشاشي	١٠٥
إسماعيل بن شهاب	٨٢
الأسود ابن يعفر	٤٠، ١٠٥
أشجع السلمي	٣٤، ٤٦
أصبهان	٢، ١٣، ١١٥
الأصبهاني	١٠٦
الأصفهاني	٢، ٣٤
الأصمعيّ	٦
الأعشى	٥، ٢٧، ٣٤، ٤٠
أفنون التغلبي	١٠٦
الأفوه الأودي	٣٤، ٤٠
الإمام مالك	٣
امرئ القيس	٥، ٣٨، ٣١
أمية بن أبي الصلت	٢٧، ٢٩، ٣٤، ٤٠
الأمين	٦، ١٠٣، ١٠٨، ١١٨
أهل السنة	٢
أوس بن حارثة الطائي	١٠٦
أوس بن حجر	٣٤، ٧٣
الباباني	٢٥

الباخرزي	١، ١١، ١٤، ١٥، ٢٣، ٣٥
البارودي	٧
البحتري	٦، ١٤، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٧٣، ٧٨، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٢٠
البحتري	٩٥
بخارى	١٣، ١١٥
بديع الزمان الهمذاني	١٤
البديهي	١٠٦
البرامكة	٨٣
بروجرد	١١٣
بروكلمان	٢٣، ٢٥
البسامي	٤٦
البستي	٢١، ٢٧، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٧٨، ٨٤، ١٠١،
بشار بن برد	٣٤، ٣٧، ٤٥، ٧٣، ٧٦، ٩٧
بشر بن أبي خازم	٤٠، ١٠٦
البصرة	٢، ١١٧
البصير، أبو علي	١٠٧
بغداد	١، ١٠٣، ١٠٦، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧
البغدادي	١٨، ٢٢
بكر بن النطاح	١٠٧
بن الرومي	١١٧
بنو نبهان الطائيون	١٠٦
بني أسد	١١١
بني رياش	١١١
بني عبد شمس	١١٧

بهرام جور	١٠
البويهيين	٢٦
تادلة	٧
التبريزي	٦
تركيا	٢٦
تغلب بن داؤود	٤٦
تلمسان	٧
تميم بن أُبَيٍّ بن مقبل	٤٠، ٤١، ١٠٧
التنوخي	٣٦، ٣٧
التوحيدي	٣٥
التيمي	٤٦، ١٠٨
الثعالبي	١، ٣، ١١، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٨٩، ١٠٢، ١٢٢،
جابر بن الإرب	٤٤
جحظة البرمكي	١٠٨
جراوي	٧
جرجان	١، ٢
الجرجاني	٣
جرير	٣٤، ٤٣، ٧٨، ١٠١،
الجزيرة	١١٠
الجلاج	٨٠
جليل العطية	٢٢
الجماز البصري	١٠٨
جميل بن معمر	٤٣
حاتم الطائي	٤٠

حاجب بن زرارة	٤٠
حاجي خليفة	٢٢، ٢٥
الحارث المخزومي	٣٤، ٧٧
الحارثي	١٠٩
الحجاج	١١٥
الحجاز	١١٢
الحريري	٣٤
حسان بن ثابت	٤٢، ٩٥
الحسن	٨٢
الحسن بن زريق	١٣
الحسين	١١، ١١٣
الحسين ابن مطير	٣٤
حسين بن الضحاك	٧٩
الحسين بن المطير	٦٧
الحطيئة	٤١
الحكم بن عبدل	١٠٩
حلب	٣
الحمَّاني	١٠٩
الحمدوني	١١٠
حمزة بن بيض	٤٤، ١١٠
حِمْيَرْ	١١٧
الخاركي	١١٠
الخالديان	٤٦
الخالدية	٧
الخالديين	٣٤

الخباز البلدي	٤٦، ٩٣
خراسان	١، ١٣، ١٤، ١١٢، ١١٨
الخريمي	٣٤، ٤٦، ٧٢، ١١٠
خوارزم	١١٥
خير الدين الزركلي	٩
الداودي	١١١
دريد	٣
الدريدي	١٤
دعبل الخزاعي	٣٤، ٤٦، ٧٦، ٧٨، ٨٣، ٩٤، ١١٦
دهبل الجمحي	٩٤
ديك الجن	٣٤، ٤٦
ديوان الخالديان	٣٤
ذو الرمه	٤٣
الراضي بالله	١١٧
الراعي النميري	٤٣
ربيعة الرقي	٣٤
الرستمي	٧٠
الرشيد	٦، ١١٦، ١١٨
الرشيد	١٠٥
رضا كحالة	١٨، ٢٣
الروافض	٢
الري	٢
الرياشي	١١١
الزاهي	٤٦، ١١١
الزجاجي	٣٤

الزركلي	١٨، ٢٣
الزعفراني	٤٦
زهير	٥، ٣١، ٣٤، ٣٩
الزوزني	٧
زياد الأعجم	٣٤
زياد بن زيد	٤٢
زياد بن منقذ	٦٩
سابق البربري	٤٤، ١١١
السامانيين	١
سامراء	١١٣
سبكتكين	١
سُرَّ مَنْ رأى	١٠٧
السري الرفاء	٢٧، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٩٨
سزكين	١٢، ٢٦
سعيد بن حميد	٧٨، ١١٢
سعيد بن عبد الرحمن	٤٢
السفاح	١٠٩
السلاجقة	١
السلامي	٤٦، ١١٢
السلطانيات	٣٢
سلم الخاسر	٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٩
سلمة بن عياش	١٢٥
سليمان	٨٢
سليمان بن عبد الملك	٧٥
سليمان بن وهب	٩٦

السمع بن مالك	١١٧
السمعاني	٩، ١٠، ١٥، ١٨
سيدنا إبراهيم	٥
سيف الدولة الحمداني	٢، ٤٦، ٧٤، ٩٦
السيوطي	٥
الشاشي	١١٢
الشافعي	٣، ٣٤، ٧٢
الشام	١١٠، ١١٢
الشاماتي	١٨
شبيب	١١٤
الشريف الرضي	٣٤، ٣٧
الشريف الموسوي	٩٠
الشماخ	٤١
الصابي	٣٤، ٣٧، ٤٦
الصاحب بن عباد	٢٧، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٩٠، ٩٩، ١٠٦
الصاحب بن عباد	٩٦
صالح بن عبد القدوس	٤٦، ٨٤، ١١٢
صديق الميكالي	٣
صر بن سيار	٤٤
صعصعة بن معاوية	١٠٦
الصفدي	٩، ١٧، ١٨، ٢٥
الصلتان العبدي	٤٤
الصنهاجية	١٠٤
الصنوبري	٣٤، ٤٦، ٩٩،
الصولي	٣٤، ١١٢

الضبي	١١٣
الضحاك	١٢٤
طرفة بن العبد	٥، ٣٤
الطرماح	٤٣
طريح بن إسماعيل	٤٤، ١١٣
طفيل الغنوي	٤٠
الطهوي	١١٣
الظاهري	٤٦
الظرفاء	٣٤
عامر بن عمير التغلبي	١١٤
العباس الصولي	١٢٥
العباس بن الأحنف	٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٩٦، ٩٧، ١١٣، ١٢٠
العباسي	٣٨، ١١٦
العباسيين	٢٧
عبد الرحمن بن حسان	٤٢
عبد الصمد بن المعذل	٣٤، ٩٢، ١١٤
عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي	٢٢
عبد الله بن المعتز	١٥، ٢٢، ١٠٧
عبد الله بن طاهر	٦، ٨١، ١١٤
عبد الله بن معاوية	١٢٥
عبد الملك بن مروان	١٠٩، ١١٠
عبدة بن الطبيب	٣٤، ٤٠، ٧٢
العبدلكاني	٧

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	١٥، ٢٢، ١٠٤
عبيد بن الأبرص	٣٤، ٤٠
عتاب بن ورقاء	١١٤
العتابي	٢٧، ٤٦، ١٢٤
العتبي	١، ١٤، ٤٦، ١٥، ١١٤،
العجلان	١٠٧
عدي بن الرقاع العاملي	٣٤، ٩٧
عدي بن زيد العابدي	٣٤، ٤٠
العراق	٦، ١١٢
العرجي	٤٤
عروة بن الورد	٤٠
العسكري	٣٤، ١٢٠
عضد الدولة	١٠٩
العطوي	١٢٤
عكاز	٥
العكبري	١٠٥
العكوك بن جبلة	٣٤
العلاء بن صاعد	٧٤
علقمة بن عبدة	٥، ٤٠،
علقمة بن علاثة	٧٦
علي بن الجهم	١١، ٢٧، ٣٤، ٣٧، ٤٦
علي بن الجهم	٧١
عليُ بن الحسين الباخرزي	١٣
علي بن محمد البسَّامي	٩٨
عمر الأحوص	٤٤

عمر الطّباع	٥
عمر بن أبي ربيعة	٣٤، ٤٤، ٩٤ ، ١١٢
عمر بن المبارك	١٢٦
عمر بن عبد العزيز	١١١
عمر بن علي المطوعي	١٤
عمران بن حطان	٨٨
عمرو ابن معد يكرب	٤٢
عمرو بن براقة	٩٠
عنترة بن شداد	٥، ٣٩، ٤٠
العيارون	٢
عيَّاشاً	٧٤
عيسى	١١٨
غزنة	٢
الغويري	٤٦
فارس	١
فاس	٧
الفالي	١١٥
الفتح بن خاقان	٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧، ١١٦
الفتكين	١
الفرزدق	٣٤، ٤٣، ٧٢، ٨٢،
الفضل بن العباس	٤٤، ٤٦، ١١٥
الفضل بن يحيى البرمكي	١١٨
الفند الزماني	٩٢
القالي	٣٤
القاهر بالله	١١٧

القباطيَّ	٥
القتال الكلابي	٤٤
القطامي	٤١، ٤٤
القعقاع بن عمرو	٢٣
القيروان	١٠٤
قيس بن الخطيم	٤٠
قيس بن ذريح	٩٢
قيس ليلى	٤٣
كافور الإخشيدي	٨٠
الكتبي	٢٥
كثير عزه	٣٤، ٤٣
الكرخ	٢
الكرخي	٢١
كشاجم	٢٧
كشاجم	٣٤، ٤٦، ٩٥،
كعب الغنوي	٤١
كعب بن زهير	٤١، ٨٧
كمبردج	٢٦
الكميت	٤٣
الكميت الأسدي	٣٤
الكميت بن زيد	٧٨
الكميت بن معروف الأسدي	٩٨
الكوفة	١١٨
لبيد بن ربيعة	٣٤، ٤٢، ٩٠
اللجلاج	٤٦

لقيط بن معبد	٤٠
لقيط بن يعمر الإيادي	٣٤
اللهبي	١١٥
المؤمل بن أميل	١١٥، ١٢٥
ما وراء النهر	١
مالك	٦٧
مالك بن أسماء	٤٤، ١١٥
مالك بن الريب	٤١
المأمون	٩٣، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨
المأموني	٩٨، ١١٥
ماني الموسوس	٣٤
المتلمس	٣٤
متمم بن نويرة	٤١
المتنبي	٢، ١٨، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٩٧، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١١٧
المتوكل	٨٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١٢، ١١٦
المثقب العبدي	٣٤، ٤٠
مجنون ليلى	٣٤، ٧٤، ٩١، ٩٧
محمد بن أحمد بن حمدان	١٣
محمد بن داود الظاهري	١١٦
محمد بن صالح	١١٦
محمد بن عبد الجبار	١١٤
محمد بن عبد الملك الزيات	٨٢، ١٠٩
محمد بن وهيب الحميري	١١٦
محمود الوراق	٢٩، ٣٤، ٤٦، ٩٠

محمود بن سبكتكين	١
المرادي	٤٦
المرتضى	٣٤
المرزرقي	٣٤
مرقش	٤٠
مروان بن ابي حفصة	١١٦
المساور بن هند	٤٤
مسكين الدارمي	٩٥
مسلم بن الوليد	٣٧، ٤٥، ٧٢، ٨٠
مسلمة بن عبد الملك	١١٧
المطوعي	١، ١٤
مطيع بن إياس	٣٤
المعتصم	١٠٣، ١١٢
المعتضد	١٠٣
المعتمد العباسي	١٠٣
معد يكرب الزبيدي	٣٤
المعز الفاطمي	١
معقر بن حمار البارقي	١٠١، ١١٩، ١٢٦
معن بن أوس	٤٤، ٧٥
معن بن زائدة	٦٧
المفجع البصري	١١٦
المفضّل	٦
المفضل الضبيِّ	٦
المقتدر العباسي	١٠٧، ١٠٨، ١١٧
المنصور	٦

منصور الفقيه	٣١، ٤٦، ٨٦
منصور النمري	٣٤، ٤٦، ٨٠، ٩٤
المهتدي بالله	٩٧
المهدي العباسي	٦، ٧٣، ١٠٩، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩
المهلبي	٣٧، ٩٤، ٩٩، ١٠٩، ١١١، ١١٧
المهلهل	٤٠
الموسوس	٨١
الموسوي	٣٢، ٤٦
الموصل	٢، ٧
الميكالي	١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٦، ٧١، ٧٣، ٨٤، ٨٩، ١٠٢، ١٢٠، ١٢١، ١٢٦
النابغة	٤١
النابغة الجعدي	٣٤
النابغة الذبياني	٥، ٣٤
النابغة وأفنون التغلبي	٤٠
الناجم	١١٧
الناشي	٤٦
النامي	٤٦، ١١٧
النامي الصابي	٢٧
النجاشي	١٠٧
النجفي	٧
نصيب	٤٤
نصيب بن رباح	٣٥
النعمان بن المنذر	٤٠، ١٠٥

النمر بن تولب	٤٠
النمري	١٢٤
نيسابور	١، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١١٤، ١١٥
الهادي	١١٨
الهادي العباسي	١١٣
هدبة بن الخشرم	٣٤، ٧٩
الهذليين	٣٤
الهمداني	٣٤، ٤٦
همذان	٣
الهند	١
الواثق	١١٢
والبة بن الحباب	١١٨
الوأوأ الدمشقي	٣٤، ٤٦
الوزير ابن العميد	٤٦
الوليد بن عبد الملك	١١٥
وهب	٨٢
ياقوت الحموي	٢٥، ١٠٠، ١٠٨
يحيى بن زياد الحارثي	١٠١، ١١٩
يحيى بن صالح	٧٦
يحيى بن علي	٤٦
يحيى بن يحيى	١٤
يحيى وهيب الجبوري	٢٥
يزيد المهلبي	٣٥، ١٢٤
اليزيدي	٤٦
يعقوب بن الربيع	١١٨
اليعقوبي	١١٩

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأدب العربي: فواز الشعار، إشراف إميل يعقوب، بيروت، دار الجيل.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم: أبو بكر محمد بن يحيي الصولي، ط مصر ١٣٥هـ.
- الإعجاز والإيجاز: الثعالبي، تحقيق محمد ألتونجي، ط دار النفائس، بيروت ١٣١٢هـ -١٩٩٢م.
- الأعلام: الزركلي، بيروت، دار العلم، الطبعة العاشرة، ١٩٩٣م.
- الأغاني: تحقيق عبد الستار أحمد فراخ، بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٣م.
- الاقتباس من القرآن الكريم: الثعالبي، تحقيق ابتسام الصفار ومجاهد مصطفي بهجة ط دار الوفاء، المنصورة ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.
- الأنساب: السمعاني، بيروت،دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م.
- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، دار الريان، طبعة ثانية ،١٤٠٩هـ ـ١٩٨٨م.
- بهجة المجالس: ابن عبد البر القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، ط دار الكتاب العربي، القاهرة ٦٧-١٩٦٩م.
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية: محمد عبد الرحمن العبيدي، تحقيق عبدالله الجبوري، تونس، ط الدار التونسية للكتاب ١٩٨١م.
- تهذيب تاريخ دمشق: ابن عساكر، عبد القادر بدران، ط دمشق ١٣٥١هـ.
- التذكرة الحمدونية : أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي، بيروت، دار صادر، طبعة أولى، ١٤١٧هـ.
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه، تحقيق أبو القاسم إمامي ، طهران ، طبعة ثانية ٢٠٠٠ م.
- التمثيل والمحاضرة: الثعالبي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، ط القاهرة ١٩٦١، وطبعة بيروت ١٩٨١م.

- تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، إشراف محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية١٩٩٣م.
- تاريخ الإسلام: الذهبي، تحقيق عمر التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، طبعة ثانية.
- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- تاريخ الطبري: الطبري، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مصر، ط دار المعارف ١٩٦٩م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط نهضة مصر، القاهرة ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م.
- جمهرة أشعار العرب: أبوزيد القرشي محمد أبي الخطاب، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار صادر.
- الحماسة البصرية: علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري تحقيق مختار الدين أحمد،- بيروت، ط عالم الكتب.
- الحماسة الشجرية: ابن الشجري، تحقيق الملوحي وأسماء الحمصي، دمشق، ط وزارة الثقافة.
- الحماسة المغربية :أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجرّاوي التادلي، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت، دار الفكر المعاصر، طبعة أولى، ١٩٩١م.
- خزانة الأدب: عبد القادر بن عمر البغدادي ،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
- ديوان الأحوص: تحقيق عادل سليمان، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ديوان الأخطل: تحقيق صالحاني، بيروت، ط الكاثوليكية ١٨٩١م.
- ديوان الأعشى: تحقيق محمد محمد حسين، بيروت ط مؤسسة الرسالة ١٩٨٣م.
- ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت، ط صادر.

- ديوان البحتري: تحقيق كامل الصيرفي، مصر ط دار المعـــارف، وط التـــونجي، بيروت.
- ديوان البستي :تحقيق دريه الخطيب ولطفي الصقال،مطبوعات مجمع اللغة العربيـــة دمشق، ومحمد مرسي الخولي، ط دار الأندلس ١٩٨٠م.
- ديوان بشاربن برد: تحقيق محمد الطاهر ابن عاشور، الجزائر، ط تونس.
- ديوان أبي تمام: شرح التبريزي ، تحقيق عبده عـــزام، ط دار المعـــارف، وط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤م.
- ديوان أبي تمام: شرح الصولي، تحقيق خلف رشيد نعمان، بغداد، ط وزارة الإعلام ١٩٧٨م.
- ديوان الثعالبي: ط عبدالله الجادر
- ديوان جرير: تحقيق نعمان أمين طه، مصر، ط دار المعارف، و ط عالم الكتـــاب، بيروت ١٩٩٤م.
- ديوان حسين بن الضحاك: ط عبد الستار فراج، بيروت.
- ديوان الحماسة: المرزوقي، تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام هارون، بيـــروت، دار الجيل، طبع أولى.
- ديوان الخريمي: تحقيق علي جواد الطاهر، و محمد المعيبد، ط دار الكتاب الجديـــد، بيروت.
- ديوان ابن دريد: راجي الأسمر، بيروت، دار الكتاب العربي.
- ديوان دعبل الخزاعي: شرحه حسن حمد، بيروت، دار الكتاب العربي، طبعة أولى، ط الدجيلي.
- ديوان دهبل الجمحي: حقيق عبدالعظيم عبدالمحسن،ط النجف ١٩٧٢م.
- ديوان أبي ذؤيب الهذلي: تحقيق أنطنيوس بطرس، بيروت، دار صادر، طبعة أولى ١٤٢٤هـــ.
- ديوان دَرْج الغرر ودُرْج الدرر: الميكالي، جمع عمر بن علي المطوعي
- دمية القصر: الباخرزي، تحقيق محمد التونجي، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى.
- ديوان ابن الرومي: تحقيق حسين نصار، ط القاهرة.

- ديوان السري الرفاء: تحقيق حبيب الحسني، ط بغداد ١٩٨١م.
- ديوان السموأل بن عادياء: تحقيق عمر فاروق الطباع ط دار الأرقم ١٩٩٧م.
- ديوان الشريف الرضي: تحقيق، محمود مصطفى حلاوي، بيروت، دار الأرقم، طبعة أولى.
- ديوان الشافعي: ط عبد المنعم خفاجي ١٩٨٥م.
- ديوان الصاحب: تحقيق محمد حسن آل ياسين، بيروت،دارالقلم،طبعة أولى.
- ديوان الصنوبري: تحقيق إحسان عباس، بيروت،دار صادر، طبعة أولى.
- ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر بيروت ١٩٧٨م .
- ديوان عبدة بن الطبيب: تحقيق يحيى الجبوري، ط بغداد ١٩٧١م.
- ديوان أبي العتاهية: ط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٧م.
- ديوان عدي بن الرقاع: ط بغداد ١٩٨٧م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة:شرح محمد محيي الدين، ط القاهرة ١٣٨٤هـ.
- ديوان علي بن الجهم: تحقيق خليل مراد،ط بيروت ١٩٨٠م.
- ديوان أبي فراس الحمداني : ط صادر، بيروت١٩٦١، وط دار الجيل، بيروت ١٩٩٣م.
- ديوان الفرزدق: ط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤م.
- ديوان قيس بن ذريح: شرح عدنان زكي درويش، بيروت، دار عالم الكتب، طبعة أولى.
- ديوان كشاجم: تحقيق النبوي عبد الواحد،شعلان، ط الخانجي، مصر ١٩٩٧م.
- ديوان كعب بن زهير: تحقيق مفيد محمد قميحة، ط دار الشواف ١٩٨٩م.
- ديوان الكميت الأسدي:تحقيق محمد نبيل طريفي، بيروت، دار صادر، طبعة أولى.
- ديوان لبيد بن ربيعة : تحقيق إحسان عباس، ط الكويت ١٩٦٢م.
- ديوان المتنبي: شرح العكبري، تحقيق مصطفى السقا، والأبياري، بيروت، وشرح البرقوقي، القاهرة ١٩٣٠م.
- ديوان المثقب العبدي: تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط القاهرة ١٩٧٠م.
- ديوان معن بن أوس: تحقيق نوري القيسي، منشورات مطبعة دار الجاحظ، بغداد.

- ديوان مجنون ليلى: تحقيق عبد الستار فراج، ط مصر، شرح عدنان زكي درويش، بيروت، دار صادر، طبعة أولى.
- ديوان مسلم بن الوليد: تحقيق سامي الدهان،ط دار المعارف، مصر ١٩٩٧م.
- ديوان ابن المعتز: تحقيق يونس السامرائي،ط عالم الكتب، بيروت١٩٩٧م.
- ديوان المعاني:أبو هلال العسكري، بيروت، دار الجيل.
- ديوان ابن هرمه: تحقيق محمد المعيبد، مطبعة الآداب.
- ديوان ابن نباته السعدي: تحقيق مهدي حبيب، ط وزارة الإعلام، بغداد.
- ديوان أبي نواس: تحقيق أحمد الغزالي، ط مصر ١٩٥٣م..
- ديوان مسكين الدارمي: تحقيق كارين صادر،، بيروت، دار صادر، طبعة أولى ٢٠٠مـ.
- ديوان الميكالي: الميكالي، تحقيق جليل العطية، بيروت دار الكتب، طبعة أولى ١٤٠٥هـ.
- رسائل سعيد بن حميد وأشعار: جمع وتحقيق يونس السامرائي،ط بغداد١٩٧١م.
- زهر الآداب: القيرواني، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت ، دار الفكر العربي.
- السمط اللآلي: أبو عبيد عبدالعزيز البكري، تحقيق عبدالعزيزالميمني، ط مصر ١٣٥٤هـ /١٩٣٦م.
- شعر الحسين بن المطير: تحقيق محسن غياض، بغداد ١٩٧١م.
- شعر الخوارج: إحسان عباس ، بيروت، دار الثقافة،طبعة ثالثة، ١٩٧٤ م.
- شرح ديوان الحماسة: التبريزي أبوزكريا يحيي بن علي الخطيب، بيروت، ط دار القلم.
- شرح ديوان الحماسة:أبو علي المرزوقي، تحقيق عبد السلام هارون، ط مصر١٣٧٣هـ.
- شعر سلم الخاسر: ط بيروت ١٩٥٩م.
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة، تحقيق أحمد شاكر، مصر، ط دار المعارف ١٩٦٧م.
- شعر عبد الصمد بن معذل: تحقيق هير غازي،ط النجف ١٩٧٠م.
- شعر الكميت بن زيد:تحقيق داود سلوم، ط بيروت ١٩٩٧م.

- شعر منصور النمري: تحقيق الطيب العشاش، دمشق، ط مجمع اللغة العربية ١٩٨٥م.
- شعرالموسوس: تحقيق عادل العامل،ط دمشق ١٩٨٨م.
- شعر نصيب بن رباح: تحقيق داود سلوم، ط بغداد ١٩٦٨م.
- شعر هدبة بن الخشرم : تحقيق يحيى الجبوري،الكويت، طبعة دار القلم.
- شرح المعلقات السبع الطوال: الزوزني، عمر الطباع، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، طبعة أولى.
- طبقات الشعراء: ابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج، مصر، ط دار المعارف ١٩٨١م.
- طبقات فحول الشعراء:محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود شاكر،ط مصر ١٩٧٢م.
- العقد الفريد: ابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين والزين والأبياري، القاهرة، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧م، و بيروت ، دار الكتب العلمية، طبعة أولى، ١٤٠٤هـ.
- الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق ابن النديم، تحقيق إبراهيم رمضان، بيروت دار المعرفة، طبعة ثانية ١٤١٧ هـ.
- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة: ابن هشام اللخمي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، بيروت، دار مكتبة الحياة، طبعة أولى
- فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ط دار الثقافة ١٩٧٣م.
- قصائد جاهلية نادرة: تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، ط مؤسسة الرسالة ١٩٨١م.
- الكامل في التاريخ: ابن الأثير، بيروت، دار صادر١٩٦٥م.
- الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:حاجي خليفة بيروت، ط دار الغرب ١٩٨٨م.

- باب الآداب: أبو منصور الثعالبي، تحقيق أحمد حسين بسج، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى.
- لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الأعلى، طبعه ثانية.
- لسان العرب: ابن منظور الأفريقي ، بيروت، دار صادر، طبعة أولى.
- محاضرات الأدباء:الأصفهانى، بيروت،شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، طبعة أولى، ١٤٢٠.
- مختار الصحاح: الشيخ الرازي، تحقيق أحمد إبراهيم زهوة، بيروت، دار الكتاب العربي.
- مرآة الجنان: اليافعي، وضع حواشيه خليل بن منصور، بيروت، طبعة أولى، دار الكتب العلمية.
- المزهر : السيوطي ، تحقيق فؤاد علي منصور ، بيروت ، دارالكتب العلمية ، طبعه أولى ١٩٩٨م .
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي،، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولى.
- معجم المؤلفين: رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث.
- المفضليات: المفضل الضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، مصر، ط دار المعارف ١٩٧٦.
- مقدمة ابن خلدون:عبدالرحمن بن خلدون ،تحقيق محمد خلف ،الإسكندرية، دارالعقيدة طبعه أولى ١٤٢٩هـ .
- الموشح في مآخذالعلماء على الشعراء: المرزباني محمد بن عمران، تحقيق علي محمد البجاوي، ط القاهرة ١٩٦٥م.
- المنتخل: الميكالي، تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولي ٢٠٠٠م.
- المؤتلف والمختلف:الآمدي، تحقيق كرنكو، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى.
- النجوم الزاهرة: ابن عبدالله الظاهري، مصر، دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

- نكت الهميان في نـُكـَت العميان: صلاح الدين الصفدي، تحقيق أحمد زكي، ط مصر ١٩١١م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، طبعة أولى، ١٤٢٣ هـ.
- هدية العارفين: البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م.
- الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي، بيروت، دار الفكر، طبعة أولى.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط ١٩٠٠م.
- يتيمة الدهر: الثعالبي، تحقيق مفيد محمد قميحة، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى.